جامعة بلحاج بوشعيب - عين تموشنت -
معهد الأداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي
تخصص : لسانيات الخطاب
مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر الموسومة :

قراءة وصفية في كتاب" دروس في اللسانيات التطبيقية لصالح بلعيد"

من إعداد الطالبتين :

- حابي مروة
- خلادي مريم

إشراف

أ.د . بلي عبد القادر

أعضاء لجنة المناقشة

أ.د مصطفاوي جلال .....رئيسا
أ.د بلي عبد القادر .....مشرفا ومقررا
أ.د مغني صنديد محمد نجيب .....عضوا مناقشا

السنة الجامعية 2021/2020

شكر و عرفان

الحمد لله حمدا كثيرا على فضله لإتمامنا هذا البحث و الذي كان ثمرة جهد و مثابرة متواصلة

لنتوجه بالشكر و العرفان أولا لأستاذنا المشرف " بلي عبد القادر " على توجيهاته

و نصائحه الوجيهة و معلوماته القيمة

ونشكر لجنة المناقشة على قبولها دعوتنا

كما نشكر جميع أساتذة قسم اللغة العربية و آدابها

كما نتقدم بالشكر الجزيل لعمال المكتبة المركزية بجامعة " بلحاج بوشعيب "

إلى كل من ساهموا معنا في إنجاز هذا البحث المتواضع و نعني بذلك

القريب و البعيد

جزاكم الله عنا خير الجزاء

إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى أعز ما أملك في هذه الدنيا ، التي قدميها الجنان

" أمي " حفظها الله و أطال في عمرها

إلى من أحمل اسمه بكل إفتخار أرجوا من الله أن يمد في عمرك لترى ثمارا قد حان قطافها

بعد طول إنتظار " أبي " الغالي أطال الله في عمره

إلى أستاذي المشرف " بلي عبد القادر " لطالما بذل ما بوسعه لإظهار مذكرة تخرجنا

إلى من قضيت معها أجمل أيام الجامعة وطوال الفترة الدراسية صديقتي

" حابي مروة "

إلى الحبيبة الغالية " بصحراوي خلادية "

إلى الكتاكيت الصغار " ريتال ، نورالدين ،زناقي ، آلاء ،محمد ، عبد الرحيم ، رفيدة "

إلى إخوتي " محمد ، سارة ، خديجة "

إلى أعز الصديقات " أسماء ، يامنة ، خديجة ، عبير "

إلى جميع أساتذة قسم اللغة العربية و آدابها ، و أخص بالذكر الأستاذة الفاضلة

" الزين فتيحة "

إلى كل قاربي .... إليكم جميعا أهدي هذا العمل المتواضع

مريم

إهداء

أهدي عملي هذا

إلى اللذين لن توفيهما الكلمات حقهما ، من لم يدخرا جهدا في سبيل إسعادي

إلى سبب إجتهادي و نجاحي " أمي " و " أبي " أطال الله في عمركما

إلى إخوتي " سفيان ، أمين "

إلى صديقتي التي عشت معها أجمل لحظات حياتي " خلادي مريم "

إلى أستاذي المشرف " بلي عبد القادر "

إلى الكتاكيت الصغار " آلاء ، بشرى ، لجين ، آدم ، إسلام "

إلى التي أفتخر بصحبتها " بن حدو زهرة "

إلى زميلي " بن حدو أسامة "

و إلى كل عائلتي ...

أهدي إليكم بحثي المتواضع هذا وأدعو الله عزوجل أن ينال إعجابكم

و الله ولي التوفيق

مروة

مقدمة

مقدمة :

اللسانيات التطبيقية هي فرع من فروع اللسانيات ، تعد من الحقول المعرفية الحديثة ، و هذا الفرع الذي يعني بتطبيق النظريات اللغوية و معالجة المشكلات المتعلقة بإكتساب اللغة و تعليمها ، فاللغة وظيفة إنسانية هامة و عنصرمهم في الحياة الإجتماعية و الثقافية ، فهي وسيلة للتواصل بين الافراد ، و هي الوسيط في التبادل الكلامي .

و الأب الحقيقي للسانيات هودي سوسير (1857-1913) الذي يرى أن اللسانيات هي العلم الذي يدرس اللغة على نحو علمي يقوم على الوضعية ، و بهذا قامت دراستنا على قراءة كتاب لصالح بلعيد بعنوان " دروس في اللسانيات التطبيقية "، و نظرا للأهمية التي يحملها الكتاب و ما يحويه أن كل فصوله مرتبطة باللسانيات التطبيقية و دورها في العملية التعليمية ، فهي تؤدي إلى تحسين مستوى الأداء اللغوي عند المتعلمين ، و تقوية ملكاتهم اللسانية ، و لأن علم اللسان علم قائم بذاته تفرعت عنه علوم شتى منها اللسانيات التطبيقية .

و هذا نظرا للأهمية التي يحملها أنه يهدف إلى إستثمار النتائج وحل المشكلات المتعلقة باللغة، و كونه يعد مرجعا لحقل من حقول اللسانيات التطبيقية و فرع من فروعها .

و يهدف هذا الكتاب إلى مناقشة عدد من الدروس في اللسانيات التطبيقية ، و عليه يمكن طرح إشكالية رئيسية : ما هي هذه الدروس التي تناولها صالح بلعيد في كتابه ؟

و قد اتبعنا في بحثنا هذا خطة منهجية قسمناها إلى فصلين ، في البداية قمنا بقراءة شكلية موضوعاتية في المؤلف "صالح بلعيد " ، فالفصل الأول جاء بعنوان مضامين الكتاب (تلخيص الفصول) : المفاهيم العامة في اللسانيات التطبيقية ، الفرق بين علم اللغة العام و علم اللغة التطبيقي ، علم تعليم اللغات ، الوسائل التعليمية ، التداخل اللغوي ، الأخطاء الشائعة ، تحليل الأخطاء ، الإختبارات ، أمراض الكلام و طرائق علاجها ، اللغة و الإعلان و الإشهار الترجمة الآلية ، اللغات الإصطناعية .

أما الفصل الثاني فقد وسم بقراءة مضمونية للفصل الثامن بعنوان " أمراض الكلام و طرق علاجها " ، وأنهينا بحثنا بخاتمة لأهم النتائج المتوصل إليها .

كان المنهج المتبع في هذا البحث الوصف بتقنية التحليل الذي يصف و يحلل هذه الدروس في اللسانيات التطبيقية .

ومن أسباب إختيار هذا الموضوع هو كونه مرتبطا بالتخصص الذي ندرسه ، و ذلك بهدف التعمق فيه و توسع المعارف ، و من جهة أخرى هو موضوع لم يسبق قراءته في الجامعات الجزائرية .

ومن أهم المصادر التي اعتمدنا عليها كالتالي :

- دراسات في اللسانيات التطبيقية لأحمد حساني
- محاضرات في علم النفس اللغوي لحنفي بن عيسى
- التعليم و تعلم اللغة و ثقافتها لمصطفى بوشوك
- أمراض الكلام لمصطفى فهمي
- تطور النطق واللغة عند الأطفال لمعمر نواف الهوارنة

فقد واجهتنا صعوبة ضيق الوقت ، أما في الجانب الآخر لم تواجهنا أي صعوبة نظرا لتوفر المادة العلمية في هذا المجال ، و بفضل الله و عونه استطعنا أن ننجز هذه المذكرة .

و في الختام ليس بمقدورنا إلا أن نتفضل بالشكر الجزيل إلى الأستاذ الفاضل " بلي عبد القادر " على كل التوجيهات و الملاحظات التي قدمها لنا ، فله أسمى آيات الشكر و التقدير ، وآخر دعوانا الحمد لله رب العالمين .

** خلادي مريم **

**حابي مروة **

عين تموشنت 2021/06/24

تمهيد :
ورقة تقنية
عن الكتاب

بطاقة فنية للكتاب :[1]

المؤلف : صالح بلعيد

عنوان الكتاب : دروس في اللسانيات التطبيقية

الطبعة :الطبعة الرابعة 2009

دار النشر : دار هومه

البلد : بوزريعة – الجزائر

عدد الصفحات :221

[1] صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية ، دار هومه ، بوزريعة ، الجزائر ، ط 4 ، 2009، ص 1

1-المؤلف :السيرة الذاتية للمؤلف صالح بلعيد :

يعد صالح بلعيد أحد أعمدة اللسانيات بصفته باحثا لسانيا . من مواليد 22 نوفمبر 1951 بمدينة البويرة ، و كان أستاذ بقسم الأدب العربي واللغات و رئيس المجلس الأعلى للغة العربية ، حيث التحق بسلك التعليم الجامعي ، في الحين لم يفرط في اللغة الأمازيعية .[1]
و من سجية المؤلف الدكتور صالح بلعيد أنه يجمع بين البحث العلمي و الإبداع الأدبي ، فهو مولع بكتابة المقامة الأدبية على للهمذاني و الحريري .[2]

أ – المؤهلات :[3]

شهادة بكالوريا دورة جوان 1976
شهادة ليسانس في جوان 1983
ماجستير بعد أربع سنوات من من ذلك ، وأخيرا الدكتوراه عام 1993

ب – من مؤلفاته :[4]

علم اللغة النفسي
في قضايا التربية
في الأمن اللغوي
الأمازيغية في خطر
هذه مقاماتي

1 ينظر صالح بلعيد نقلا عن الرابط : alarabiah.buncil.org في تاريخ 2021/05/15 الساعة : 11:55
2 نقلا عن رابط : www.echorouk on line .com في تاريخ 2021/05/20 الساعة 18:30
3 ينظر نقلا عن الرابط : alaria hcbuncil.org في تاريخ 2021/05/25 الساعة 20:45
4 ينظر نقلا عن الرابط www.diae.events في تاريخ 29/05/2021 الساعة 23:18

2-عنوان الكتاب :

العنوان هو العتبة الأولى للولوج لمغزى النص . أو الفهم الدقيق لما يريد الكاتب الحديث عنه ، وهنا نحن بصدد تقديم كتاب "دروس في اللسانيات التطبيقية " المتكون من احدى عشرفصل ، ومن ثمة فهو الوسيلة التي يمكن لصاحب النص أن يأخدها بعين الإعتبار ، و ذلك من خلال ترغيب القارئ فيه ، كما يقول ابن سيده : " العنوان هو سمة الكتاب "[1] .
فعنوان صالح بلعيد في العموم يتحدث عن دروس في اللسانيات التطبيقة التي تعد حقلا من الحقول المعرفية الحديثة ، و التي تعني بدراسة اللغة من خلال المجتمع لخدمة أهدافه اللغوية كدراسة الترجمة و إعداد المناهج على سبيل المثال .فعبده الراجحي " يرى أن اللسانيات التطبيقية ليست تطبيقا للسانيات و ليست لها نظرية في ذاتها ، و إنما هي ميدان تلقي فيه علوم مختلفة تطبيقا يتصدى لمعالجة اللغة الإنسانية " [2]، و مع ذلك يبقى مفهوم اللسانيات التطبيقية أعم و أشمل لا يقتصر على تعريف واحد فقط .

1 ينظر ، في العنوان و العنونة ، قراءة سيمائية للمصطلح ،نقلا عن الرابط www.Alwan.org في تاريخ 2021/06/03 على الساعة 12.00

2 عبد الراجحي ، علم التطبيقي وتعليم العربية ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية، مصر د ط ،1995 ، ص 12

3-الواجهة الأمامية للكتاب :

تعد واجهة الكتاب من أهم العتبات التي يجب على القارئ الوقوف عندها لما لها من أهمية كبرى في افراز دلالات مختلفة ، و عليه فلون الغلاف كان باللون الأخضر ، فأول ما يلفت انتباه القارئ تلك المساحة من الإخضرار .

نبدأ تصاعديا من أسفل الغلاف إلى أعلاه قاعدته باللون الأخضر القاتم المكتوب عليه اسم المؤلف باللون الأبيض أقل حجما .

و في الوسط جزء أخضر مكتوب عليه عنوان الكتاب باللون الأسود بحجم كبير و بخط بارز .

أما في الأسفل فنجد قاعدة باللون الأخضر القاتم مدون عليها دار النشر " دار هومه " للطباعة و النشر و التوزيع باللون الأبيض .

أ – الغلاف :

البداية تكون مع صورة الغلاف والصورة كما جرت العادة يمكن اعتبارها الشكل البصري ، و أيضا الشكل الذهني المتخيل ، و أصبح ضروريا أن نميز بين الأنواع المختلفة للصورة في علاقتها بالواقع الخارجي ، و عليه فسنحاول مقاربة صورة الغلاف بثلاث علامات هي: اسم المؤلف ، عنوان الكتاب ، دار النشر. و لغلاف الكتاب دور كبير في جذب القارئ و بفت النظر و اثارة الإهتمام .

ب – دلالة الألوان :

اللون يبرز عناصر الجمال الخطي بإهتمام خاص من قبل المفكرين و الأدباء فلما نقول الألوان ، فإننا نقول الحياة ، فللون دور مهم في ابراز خبايا نفس الإنسان ، فله صلة وطيدة بالحالة النفسية للكاتب ، وهنا لون الغلاف كان باللون الأخضر ، فأول ما يلفت انتباه القارئ هو اللون الأخضر لأنه طغى على الكتاب .

♦ اللون الأخضر :

النص الأدبي يتعامل مع الطبيعة ، فلما نقول لون أخضر فإننا نقول الحياة، الخير،السلامة، الأمل ، الجمال ، غالبا مايستعمل هذا اللون في جمال الوطن ،هو لون يبعث الطمأنينة و الراحة في النفس ، كما أن اللون الوحيد المتفق على دلالته المريحة للنفس الإنسانية[1] .

إضافة إلى ذلك أنه لون الثقافة الإسلامية .

♦ اللون الأبيض :

هو لون ايجابي أكثر مما هو سلبي ، فبمجرد أن نقول أبيض يخطر في أذهاننا الصفاء ، النقاء ، الطهارة ،السلم ، و هو أساس الألوان و هو من الألوان المحببة الى نفوس المسلمين،ويرمز إلى التشاؤم و الإقتراب من الخروج من الدنيا لارتباطه باللون الشيب.[2]

فالملاحظ أن الأبيض دال على النقاء و الأخضر دال على الإستقرار و الحيوية ، فجميعها تعد من الألوان الباردة التي وحي بالبرودة ... ، فهي ألوان تبعث في النفوس الهدوء و الراحة و السكينة ، و هذا يكشف عن جانب من الجوانب النفسية لشخصية الكاتب .

1 ابتسام مرهون الصفار ، جماليات التشكيل اللوني في القرأن الكريم ، جامعة جدار ، عالم الكتب ، عمان، ط 1، 2010، ص 71

طاهر محمد هازع الزواهرة، اللون ودلالته في الشعر، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان ،الأردن، ط 1، 2008،ص77 [2]

الدكتور: صالح بلعيد

دروس في اللّسانيات التّطبيقيّة

دار هومه

4- الواجهة الخلفية للكتاب :

تكون في ظهر الكتاب ، يكتب فيها بقلم الناشر ، و التي تكون عبارة على نص صغير يحتوي مؤثرات تتعلق بالعمل أو الكتاب في الصفحة .

و اذا عدنا إلى الواجهة الخلفية للكتاب الذي نحن بصدد دراسته لوجدنا اللون الأخضر الذي طغى على صفحة الكتاب . كما ذكرنا سابقا هو لون الحياة ، كما أنه اللون الوحيد الموحي الى النفس الإنسانية ، بينما ترك جزئيته الأعلى فارغة . أما الجزء الأسفل فقد خصصه لدار النشر و بلد النشر و البريد الإلكتروني و أرقام الهاتف ، و بجانبه رقم الكتاب التجاري أو (تصنيف المعيار الدولي للكتاب).

8
8

ردمك: ISBN: 98-9961-66-436-0
9 789961 664360

دار هومه
للطباعة والنشر والتوزيع
34 حي الأبرواز - بوزريعة - الجزائر
الهاتف: 021 94 19 36 021 94 41 19
الفاكس: 021 94 17 75 021 79 91 84
www.editionshouma.com
e-mail:info@editionshouma.com

الفصل الأول
مضامين الكتاب

المفاهيم العامة في اللسانيات التطبيقية:

مدخل : إن موضوع اللسانيات التطبيقية يكمن في دراسة مشكل أو معالجة ظاهرة أو بلوغها للغاية ، وترتبط كل هذه المقاربات برؤية كل قارئ الى مجموع المبادئ والتصورات التي يتم من خلالها تخطيط المنهاج الدراسي او تقويمه ، ولهذا فإن كل التعريفات في الأصل كانت فكرة أساسية يمكن تطبيقها على تجارب او موضوعات مختلفة لها خصائص متنوعة ، ويقوم هذا التعريف على خاصيتين وهما : **التجريد والتعميم** ، والمنطلق من هذا كان على تحديد التعريفات دون الرجوع إلى معرفتها ، بل بالرجوع إلى ما تؤديه من وظائف في مجال تخصصها ، وهذا ما اتبعه في كل مضامين التي يحتوي عليها هذا الكتاب.

علم اللغة التطبيقي : ويسمي أيضا باللسانيات التطبيقية ظهر سنة 1946 م ، وقد أصبح علما مستقلا بذاته ، وكان السبب الرئيسي الذي ظهر من أجله هو ظهور مشكلة تعليم اللغات الحية للأجانب ، ومن ثمة محاولة تحسين نوعية التعليم هذه اللغات. يدرس اللغة بغرض الحصول على طبيعتها في ذاتها ومن أجل ذاتها ، ويسعى دائما إلى عمل علمي هادف ، وهو البحث عن جوانب اللغة ومعرفتها ، للوصول إلى أداء لغوي جيد[1] له نوعان مختلفان من المناهج والطرائق التي يقترحها في تعلم اللغات :

1- مناهج وطرائق تعليم اللغات الأصلية أو لغات المنشأ

2- "مناهج وطرائق تعليم اللغات الأجنبية الأولى والثانية والثالثة ...الخ ، التي لم ينشأ عليها الطفل في بيئته التعليمية الأولى"[2]

- يري أحمد حساني أن اللسانيات التطبيقية هي استثمار المعطيات العلمية للنظرية اللسانية واستخدامها استخداما واعيا في حقول معرفية مختلفة أهمها حقل تعليمية اللغات ، وذلك بترقية العملية البيداغوجية وتطوير طرائق التعليم الناطقين بها والغير الناطقين[3]
- ويذكر "أنجرام" أن اللسانيات التطبيقية علم يتوسط العلوم اللغوية والمشاكل العلمية في المجتمع وهذا ما يتضمنه ما أعلنته الجمعية الدولية للغويات في احدى نشراتها سنة 1972. من أن هدفها العام العمل على تطوير الطريقة التي تطبق بها النظرية اللغوية

ينظر، صالح بلعيد ، دروس في اللسانيات التطبيقية ،ص 11[1]

2 المصطفى بن عبد الله بوشوك ، تعليم وتعلم اللغة العربية وثقافتها ، ط2، الرباط : 1994، الهلال العربية للطباعة والنشر ،ص45 ،نقلا عن صالح بلعيد ، دروس في اللسانيات التطبيقية ، ص 12.

1- أحمد حساني الدراسات في اللسانيات التطبيقية ،حقل تعليمية اللغات ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2000 ص41

علي مشاكل اللغة في المجتمع بقصد حلها.[1] وبالتالي نستنتج أن مفهوم اللسانيات التطبيقية مفهوما واسع لايقتصر على تعريف واحد فقط .

خصائص علم اللغة التطبيقي : [2]

1- البرجماتية : ترتبط بحاجات المتعلم ،و كل مايدور حول المنتج من أوهام لإنجاز الكلام .

2 - الإنتقائية : يختار فيها الباحث مايراه ملازما للتعليم والتعلم .

3 - الفعالية : البحث في وسائل القائمة على تعلم اللغات الأم واللغات الأجنبية الاخرى

4 - دراسة التدخلات بين اللغات الأم واللغات الأجنبية : دراسة الاحتكاكات اللغوية التي تحدث في محيط غير متجانس لغويا .

أوجه من نشاطه :[3]

- التخطيط اللغوي : ويعني به ان هناك قواعد مبنية على مجموعة من التدابير التي تتخذ من أجل هدف معين ، ويحتوي على عنصران : أولهما وجود هدف نريد الوصوإليه ، وثانيهما وضع وسائل مرسومة من أجل الوصول إلى هذا الهدف .
- لغة الاعلام : دراسة لغة الاعلام ، والمقصود بها دراسة كل الوسائط العاملة على الإتصال
- الإعلان التجاري وكيفية التأثير باللغة : يعتمد على طريقة خاصة في كيفية التأثيرفي المستقبل .
- كتابة المعاجم : وفيها تخزن المعلومات ، و يعمل الحاسوب على احصائها وتصنيفها .
- تصميم النظم الكتابية : وهي عملية فنية تعتمد علي التقنيات الإتصال ، ويكون فيها صناعة التوصيل الخطاب مرتبة .
- محاربة الأمية : و تعليم لمن فاتهم الوقت التدريس .
- النقد الأدبي والتذوق : تشترط فيه التقنيات العصرية هدم المعوج من أجل البناء الصحيح .
- التحليل النفسي : مراعاة الجوانب الإجتماعية والنفسية للمرسل والمستقبل .

2- أسية باتني ، النص بين المنطوق والمكتوب ، دراسة لسانية تطبيقية ، شهادة الماجيستسر ، كلية الأداب واللغات والفنون ، جامعة السانيا ،وهران ، 2007-2008 ص 3

[2] - ينظر ، صالح بلعيد ، دروس في اللسانيات التطبيقية ، ص 12

[3] - ينظر ، صالح بلعيد ، دروس في السانيات التطبيقية ، ص 12 -13-14

- علاج العيوب النطقية : يتضمن فيها مراعاة خصوصيات المتعلمين مثل : الإعاقة وعيوب النطق .
- جغرافية اللهجات : تعتمد على الظواهر الأساسية في الإختلاف اللهجي والتنوع اللغوي .
- برامج الحاسب الإلكتروني : هي برامج تنتج عنها البرمجيات وكل ما يتعلق بأيقونات العمل .
- الترجمة الآلية : هي الترجمة الحرفية تخزن فيها خصائص الصرف والقواعد اللغة.
- تعليم اللغات : يوضح الفروق الدقيقة بين العام اللغة وعلم اللغة التطبيقي والعلاقة بينهما .

مجالات علم اللغة التطبيقي : [1]

- تدريس اللغات .
- معالجة الأمراض اللغوية .
- يهتم بما هو وظيفي فقط ، وينظر إلى الكفاءة اللغوية في المنطوق والمكتوب .
- يميز بين النحو الشكلي أو العلمي ، والنحو التعليمي أو التربوي .
- يهتم بالأداء اللغوي وهو الإستخدام الفعلي للغة في مواقف محددة .
- هدفه التحدث باللغة ، وتقديم مهارة الإستمتاع ، والتحدث على مهارة القراءة والكتابة .
- ينفع علم اللغة التطبيقي في الجانب التطبيقي بطريقة مباشرة .
- يهتم بالأخطاء اللغوية الشائعة .

علم اللغة العام : يدرس اللغة بطريقة علمية من حيث أصواتها وتركيبها ودلالتها ، دون الإهتمام بالسياقات الاجتماعية ، التي تكتسب فيها اللغة وتستخدم ، وموضوعه دراسة اللغة كوسيلة اتصال جماعية بين أفراد المجتمع .[2]

مجالات علم اللغة العام :[3]

الأطالس اللغوية : هو نوع من الإنجاز الذي يعمل على تحديد الظواهر الأساسية في الاختلاف اللهجي ، والتنوع اللغوي .

اللهجات والعاميات : اللهجات مستوى أدنى من الفصحى ، وتكون سهلة ومفهومة عند كثير من الأفراد .

---

[1] صالح بلعيد ، دروس في اللسانيات التطبيقة ، ص 14 -15

[2] ينظر ، صالح بلعيد ،دروس في اللسانيات التطبيقة ، ص 16

[3] ينظر، صالح بلعيد ،دروس في اللسانيات التطبيقة ،ص 16-17

علم النفس اللغوي : هو علم يدرس اللغة والسلوك اللغوي ، ويقوم على دراسة السلوك اللغوي الذي يعتبر حلقة اتصال بين علم اللغة وعلم النفس ، ويقوم بكشف قوانين التي تفسر السلوك الإنساني من خلال الظواهر الأساسية مثل : التعلم – القدرات – الإدراك
علم اللغة الإجتماعي : هو علم الذي يدرس اللغة من حيث علاقتها بالمجتمع ،أو العلم الذي يحاول الكشف عن قوانين والمعايير الإجتماعية التي توضح وتنظم سلوك اللغة وسلوك الأفراد نحو اللغة في المجتمع .

وهكذا يحصر "هاليداي" مواطن اهتمامات اللسانيات الإجتماعية فيما يلي :

- الإزدواجية اللغوية و التعدد اللغوي و تعدد اللهجات .
- اللسان والمجتمع والتواصل الحضاري .
- تطور اللغة عند الطفل .
- يدرس الأصول والخصائص الجوهرية التي تربط مابين اللغات جميعها .
- الحصول على الأداء الجيد عن طريق الممارسة والتكرار واكتساب مهارات الكتابة والقراءة .
- يهتم بصيغة الإعراب والمعارف المعيارية وكذلك معرفة المواقع الإعرابية والمصطلحات النحوية .
- يركز على النحو العلمي الذي يهدف إلى الأداء اللغوي عند الفرد .
- يهتم بالأخطاء اللغوية مهما كان مصدرها شائعة أو نادرة .

الفرق بين علم اللغة العام وعلم اللغة التطبيقي :

* علم اللغة العام : يدرس اللغة من أجل ذاتها ويدرسها دراسة موضوعية تستهدف الكشف عن حقيقتها، فليس من موضوع دراسته أن يحقق أغراضا تربوية مثلا ، أو أية أغراض عملية أخرى ، إنه لا يدرسها هادفا إلى ترقيتها أو إلى تصحيح جانب منها ، أو تعديل آخر، إن عمله قاصر على أن يصفها ويحللها بطريقة موضوعية .[1]

* علم اللغة التطبيقي : هو العلم الذي يهدف إلى الكشف عن جوانب اللغة ، ويلتقيان في كثير من المناشط ، ويفيد علم اللغة التطبيقي من النظرية العامة لعلم اللغة ومناهج التحليل

1 ماريوباي ، أسس علم اللغة ،تحقيق أحمد مختار عمر ،عالم الكتب للنشر ،الطبعة 8 ، 1419ه – 1998م ص 235

اللغوي ، من أجل تحديد المحتوى وتحليل الأخطاء وبناء الإختبارت واعداد الكتب والمعجمات ، ويفيد أيضا من علم النفس من حيث الأسس العامة لتعلم اللغات.[1]

ومن أهم الفروق مايلي:[2]

علم اللغة العام هو النظرية ، وعلم اللغة التطبيقي تطبيق للنظرية .

علم اللغة العام يقترح الموضوعات ، وعلم اللغة التطبيقي يجري عليها الدراسات التطبيقية .

علم اللغة العام ينظر في عملية التلقي و الإكتساب اللغوي ، و علم اللغة التطبيقي ينظر إلى ممارسة اللغة .

2 محمود فهمي الحجازي " النظريات الحديثة في علم اللغة وتطبيقاتها في تعليم العربية على المستوي الجامعي " مجلة التعريب ، دمشق : 1992 ، المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر ، السنة الثانية ، العدد الرابع ، ص 64 ، نقلا عن صالح بلعيد ، دروس في اللسانيات التطبيقية، ص 19

ينظر ، صالح بلعيد ، دروس في اللسانيات التطبيقية ، ص 20 [2]

نظريات التعلم:

تعد نظرية التعلم من أجود النظريات في المنظومة التربوية ،فالعملية التعليمية تستلزم على طالب العمل التزويد بالمهارات العلمية والمهنية ، وتعمل على خلق الشخصية المفكرة للتعبيرعن نفسها ، " فالتعلم هو عملية تغير شبه دائم في سلوك الفرد لايلاحظ بشكل مباشر، ولكن يستدل عليه من السلوك ويتكون نتيجة الممارسة ، كما يظهرفي تغير الأداء لدى الكائن الحي "[1] . لاسيما أن السياسة التربوية في بلادنا تحتاج الى المراجعة والإصلاح لتفادي الخلل والنقائص ، و هذا مايطمح إلى تحقيقه المحيط الإجتماعي و الإقتصادي و الثقافي .
ومن أهم المدارس الفلسفية التي اهتمت بها نضريات التعلم هي :

النظرية السلوكية :

تعد السلوكية اتجاها معرفيا نفسيا تهتم بدراسة اكتساب الفرد لأي سلوك من السلوكات وهي خطوة من خطوات التعلم . "فالنظرية السلوكية بنيت على فكرة أن السلوك الموضوعي للحيوان والإنسان هو فقط الجدير بالدراسة لا الحالات الداخلية والذاتية للعقل"[2] . ويري ثورندايك أن التعلم في هذه النظرية عن طريق انشاء روابط أوعلاقات في الجهاز العصبي بين الأعصاب الداخلية التي يثيرها المنبه والأعصاب الحركية التي تنبه العضلات ، فتعطي بذلك استجابة الحركة بإعتمادها على قانون المران وقانون الأثر.

1 أنور محمد الشرقاوي ، في التعلم - نظريات وتطبيقات - ، مكتبة الأنجلو المصرية ،ط1 ، 2012 ، ص 11 .

2 ميشيو كاكو ، مستقبل العقل والإجتهاد العلمي لفهم العقل وتطويره وتقويته ، تر :سعد الدين خرفان ، مجلة عالم المعرفة المجلس الوطني للثقافة والفنون والأداب ،الكويت ،دط ، 2017 ، ص .60

النظرية المعرفية:

إن الأساس العلمي لتعليم اللغات في السنوات الماضية ذو طابع سلوكي ،يقوم على فكرة تعلم اللغة على أنها مجموعة من العادات اللغوية الوصفية وهذا لم يكن بالأمر الصحيح ، وقالت أن اللغة مجرد استجابات للمؤثرات ."ان النظرية المعرفية معنية بالعمليات الذهنية والمعالجات والتدخلات المستمرة في موضوع التعلم بهدف تنظيمه وادماجه في بيئة التعلم المعرفية"[1] .
فاللغة في نظر النظرية التوليدية التحويلية تجاوزت الفكرة السلوكية في المثير و الاستجابة التي تكتسب بالتمرين ، أما في الوظيفية فتنظر إلى اللغة على أنها إثارة الرؤية لاستيعاب الوصف الواعي وغرس بذور الملكة من خلال فيض التداول وكثافة التلقي ، أما في التوزيعية يتم الحصول عليها من خلال المهارة اللغوية.

*أهم الفروق بين النظرية السلوكية والنظرية المعرفية [2]:

النظرية السلوكية	النظرية المعرفية
سلوك الانسان : لايعترفون بوجود العقل ويرون أنه لاحرج فيه ، واعتبروا أن الكلام نشاط حركي فقط . - التعليم في نظرتها هو مثير واستجابة يتبعه التعزيز و أساس أي معرفة هو التجربة . وترى أن المعرفة موجودة خارج الذات . - الكتاب المدرسي التقليدي يكون في منهاج تعليمي ووسائله ايضا تقليدية من (سبورة. طباشير. خرائط ...)	سلوك الانسان: - العقل هو الذي يقوم بتوجيه الانسان ،ورأوا ان الكلام الانساني نشاط حركي واعي . - أما في النظرية المعرفية فالتعليم لايكون شامل بل يتوجب على الانسان تغير طريقة تفكيره وبناءه المعرفي . - المنهاج يقوم على ترابط الموضوعات ،ينوع في المصادر،وتكون أدواته تقنية.

1 يوسف قطامي ، النظرية المعرفية في التعلم ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، ط 1 ، 1434ه _ 2013 م ص 32
2 ينظر، صالح بلعيد ، دروس في اللسانيات التطبيقية ، ص 25 – 27

مناهج تعليم اللغات :

مناهج تعليم اللغات متعددة ، فلكل منهج طريقته الخاصة في التبليغ ، وهذا راجع إلى المنطلقات الكبرى التى تقوم بتحديدها السياسات اللغوية ، و أن هذه السياسات ارتبطت بالأمور لها علاقة تكامل مع الأنظمة السياسية و الإجتماعية و الأقتصادية . فالأداء التربوي يرتبط أشد الإرتباط بحسن المنهج المتبع في تدريس اللغة سواء اللغة الوطنية أو اللغة الأجنبية .

-ان مناهج تعليم اللغات بصفتها العامة يستدعي أكثر من منهج ، اشار اليها صالح بلعيد في كتابه هذا أهمها :

1- المنهج التقليدي :

يعتبر المنهج التقليدي عنصر من عناصر عملية التعلم "فمفهوم المنهج التقليدي هو مجموعة من المعلومات والحقائق والمفاهيم ،التي تعمل المؤسسة التعليمية على اكتسابها للطلبة ، بهدف اعدادهم للحياة وتنمية قدراتهم من خلال الإلهام بخبرات الآخرين والإستفادة منها " [1] .ومن خطواته : أنه يركز على المتعلم لا على المعلم ، وأن مضمون المنهج معرفي وجداني اخلاقي ، والعلاقة التواصلية علاقة إعطاء الأوامر وانتظار الردود ، على المتعلم أن يكون ايجابيا يستوعب جيدا .

2- المنهج البنوي:

إن البنيوية مدرسة تمتلك مجموعة من الخصائص القومية والمعطيات التاريخية حيث يكون الإختلاف من بلد لأخر، والعالم دي سوسير هو الذي وضع أسس هذا المنهج ، فالبنيوية مذهب علمي يقوم علي وضعية عقلانية ، وذلك من أجل توضيح الوقائع الإجتماعية والإنسانية بغية التحليل وإعادة التركيب .[2]

1 حيدر عبد الكريم ، محسن الزهيري ، المناهج وطرائق التدريس المعاصرة، دار اليازوري، عمان، ط1 ،2015، ص11

2 ينظر، صالح بلعيد ، دروس في اللسانيات التطبيقية ، ص 32

المدارس التي برزت فيها البنوية هي:

1- المدرسة السويسرية : التى ضمت حلقة موسكو وحلقة قازان.
2- مدرسة براغ : اهتمت هذه المدرسة بالفونولوجيا . ورأت أن اللغة عبارة عن فونيمات وفي نظرها أن التفكير في اللغة يرتبط بالعودة إلى المادة الصوتية .
3- مدرسة كوبنهاغن : إن مدرسة كوبنهاغن من أهم المدارس في البنوية، ومن بين المبادئ التي تتأسس عليها هي أن اللغة ليست مادة و إنما هي شكل .
4- المدرسة الوظيفية: يعتبر" اندري مارتينيه" احد ابرز المؤسسي في اللسانيات البنوية ،و إلى أن تواصلت مفاهيمها في فرنسا ، فمفهوم الوظيفة عنده هي أساس اللسان البشري و هدفها الإهتمام بعلم الأصوات الوظيفية"[1]
5- التوزيعية : ركزت التوزيعية على توزيع الكلمات في السياق اللغوي ، فتصف اللغة ناظرة اليها وأنها مجرد عادة اجتماعية سلوكية تتعلم عن طريق الخطأ والصواب " فالتوزيعية إذن هي مجموعة القرائن الخاصة بالعناصر "[2] . أما النحو عندها (المدرسة التوزيعية) له هدف في أنه يحصر التراكيب الرئيسية في اللغة حسب الإستعمال والتصنيف ، وتستبعد النواحي النفسية والفكرية في تحديد نشاط الإنسان .

---

[1] ينظر ، صالح بلعيد ، دروس في اللسانيات التطبيقية ، ص 33

[2] شفيقة العلوي، محاضرات في اللسانيات المعاصرة ، دار الأبحاث للترجمة والنشرو التوزيع ، بيروت لبنان ،ط1، 2004، ص35

التمارين البنوية :

إن التعليم بالتمارين البنيوية طريقة جديدة لتدريس التراكيب اللغويه قصد إبراز الدور الفاعل الذي يلعبه المتعلم في تنميه نشاطه اللغوي، وتنجز هذه التمارين عن طريق الوسائل السمعيه البصرية ، كأن يكون الانطلاق من الدرس المسموع أو المرئي المسموع ، حيث اعتبرت هذه التمارين "من أهم الوسائل المتداولة لترسيخ بعض الأنظمة والقواعد اللغوية لدى التلميذ"[1] فقد ركزت على تقنيتي الإستبدال والتحويل.

-بعض أنواع التمارين البنوية :

- 1/- تمارين التكرار: أبسط التمارين البنوية هو تمرين التكرار الذي يعتبر المنطلق الاساسي لبقيه التمارين حيث يختار المدرس نمطا ، ويتم قراءته على التلاميذ وهم يكررون الجمل من أجل ترسيخها في الذهن، ناخذ نوع من التكرار وهو التكرار البسيط .

نحو:1- الدرس المفهوم.

2- إن الدرس المفهوم .

3- كان الدرس مفهوما .

2/- تمارين الإستبدال : وهو استبدال لفظ بلفظ آخر، حيث تكون الجمل لها نفس البنية، مثلا في "الاستبدال البسيط" يسميه عبد الرحمن الحاج صالح (الاستبدال الساذج)" وهو الذي يخص الموضوع الواحد من الصيغه"[2] ومثال ذلك :

سيصل عمرغذا من الرحلة (الرجوع)

سيرجع عمر غدا من الرحلة (العودة)

سيعود عمر غدا من الرحلة (الراحة)

سيرتاح عمر غدا من الرحلة.....

---

1 المصطفى بوشوك، تعليم وتعلم اللغة وثقافاتها، الهلال العربيه للطباعه والنشر، الرباط، ط2، 1994، ص 80

2 عبد الرحمن الحاج ،صالح بحوث ودراسات في علوم اللسان ، موفم للنشر ، الجزائر،دط، 2012،ص 240

3/- تمارين التحويل : وهي عكس تمارين الاستبدال ، وهي من أهم التمارين البنوية لأنها تكسب التلميذ القدرة على التصرف في البنيات اللغوية مثلا في تحويل المذكرإلى المؤنث :

هذا المعلم طيب ← هذه المعلمة طيبة

4/- تمارين التركيب :

يتم من خلالها تركيب جملتين بسيطتين نحو:

جاء التلاميذ / التلاميذ يزاولون دراستهم في مدرسه لا لا فاطمة نسومر

الذين ..... .

جاء التلاميذ الذين يزاولون دراستهم في مدرسة لا لا فاطمة نسومر

5/ - تمارين الزيادة :

يساعد هذا التمرين على زيادة عناصرلغوية في كل مرة ، وذلك من أجل الحصول على جملة نحو : فرعية طويلة

نال التلاميذ الجوائز(السنة السادسة)

نال تلاميذ السنة السادسة الجوائز

نال تلاميذ السنة السادسة لمدرسة مولود معمري الجوائز(إلا ثمانية تلاميذ ..)

6/- تمارين الحوار الموجه :

هذا النوع من التمارين هوآخر تمارين بالنسبة للبنوية فمثلا في السؤال والجواب . يتدرب التلاميذ على استعمال اللغة شفهيا و كتابيا .

ونستخلص في النهاية أن التمارين البنوية تبقى وسيلة ناجحة في عملية التعليم ، بحيث لا يمكن الاستغناء عنها ، وأنها تعمل على اكساب التلاميذ التصرف في البنى[1]

[1] ينظر ،صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية ،ص 38

3- المنهج الإتصالي :

يعد المنهج الاتصالي أحدث مناهج التعليم اللغات ، فوسائل الإتصال موجودة في أكثر من مناحي حياة الإنسان. حيث يتواصل الناس في ما بينهم بطريقة مختلفة تتيح القدرة على استعمال التجارب الإتصالية . فمفهوم **الإتصال** هو التواصل والإبلاغ والإخبار، عرفه عبد الرحمن الهاشمي بأنه "عملية يجري بمقتضاها نقل فكرة أو معلومة إلى الافراد ، أومجموعة من الأفراد أومن فرد إلى فرد ، و يشترط فيها توافر عناصر مهمة مثل: المرسل والمستقبل والرسالة والوسيلة, وقد تكون بالكلمات اللفظية أو المنظوقة ، أو بالكتابات أو بالمراسلات أو المخططات أوالرسوم البيانية أوغير ذلك من الوسائل، وهو أسلوب متبادل معني بين الأشخاص بنظام متعارف عليه او باشارات محدوده"[1]

وفي قوله سبحانه وتعالى بسم الله الرحمن الرحيم :" يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ۚ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ " (سورة الحجرات 13)[2]

فالمنهج الإتصالي في الحقيقة لا يوجد منهج قائم بذاته يسمى منهج الإتصال ، إنما هناك نظرية الإتصال التي ظهرت على يد الرياضيين "شانون " و " وارين ويفر" سنة 1949 في كتاب لهما ،متطرقين فيهم إلى نموذج الاختبار عبر التلغراف بتجريد نظرية (النظرية الرياضية للتواصل)، وكان المنطلق من التلغراف هو التواصل البشري عبر اللغة والخط والموسيقى ، لنظرية التواصل تأثير كبير في العلوم الإنسانية ، فارتبطت باللغة على يد العالم اللغوي جاكبسون فطبقها من خلال مفاهيم وظائف اللغة الست .

- أما العملية الإتصالية فتعني تبادل الأفكار والمعلومات بين الأفراد وتتكون هذه العملية من :

2 عبد الرحمان الهاشمي،طه علي حسين الدليمي، استراتجيات حديثة في فن التدريس ، دار الشروق، عمان الأردن، ط1 2008 ، ص 21

3 سورة الحجرات ، الاية 13

1- مرسل: هو الطرف الأول في الإتصال والباث للرسالة ويكون إما فردا أو جماعة أو حيوان أو آلة، حيث يقوم بارسال رموز عبر اللغة

2- مرسل اليه: (المتلقي) : هو الطرف الثاني الذي يستهدف من عملية النقل الإتصالية لتفكيك الرسالة الكلامية

3 - الرسالة : هي موضوع النقل الاتصالي التي من خلالها نبث مشاعرنا الإنفعالية ،" فهي النتاج المادي والفعلي للمصير الذي يصنع فكرة في رموز معينة ..

فحينما نتحدث يكون الحديث هو الرسالة ، وحينما نكتب فالكتابة هي الرسالة وحينما نرسم فالرسم أوالصورة هي الرسالة ، وحينما نلوح بأيدينا فإن حركات ذراعنا في الرسالة "[1]

4- القناة : وتسمى الوسيلة التي يتم بواسطتها النقل ، وهاته الوسائل كثيرة ومتعددة أبرزها : الكتاب و ما يتعلق بوسائطه : الإشارة وما يتعلق بها من ايماء وميمية وغيرهما : الموسيقى والرسوم والصور، الوسائل ، التقنية القديمة و الحديثة .

5- المرجع : هو عنصر مشترك بين المرسل والمرسل إليه، يتكون من السياق ونلاحظ أن عملية الإتصال تقوم على مجموعة من العناصر الديناميكية والدائمة الحركة والتفاعل في ما بينها في مكان وزمان محدد وظروف معينة ، وتكون هذه العملية في البيئة التعليمية ، و تستعمل العملية لأغراض نذكر منها : الإخبار، التخيل،التعبير عن المشاعر والعواطف، التأثير في الأخرين.

1 ربحي مصطفى عليان ومحمد عبد الدبس، وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم، دار صفاء للنشر وتوزيع، عمان، الاردن ط2، 2003، ص 40

وقد مثلت هذه العناصر وفق المخطط الاتي : [1]

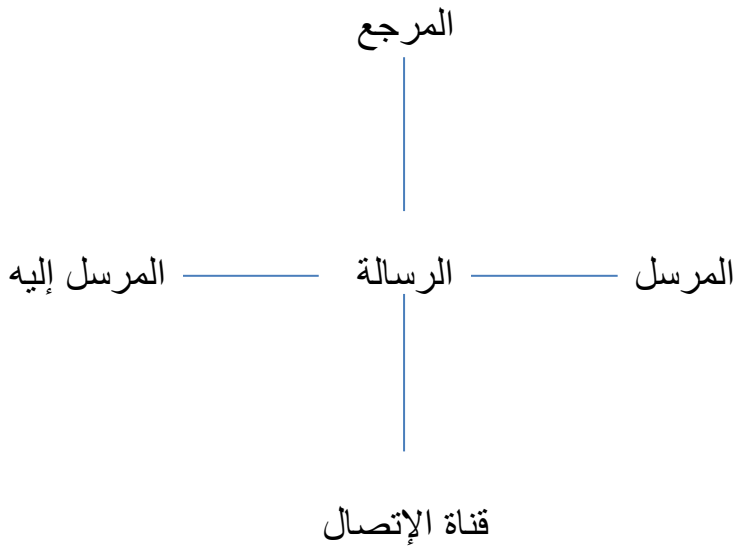

الإتصال التربوي :[2]

يعني كل الأشكال ومظاهر العلاقة التواصلية بين المدرس والمتعلم ، وهذا من خلال تبادل الخبرات والمعارف والمعلومات والتجارب ، فيأثر على سلوك المتلقي .

وسائل الاتصال التربوي عديدة نذكر منها :

- المعلم : يجب أن يكون معلما بمعنى الكلمة ، ولابد من مصادر تدريس ومهارات لم تكن تتوفر في مدرس آخر فمثلا : استخدام الحاسوب الذي هو جزء من نشاطه أثناء عملية التدريس .
- عوامل اجتماعية : وفي هذه العوامل تعرف وسائل الإتصال التربوي بأنها المحتوى أوالبرامج التي تعرضها وسائل الاتصال الجماهيري التجارية والترفيهية التي توجه إلى الأفراد في بيوتهم أو خارج المدرسة ، وهذه البرامج مأخوذة من التلفاز والمذياع والصحف والمجلات .
- الدوافع : اهتمت الدوافع بدراسة سلوك التلميذ والطالب في البحوث الحديثة التي اهتمت بالنظريات المعرفية ، واتجهت الى دراسة القيم والمعتقدات ، وسائل الاتصال عرفت

1 رومان جاكسون ، قضايا شعرية ،تر: محمد الولي ومازن جنون ، دار توبقال ، المغرب، ط 1، 1988، ص 27

2 ينظر ، صالح بلعيد ، دروس في اللسانيات التطبيقية ، ص 48 .49

ثقافة جديدة ومعلم خصوصي اهتمت بالجانب الاجتماعي والنفسي للتلميذ والطالب وفق رغباته وتحقيق تلك الدوافع .

_ أدوات عقلية كل المشكلات :

إن وسائل الإتصال الحديثة تعرض تعليما من خلاله يدرس الطلبة كيفية التفكير في ضوء أدوات العرض ، أي وضع برامج تعليمية تحاكي تفكير الخبير بشكل رمزي ، وهذا الشكل يتلائم مع طريقة الطلبة الذهنية .

لكي تكون العملية التربوية سليمة لابد من علاقات وتفاعلات من طرف المدرس والمتعلمين ،وذلك عن طريق آلات عصرية سهلة الإستعمال حتى يتم التواصل بين المتعليمن والمعلمين عن طريق تلك الأجهزة ، فالعملية التربوية تشكو من عملية الاتصال التي أصبحت غير نافعة ولها عوائق وهي : [1]

- اللغة العربية : اللغة كانت هي أداة التواصل في جميع مجلات الحياة ، فتسميتها اصبحت من أولويات التخطيط ، ولابد من الاعتماد على الفصحى أولا في وسائل الاعلام مثلا التلفزة في تنمية ملكة التلميذ .
- النظرية التربوية : إن المعنيين بتدريس اللغة نظروا إلى الفعل التدريسي على أنه المكون الأساسي في التبليغ ، حيث كان لشبكات الاتصال التربوي نظريات تجسيد : بيداغوجيا الطريقة ، التبسيط والتحليل والتطور ، الحفظ والتخزين والإسترجاع .
- الكتابة الفنية : إن عملية الاتصال لها شق كلامي شفوي وهو خطاب شفوي ويصدر من باث الي المستقبل عن طريق قناة كلامية ،وهذا الخطاب يصبح مدونا عن طريق الكتابة ، ونرى أن عملية الإتصال مدونة باعتماد الكتابة الوظيفية * الدالة على النصوص المكتوبة ، مهمتها تأدية مهام الايصال اللغوي .
- ضعف استغلال الوسائط : التربية العصرية ليست أعمالا تنجز داخل القسم وإنما عن طريق الحواسيب والآلات العصرية من أجل التبليغ العلمي ،وهكذا أصبحت الآلة أداة تربوية حديثة تنافس المعلم عن طريق مايسمى بالتعليم عن بعد أو التعليم بالكمبيوتر.

* المراد بالكتابة الوظيفية كل ما يعمل على أداء مهمة الاتصال بالآخرين عن طريق الكتابة، نقلا عن صالح بلعيد دروس في اللسانيات التطبيقية، ص 51

[1] ينظر صالح بلعيد ، دروس اللسانيات التطبيقية ، ص 52.50

فنستنتج أن عملية الاتصال التربوي من مهمات الأولى للتعليم ، ولكن هذه العملية تكون مصحوبة بمجموعة من العوامل من أجل التوصيل والتواصل .

وضع طريقة لتعليم اللغات :

مفهوم التعلم :[1]

يعرف التعلم بأنه عملية اكتساب الوسائل المساعدة على اشباع الحاجات والدوافع وتحقيق الأهداف ، ويقوم التعلم على التفاعل بين العناصر أساسية وهي : الفرد – المتعلم – وموضوع التعلم – وضعية التعلم . ومن خلال هذا أن التعلم يقوم على تحقيق الغايات والأهداف الكبرى من خلال :

- تسمية وتصنيف المعلومات

- تفسير المعلومات

- التنبؤ بالنتائج

يشير مفهوم التعلم فى معجم المصطلحات العلوم الاجتماعية لتغير في الاستجابة أو السلوك ناتج عن الخبرة[2]

هناك تعريفا آخر للتعلم :" أن التعلم هو عملية شبه دائم في سلوك الفرد يلاحظ مباشرة ولكن يستدل عليه من الأداء أو السلوك الذي يصدر من الفرد ، وينشأ نتيجة الممارسة كما يظهر في تعبير أداء الفرد"[3]

تعريف التعلم: apprentissage

إن مايميز النشاط الإنساني هو القابلية للتعلم ، حيث أن البيئة والمحيط الخارجي يشكلان بوجه عام مصدرا لما يتعلمه الفرد ، إذ يكتسب من خلاله معارف ومهارات ومواقف وطرق في التفكير والإحساس والعمل ، فالتعلم اذن:

---

1 ينظر ، صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقة، ص 55

2 شوقي السيد الشريفي : معجم مصطلحات العلوم التربوية ، مكتبة العبيكان،ط 1،الرياض 2000، ص 146

3 عبد الجواد ابو سنينة : أحمد حسين اللقاش ، التعلم والتعليم الصفي ، دار الثقافة، ط 1، 1990 ،ص 17

" هو عملية اكتساب acquisition ناجمة عن تفاعل الفرد مع محيطه ، من خلالها يحدث تغيرا أو تعديا في سلوكه ، ويكون الهدف من وراء هذا التعديل أو التغير هو تحقيق نوع من التوازن بين الفرد والمحيط "[1]

طرائق التبليغ : ونقصد بها الخطاب التربوي الذي ينطلق من المعلم الي النتعلم عن طريق استعمال أدوات مدرسية معروفة ، أي هي عملية ايصال المعلومة من المرسل الي المرسل اليه او المستقبل . و للتبليغ أربعة حالات هي :

- شكل الرسالة وأسلوب استعمالها في وضعية معينة .

- حالات ترميز الرسالة .

- الأدوار والتصرفات المتواصلين .

- المضامين أو موضوع الرسالة .

- وهذه المضامين الأربعة هي التي تشكل الرسالة ونوعية الخطاب ، وتعتبر الرسالة le message ، وهو محتوى الإرسال ويقترن هذا العنصر بالوظيفة التى في البنية اللغوية للرسالة نفسها ، وخصائص الطرائق التربوية يمكن أن تجمعها بعض القواسم المشتركة كأن تبرز فيها المعطيات التالية :

- تنطلق من الاهداف – تنظم الخبرات ومواقف التعليم – تنوع الخطوات والاساليب وفق تنوع الاهداف ، ويمكن ان تكون هذه الطرائق دافعة الى التعلم ،بحيث :

- تهيئ الظروف والوسائل ، تجلب اهتمام المتعلمين ، تجعلهم يشعرون بأهمية العلم ويحصر انتباههم للعلم .

- ومن الضروري يكون المعلم مزودا بكل خصائص المادة والقواعد اللغة ويكون ملما إلماما عميقا بما يقدمه من دروس .[2]

- أما طرائق التبليغ فهي عديدة ومتنوعة ومن خلالها مايلي :

أولا : الطريقة الإلقائية : تعد هذه الطريقة من أقدم الطرائق التي اعتمدت في التدريس ، ويقوم فيها المدرس بإلقاء المعلومات على طلابه بأسلوب المحاضرة أو الإملاء ، وفيها تحول المعلومات من أدمغة المدرسين إلئ أدمغة الدارسين ، ومن أمثلة هذه الممارسات :

1 خالد المير وأخرون ، بيداغوجيا الدعم – التعلم وأساليب المعرفية ،سلسلة التكوين التربوي ، دار الاعتصام ، 1999، دط ، ص 70

2 صالح بلعيد ، دروس في اللسانيات التطبيقة ، ص 57

- يدرس المدرس ويلقن الدارسون

- يفكر المدرس في الحين يتيح الفرصة للدارسين

- يلقي محاضرة بينما الدارسون يصغون إليه

- يضبط المدرس محتوي البرنامج الدراسي دون استشارة الدارسين ، وعليهم أن يتكيفوا مع هذا المحتوى

- المدرس هو موضوع العملية التعليمية التعلمية ، على حين أن الدارسين ليسوا إلا مجرد أشياء [1]

- وهكذا نرى أن الطريقة الإلقائية لاتعمل على ايجاد العلاقة بين المعلم والمتعلم ، حيث تتجاهل العمل بطريقة الأخذ والرد ، والطريقة الإلقائية وجهت لها عدة انتقادات كونها تجعل المتلقي سلبيا من عملية التعلم ، وهذا مايمنعه من اكتساب المهارات ، لأن اهتمام المعلم ينصب على تقديم المعلومات لكي يستفيد منها المتعلم بسرعة واستخلاص الأفكار الأساسية والربط بينها .

ثانيا : الطريقة التكاملية : تعتمد هذه الطريقة على الخصائص النفسية لعملية التعلم ، وتراعي الخصائص المميزة للغة ، وسميت بالطريقة التكاملية لأنها تعلم اللغة كوحدة تتكامل أجزاؤها منذ الخطوة الأولى لتعليمها، وتتمثل في مجموعة من المهارات التي يستعملها المدرس أثناء القاءه للدرس قصد التعامل مع النصوص .

وتطبيق هذه النظرية علي اللغة العربية فنجد أن التربية عندها مجال أوسع وأشمل من حيث المدلول ، مما يستعمله الأشخاص العاديون في حياتهم ، حيث أن التربية هي تنمية الوظائف حتى تبلغ كمالها . وأما خصائصها في اللغة العربية فهي تعتمد علي المراحل الأتية :

-الإستعداد لإكتساب مهارة الكتابة ، الأسماء والأفعال والجمل الإسمية والفعلية ، حروف الجر والقواعد النحوية والحركات والإعراب ، والحروف الهجائية وأشكالها المختلفة [2]

1 محمود السيد ،طرائق التدريس في الجامعات ، مجلة التعريب ، دمشق : 1991، المركز العربي للتعريب والترجمة والتاليف والنشر العدد الثاني ، ص 135 ، نقلا عن صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، ص 58

2 فؤاد البهي السيد " الطريقة التكاملية لتعليم اللغة العربية " مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة : 1973، الهيئة العامة لشؤون المطابع الاميرية، الجزء 32 ، ص 81 95 نقلا عن صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، ص 60

ويجب مراعاة مجموعة من الأبعاد التي لها علاقة بإنتاج النصوص وربطها بالأهداف والمضامين ، ومراعاة الإنتاج فيما يتعلق بالمحيط الثقافي والإجتماعي والإقتصادي ، إضافة الى بعض التحديدات مثل :

- تحديد المدة الزمنية لكل مرحلة من مراحل الطريقة التكاملية .

- تحديد العمر الزمني المناسب لكل مرحلة .

- تحديد النسبة المئوية لمستوي صعوبة كل مرحلة .

- وأما مزاياها فهي كثيرة ومتنوعة تعمل على دراسة مقارنة الطريقة التكاملية والطرائق المتبعة حاليا في تعليم اللغة العربية . وتشير الدراسات الميدانية التي كملت بهذه الطريقة إلى أنها :

- تزيد من امكانية الذكاء والدافعية الداخلية .

- تعمل على تقوية ميل ونزعة الطالب .

- تعلم تقنيات لاكتشاف وحل المشكلات .

- تؤدي إلى حفظ الطالب بقدر كبير مما يتعلمه .

- وكما تعمل هذه الطريقة على تطوير العملية التعليمية بناء البحوث التي تأثر في الوسائل والأدوات والاجراءات التعليمية ، اضافة الى إعتمادها على بحوث العمل التي تساعد على تغير السلوك .

ثالثا : الطريقة التلقينية : يقصد بالتلقين ذلك التعليم التلقيني الذي يعتمد اعتمادا كليا على المعلم ، وفي هذه الطريقة يكون الطالب (المتعلم) سلبيا ، لأن المعلم هو الذي يعرف كل شئ والطالب هو الذي يلقي المعلومة ويحفظ ويستذكر ، وان هذه الطريقة تعمل تارة على حل المشكلات الصعبة ، في حين يتدخل المعلم ويقدم حلولا التى يكون الطالب عاجزا ومن هنا يرى بعض الخبراء أن هذا التعلم هو الذي يحصل فيه الطالب على هدف تعليمي بمساعدة من المعلم ويتم من خلالها اعطاءه المبادئ والحلول المشكلات [1]

[1] صالح بلعيد ، دروس في اللسانيات التطبيقية ، ص 61

- ولهذه الطريقة مزايا قليلة ، فيها نجد المتعلم يعتمد على أستاذه ،ومن هنا الطالب لايستطيع ادراك الحلول الجزئية للمسائل التي تطرح أمامه ، ويلاحظ هذا في غياب الفكر النقدي التحليلي لدى كثير من طلابنا .

رابعا : الطريقة الحوارية : [1]

- تعتمد هذه الطريقة على الحوار ، فالمعلم لايتكلم وحده بل يكون هناك تفاعل متبادل بين المتعلم عن طريق المناقشة والحوار لموضوع ما ، فيسأل المعلم طلابه وينتظر منهم الأجوبة المختلفة لأجل تنمية الجوانب العقلية ، وتعتمد أيضا على الأسئلة فيشترط أن تكون واضحة وبسيطة ومن محاسنها :

- تفسح المجال أمام المدرس لتنمية انتباه الطالب .

- تعتمد على الأسئلة والأجوبة .

- تثبت المعلومات في ذهن الطالب وتجعله حاضر وشديد الانتباه .

خامسا : الطريقة الاستقرائية :

تجعل هذه الطريقة الطالب يبحث ويستقرئ الحقيقة ، وهي تبدأ بالجزئيات لتصل إلى القواعد العامة ، حيث يعتمد فيها التلميذ علي التفكير السليم والاعتماد على النفس في الكشف والبحث للوصول إلى الحلول ، وتستعمل هذه الطريقة كثيرا في العلوم الرياضية [2]

[1] ينظر، صالح بلعيد،دروس في اللسانيات التطبيقية ، ص62

[2] صالح بلعيد ، دروس في اللسانيات التطبيقية، ص 62

1- اللغة الأصلية :

هي اللغة الأصل ونسميها ايضا لغة المنشأ (هي اللغة التي يترعرع بها) وتكسب عادة في البيت و الشارع وهي أولى اللغات التى ينطق بها الصبي في مرحلة الحبو ، وهي لغات يسمعها في بيئته ومحيطه ، فنطرح التسائل التالي : هل هذه اللغة بعيدة عن اللغة الثانية التي يتعلمها الطفل، وماهي خصائصها ومميزاتها ؟

فلا يمكن الخلط بين التعلم السليقي للغة المنشأ ، وبين مجال التعلم وتعليم اللغة الأصل في المدرسة الذي يتضمن منهج مضبوط متكامل يتضمن أهداف اجرائية تؤدي إلى تطور المهارات في القدرات اللغوية للمتعلم [1]

اللغة الأم هي اللغة التي يكتسبها الطفل في محيطه الإجتماعي دون بذل مجهود ، ويكون ذلك من خلال مرحلة الاكتساب اللغوي, يقول مصطفى الغلاييني في كتابه جامع الدروس العربية : اللغه هي الفاظ يعبر اللغة هي ألفاظ بها كل قوم عن مقاصدهم " [2]"

اللغةالأصلية :" يشير هذا المصطلح إلى اللغة الأولى التي يتعلمها الطفل ، وتعرف أيضا باللغة الرئيسية او باللغة الأم "[3]

فبعض الدول تقوم على ترقيه لغة الأم لتكون لغة متداولة بين الناس، وتخضع لبعض طرائق التدريس منها طريقه التدريب على القراءة والكتابة والحساب. أما طرائق التقويم في هذه اللغات فتكون عاده تقليدية مثل: طلب كتابة مقالات الإجابة عن الأسئلة المتحددة و الأسئلة المتعددة ، الاحتمالات ، الأسئلة الشفوية

نستنتج أن اللغة الأصلية هي عملية فطرية يسر الله الإنسان عن طريق جهاز النطق والملكة اللغوية.

---

1 ينظر صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، ص 63

2 مصطفي الغلايني ، جامع الدروس العربية، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، بيروت ، ط 30 1414هـ-1994م، ص 7

3 سوزان جاس ، لاري سلينكر، اكتساب اللغة الثانية، مقدمة عامة تر : ماجد الحمد، النشر العلمي والمطابع، رياض،دط 1430هـ 2009م ص 6

2- اللغة الثانية :

اللغة التي تكتسب عن طريق المدرسة ، وغالبا ما تكون اللغة الثانية رسمية ، لأنها تأتي عن طريق المدرسة ويحصل فيها الاصطناع " فالمقصود باستعمال مصطلح اللغة الثانية بشكل شائع الإختصار L 2 ،اما فيها يتعلق بعبارة اللغة الثانية فيمكن أن تشير L2، إلى أي لغة ثم تعلمها بعد تعلم ل 1 بغض النظر عن كونها اللغة الثانية أوالثالثة أو الرابعة أو الخامسة "[1]

في أواخر الفترة الأولى من التمدرس الأساسي عملت الدول على ادراج اللغة الثانية ،وهذا بدافع غرس مبادئ الأساسية للغة الأصل او اللغة الأولى ، وعندما يدرك التلميذ اسس لغته يستطيع التحكم فيها ، وبإمكانه تعلم اللغة الثانية التي تكون عاملا لأغراض علمية او ترجمية ، وهناك دول قامت بادراج اللغة الثانية في منضومتها التربوية في اوائل الدخول المدرسي على اساس ان التلميذ له القدرة على استوعاب اللغات وهو في الصغر ، ويكون له القدرات واستعدادات تؤهله لذلك ، وبعض البلدان تعيش ثنائية لغوية بين لغة المنشأ وقد تكون لغة غير رسمية ، ولغة الثانية التي تكون لغة رسمية ، وبعض الدراسات رأت بأن عوامل الإحتكاك عملت على تأثير اللغة الأولى في اللغة الثانية بشكل محدود في أوائل المدة الزمنية ، ولكن التحكم في اللغة الثانية يكون من قبل هذه الفئات التي تتحكم في اللسانيين .[2]

---

[1] سوزان م .جاس ، لاري سلينكر، اكتساب اللغة الثانية، مقدمة عامة ، ص 7

[2] ينظر، صالح بلعيد ، دروس في اللسانيات التطبيقية، ص 65

3- تحليل المحتوى :

هو أسلوب منظم لتحليل مضمون رسالة ما ، يهدف الى التصنيف الكمي لمضمون ما ، أو طريقة للتحليل والملاحضة قصد التصنيف والترتيب أو أداة المنهجية لدراسة الكمية وأداة الاتصال واختبار التنبؤ،

وهو أحد الأساليب التي تستعمل في تحليل المواد الإعلامية بهدف التوصل إلى استنتاجات تخص وسائل الإتصال [1]. وذكر أيضا الدكتور العساف لمفهوم تحليل المحتوى وهو تعريف لبير لسون : "عبارة عن طريقة بحث يتم تطبيقها من أجل الوصول الى وصف كمي هادف ومنظم لمحتوى أسلوب الاتصال" [2].

تحليل المحتوى أحد وسائل البحث العلمي الذي يتصف بالوصف الموضوعي والمنظم والكمي لمضمون ما ، ويستخدم لوصف المحتويى الظاهر للمادة الإعلامية من حيث الشكل والمضمون ، وذلك من خلال استخدام تلك البيانات في العملية الاتصالية ، ويقدم من خلال هذا اضافة تتمثل في تنبؤ بما يطرحه المرسل من افكار ، والشائع التي يتواصل اليها تكون اكثر جدوى واكثر تعمق في الافكار .

خصائصه : يتميز تحليل المحتوى بالخصائص التالية :

1- الوصف : يهدف أسلوب تحليل المحتوى إلى الوصف الموضوعي لمادة الاتصال ، والوصف هنا يعني تفسير الظاهرة كما تقع، وفي ضوء القوانين التي تمكننا من التنبؤ بها .
2- الموضوعية : الموضوعية صفة أساسية من صفات العمل العلمي ومقوم من مقوماته ، وأنها تعني النظر الى موضوع نفسه دون تأثير كبير بالذات المدركة ، وبقدر ما يقرب الباحث من المادة التي يدرسها ، ويرتبط بالأصل الذي يبحث فيه ، ويلتزم بمكونات الموضوع وظواهره ، وبقدر .

---

1 صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية ، ص 66

2 صالح بن حمد العساف ، المدخل الي البحث في العلوم السلوكية ، مكتبة العبيكات ، الرياض، ط1، 1416ه– 1995م ،ص 235

موضوعيته . [1]

3- التنظيم : التنظيم هنا يعني أن يتم تحليل في ضوء خطة علمية تتضح فيها الفروض ، وتتحدد على أساسها الفئات ، وتتبين من خلالها الخطوات التي مر بها التحليل حتى انتهى الباحث الى ما انتهى اليه من نتائج [2]

4- الكمية : تكون الكمية متزايدة دائما ، وذلك من أجل الوصول الى الصدق ،وهذا من خلال العينات التي تعتمد كدراسة ، وايضا تكون الأدوات الممنوحة سابقا مجتمعة لأهداف معينة [3]

5- العلمية : يعتمد الأسلوب المنهجي العلمي في دراسة غالبا على المنهج الوصفي التحليلي ، والمنهجية تشمل على مراحل ، فهذه المراحل يقطعها المحلل وتنطلق أولا من الأهداف والفرضيات ثم الوصول الى النتائج [4]

6- الشكل والمضمون : النتائج التي يتوصل اليها تكون قد شملت الشكل المضمون ، فالمضمون عند بيرلسون ليس مقصورا على الافكار او القيم التي تنقلها أداة الاتصال ، وانما يشمل أيضا الشكل form الذي ينتقل من خلاله هذه الأفكار وتثبت القيم [5]

يعد الكتاب المدرسي وسيلة مهمة في وسائل الاتصال ، فالمؤلف مرسل، والدارس مستقبل، والمضمون رسالة ، والهدف من تحليل محتوى الكتاب المدرسي أنه يقوم باكتشاف أوجه القوة والضعف في الكتب المدرسية والمواد التعليمة ، تقديم المساعدة للمؤلفين والمحررين والناشرين في اعداد كتب مدرسية جديدة .

---

[1] رشدي أحمد طعيمة ، تحليل المحتوي في العلوم الانسانية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2004م، ص 95-97

[2] رشدي احمد طعيمة، تحليل المحتوى في العلوم الانسانية ، ص 100

[3] ينظر صالح بلعيد ، دروس في اللسانيات التطبيقية، ص 67

[4] المرجع نفسه ، صالح بلعيد، ص 67

[5] رشدي احمد طعيمة، تحليل المحتوى في العلوم الانسانية، ص 103

أما خطوات تحليل المحتوى[1] نختصرها في النقاط التالية :

- مشكلة البحث هي مجموعة العمليات التي يقوم بها الفرد ،ويتم من خلاله اختيار الوحدات ، حيث تكون جمل أو كلمات أو أصوات
- مسألة وضع الفرضيات هي أسئلة تطرح على الباحث ويكون متوقعا لاجابات التى تطرح عليه وتسمي بمرحلة تحديد المقولات .
- فئات التحليل وهي عناصر التي يتم من خلالها وضع وحدات التحليل ويكون إما كميا أو كيفيا .
- الرجوع والإستناد الى بعض النظريات التي تخدم البحث يكون في توجيه المحتوى
- عينة البحث يتم استكشافها من خلال العمليات والتقنيات التي تؤدي للوصول الى النتائج .
- القياس والتفسير يكون في مجمل وحدات البحث
- الصدق والثبات يكون عبارة عن حوصلة عامة للدراسة

هذه الأسس التي تقوم عليها المحتوئ تكون اقرب من المقاربة المفهومية التبليغية في التعلم اللغوي لاعتمادها علي المتعلم ، وعتمادها على المحتوي الوظيفي في أفعال الكلام .

[1] ينظر صالح بلعيد ، دروس في اللسانيات التطبيقية، ص 69.70

4- فنيات التدريس :

إن الكلام عن فنيات التدريس يعني تداخل عدة أمور تشمل الجانب النفسي والوضيفي والمادي واللساني .

التدريس هو "عملية اجتماعية انتقائية تتفاعل فيها كافة أطراف العملية التربوية من التدريس وعاملين لتحقيق نمو متكامل في جميع جوانب الشخصية العقلية والانفعالية والمهارية للمتعلمين"[1] ، فهناك عدة أمور لابد للمدرس الأخذ بها وهي مرتبطة بمجال التعليم وهي الالمام الجيد بطرائق التدريس ، توزيع المواد في أوقات كافية من خلال التوزيع السنوي ، لابد للتلميذ بالعمل الفردي من خلال استغلال جهوده واعتماده علي نفسه .

تعتمد فنيات التدريس أولا على المعلم المؤهل تربويا وعلميا ، والحامل للمواصفات التربوية والنفسية والإجتماعية وأيضا حامل للخبرة ، اضافة إلى حب المهنة التي هي من أهم صفات المتعلم ، لأن التدريس علم له أصول وقواعد فالمعلم المؤهل علميا يكون ناجحا في أدائه التربوي ، وهذا من خلال ادراك أهداف التعليم وقدرة التلميذ على الاستوعاب وهذا راجع للنفسية التي يكون عليها ، كل هذا راجع الى تنظيم المعرفة وكيفية توصيلها للمتعلم ، وعلى المعلم الأخذ بالتدريبات التي هي عمية تنمية مستمرة لمفاهيم المعلم ومهارته في الأداء وتنمية القدرات والمعلومات في اطار محتوى تربوي[2] ، والشكل التالي يوضح [3].

1 سهيلة محسن كاظم الفتلاوي ، المدخل الى التدريس ، دار الشروق ، عمان ، الأردن،دط، 2010، ص 16

2 ينظر، صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، ص 72

3 سهيلة محسن كاضم الفتلاوي، المدخل الى التدريس، ص 19

الشكل يوضح التلازم بين التادريس و التعلم

من أهم الدوافع العملية التعليمية : [1]

1- الدوافع والتحفيز: له دورمهم في ترغيب التلميذ عن طريق وسائل متعددة : وهي تكليف التلاميذ بالعمل في البيت ، خروج التلاميذ في رحلات من طرف المؤسسات التربوية ، لفت النظر من خلال الحصص التلفازية وتصفح المجلات والصحف خاصة اذا كان الموضوع متناول في المسيرة الدراسية .
2- اشعارهم بالثقة والنجاح : من خلال فتح المجال أمام المنافسة التي تؤدي الي العمل بجهد وثقة قصد التفوق والنجاح .
3- اعطائهم الحرية : حيث تكون للطالب الحرية في التعبير من أجل ابداء الرأي ،وهنا لايحق للأستاذ التدخل خاصة اذا كان الخطأ غير فادح .
4- مراعاة الفروق الفردية : لكل طالب مستواه في الذكاء ، فالطالب النجيب ليس مثل الطالب الضعيف والمتوسط ، فالمتوسط له فرصة للإلتحاق بزميله النجيب ، أما التلميذ الضعيف فله منهج خاص يكون بالتكرار والاعادة .
5- اعتماد التفكير العلمي والاستقراء و القياس والإستنباط : وهذا أساس فنيات التدريس لذا يجب على المتعلمين تعلم طريقة التفكير والتحليل من أجل التطور وخدمة الانسان .اضافة الى ذلك في فنيات التدريس هو توفر الوسائل التعليمية بحيث يجد المعلم نفسه أمام محتوى العقول ، إفهام ، وسائل وعليه أن يجمع هذه الوسائل ويقوم بترتيبها وهذا من أجل الوصول الى هدف واحد ألا وهو ايصال الإفهام والأفكار إلى العقول وترسيخها في ذاكرة المتلقي ، وترسيخ المعلومات يعتمد على وسائل مثل الصور والخرائط والمعارض لترسيخ المعلومات بسرعة ، وأيضا حسن استخدام الوسائل التعليمية ،واعتماد المفاهيم اللسانية ودورها في تجديد منهجية التعليم وهذا من خلال الاطلاع علئ نضريات اللسانية حتي يتمكن المدرس من القيام بدور الفعال في عملية التدريس ، حيث يكون الطالب ملم بأهم مجلات علم النفس في تعامله مع اللسانيات وخاصة اللسانيات التربوية ، وهذا من متطلبات التواصل اللغوي ولذا على المتعلم الإعتماد على الكفاءة اللسانية والأداء اللساني .

[1] ينظر ،صالح بلعيد، اللسانيات التطبيقية، ص 73.75

5-اللسانيات التربوية :

تعد اللسانيات التربوية سياق من أهم السياقات التطبيقة عامة ، " وتعد ثمرة اللقاء بين اللسانيات وعلم التربية فهو موضوع اللسانيات التربوية هو الإفادة من الحقائق اللسانيات العامة بمنهجها ونتائج دراستها وتطبيق ذلك كله في مجال التعليمية اللغات" [1] ditactique des langues فاللسانيات التربوية تندرج ضمن مايسمى باللسانيات التعليمية ، " فالتعليمية ليست مجرد تقنية أو منهجية ولاهي علم نري يتطور داخل الجماعات ومؤسسات البحث العلمي فقط بل هي أيضا علم يأخذ بعين الاعتبار الممارسين للفعل البيداغوجي فالتعليمية علم متفتح على العلوم الاخرى ،لاتنتج النظريات وانما توظفها كل المشكلات لغوية تربوية "[2] أما ميدان تعليم اللغات حضي بتقدم في مجال التعليم واعتباره من المسائل والاهتمامات الحضارية التي تفرض نفسها في المجتمع المعاصر ، زيادة على ذلك تزايد الحاجات والدوافع الفردية والجماعية وتعلم اللغات وتعليمها ،وكذلك التقدم في مجال التكنولوجيا علوم الاتصال وهكذا انطلق ميدان تعليم اللغات من الحركة العلمية حيث وجهت اليه انتقادات في منهجية التدريس التي كانت تركز علي القواعد النحوية والاعتماد على المعارف التي تقوم على الفلسفة وعلم النفس وعلوم التربية ، و آخرما ظهر في مجال النظريات التربوية نظرية اللسانيات التطبيقية التي تسمي الآن بصناعة تعليم اللغات في مجال اللسانيات التربوية حيث تعتمد على بحوث اللسانيات المعاصرة .

المبادئ التي ترتكز عليها هذه النظرية هي كالآتي :[3]

أولا التركيز على المتعلم واحتياجاته وحال الخطاب وهنا نرى أن ضرورة التركيزعلى المتعلم لا على المادة اللغوية ، أي معرفة حاجياته الحقيقية ، ومدى احتياجه للألفاظ والعبارات والتراكيب ، وهذه الاحتياجات تكون مختلفة باختلاف السن والمهنة والمستوى العقلي .

---

1 ينظر، محمد صاري ، الفكر اللساني التربوي في التراث العربي ، مقدمة ابن خلدون نموذجا ستار تايمز، نقلا عن رابط : www.startimes.comفي تاريخ 2009/08/19 الساعة : 20:46

2 ينظر محمد صاري التعليمية وأثارها في تقويم تدريس اللغة العربية وترقية استعمالها في الجامعة الجزائر 2002 ص 200

3 ينظر ،صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، ص 78-80

فالأفعال الكلامية التي يحدثها المتعلم لاتكون منعزلة ، بل تخضع لخطاب معين يوجه لمخاطب معين وذلك قصد التأثير علي المتكلم وسلوكه الكلامي ، وعلى تعلم اللغة فالعلاقة بين الألفاظ والبنى ومدلولاتها تجعل المتعلم يتحكم في اللغة بطريقة عجيبة ، في حين اكتساب اللغة هو اكتساب مهارة المتعلم للغة واكتسابه لملكة معينة ،فالهدف من ميدان تعليم اللغات هو ايصال معطيات لغوية والعمل على ترسيخها ويأتي بعد ذلك العناية باللغة المنطوقة أولا ثم اللغة المكتوبة لأن الكلام المنطوق هو الأصل والمكتوب فرع فاللغة الحية تكتسب من خلال اللغة المنطوقة التي يتعامل بها المتكلم في الحياة اليومية مع عامة الناس ، اما **الإنغماس** عند عبد الرحمن الحاج صالح " فقد أشار اليه في سياق حديثه عن طبيعة انشاء الملكة اللسانية ونموها ، الأخير الذي يقوم على ضوابط اساسية ،تتلخص عند قوله بان الملكة اللغوية لاتنمو ولا تتطور إلا في بيئتها الطبيعية ، وهي البيئة التي لايسمع فيها الصوت أو لغو الا بتلك اللغة التي يراد اكتسابها، أما خارج هذا الجو الذي يسمع فيه غير هذه اللغة فصعب جدا أن تنمو فيه الملكة اللغوية ، فمن أراد أن يتعلم لغة من اللغات فلا بد ان يعيشها هي وحدها لمدة معينة ،فلا يسمع غيرها ولا ينطق بغيرها وأن ينغمس في بحر أصواتها كما يقولون لمدة كافية لتظهر فيه هذه الملكة "[1] . وأخيرا الاهتمام بالنحو والبلاغة معا وفيه وضع واستعمال للسان ويقصد بتعليم اللسان هو اكتساب المتعلم القدرة العملية وليس النظرية ، فالنحو هنا صورة اللغة وبنيتها ،أما البلاغة فهي استعمال المتكلم للغة واستثمار نظامها في الحياة اليومية .

1 عبد الرحمن الحاج صالح ، بحوث ودراسات في اللسانيات العربية ، موفم للنشر، الجزائر، ج 1، دط، 2010، ص 193

6-النظرية التربوية و الوسائل التعليمية :

مفهوم النظرية التربوية : théorie éducationnelle

التي تعتمد في بناء الفرد هي تلك النظرية التي تستغلها المدرسة بوسائلها العامة والخاصة من أجل بناء الفرد ، وهي نسق المفاهيم والمعارف والنماذج يتصف بالصلاحية والتغيير واتخاذ القرار. فمن هنا فالمدرسة تساهم في تحديد النظرية التربوية بناء على سياسة التي تحددها المعطيات الجيوسياسية والتاريخية وأنماط سلوك المجتمع من رصيد قديم وتطلع للمستقبل ، وعلى العموم فان النظرية التربوية لا تأتي من فراغ بل تأتي من المحيط الذئ يملى على الواقع التربوي تلك النظرية حسب مساقاتها المختلفة ، يمكن تطبيقها وتجسيدها في السياسة العامة والتي تعتمد في الإصلاح التربوي المرغوب .

وان من أهم مقومات النظرية التربوية عادة هي أنها نظرية في التربية تهتم بالأسس العامة للسياسة التربوية حيث تراعي الظروف الإجتماعية و الإقتصادية والسياسية والتقنية التي تؤثر في المدرسة. [1]

مفهوم الوسائل التعليمية:

تعرف بأنها الأداة يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم وتوضيح المعاني والأفكار أو التدريب على المهارات ، وتعرف أيضا على أنها وسائط تربوية يستعان بها لاحداث عملية التعلم ، وهذا ما جعل التفكير في ادخال الوسائل التعليمية الحديثة في المنظومات التربوية للتجديد في مستوى المدرسة وفي الوسائل التى تخرجها من كآبتها وصرامتها المثيرة للنفور .

ومن هنا وقع التفكير في اعتماد الوسائل التعليمية التي هي تلك المعينات ووسائل الاتصال التربوي لتحقيق تكنولوجيا التعليم بين المدرس والمتمدرس أو الاستفادة من مخترعات والصناعات الحديثة في مجال التعليم بغرض رفع مستوى المنظومات التربوية .[2]

---

[1] معجم علوم التربية ، النظرية التربوية والوسائل التعليمية ، ص 349 نقلا عن صالح بلعيد ،ص 82

[2] ينظر، صالح بلعيد ، دروس في اللسانيات التطبيقية، ص 83

ويعرفها "محمد محمود الحيلة " بأنها أجهزة وأدوات ومواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم وتقصير مدتها وتوضيح المعاني ، وشرح الأفكار وتدريب التلاميذ علي المهارات ، وغرس العادات الحسنة في نفوسهم ، وتنمية الإتجاهات وعرض القيم دون أن يعتمد المدرس على الفاظ والرموز والأرقام ، وذلك للوصول بطلبته إلى الحقائق العلمية الصحيحة والتربية القويمة بسرعة وقوة وبتكلفة أقل[1] "

كما تعرف الوسائل التعليمية بالتقنيات ، فالتقنية هي :" الإستخدام المنظم والهادف والمتكامل لتطبيقات العلم والمستحدثات التربوية بجانبها المادي والفكري ، المادي ممثلا في جميع ماتم انتاجه من أجهزة وآلات ، مثل التسجيلات والتلفزيون والحاسب الآلي والأنترنيت والفكري ممثلا في الاستراتجيات التدريسية مثل التعلم ، والتعلم التعاوني ، والحقائق التعليمية ، بغرض تحقيق أهداف تعليمية ترتقي بمهارات اللغة الأربعة وهي : القراءة والكتابة والتحدث والاستماع "[2]

و إن الوسائل التعليمية كثيرة ومتعددة ، لكنه يمكن أن نشير الى الوسائل الاكثر استعمالا في بعض مدارسنا ، أو تلك الوسائل المتوفرة في السوق العربية ، مثل : الوسائل السمعية والسمعية البصرية ، ونماذج الاشياء ووسائل التلفاز والفيديو...

والتي من وظائفها :

- التحفيز وخلق الدافعية
- تقريب المعاني والمساعدة على التمثل والاستيعاب
- الوسائل التعليمية منتجة للتعلم [3]
- وإن انتاج الوسائل التعليمية وتوفيرها بالكمية والنوعية يتطلب تأهيلا ، الا أن واقع الحال يشير الى نقصها في مؤسساتنا بسبب ضعف المردود المادي وعدم إنتاج الوسائل المتطورة ، ومع هذا فإن الوسائل المتوفرة لا تستغل كما هولازم لعوامل كثير ، ومنها :
- ضعف اهتمام بعض المدرسين بالوسيلة التعليمية ولو توفرت في مؤسساتهم .

---

1 محمد محمود الحيلة ، أساسيات تصميم وانتاج الوسائل التعليمية ، دار المسيرة ،عمان، ط 01 ،2001، ص 25

2 سعيد عبد الله لافي، تنمية مهارات اللغة العربية ، عالم الكتب ، القاهرة ،ط 1،2012، ص 257

3 خالد المير و أخرون ، الوسائل التعليمية والتقويم التربوي، ط 1 الدار البيضاء : 1996 مطبعة النجاح الجديدة سلسلة التكوين التربوي العدد ،5 ص 19-20، نقلا عن صالح بلعيد ، دروس في اللسانيات التطبيقية، ص84

- نقص أو عدم التحكم في التقنيات الاستعمال .
- بقاء ذهنية اعتماد السبورة والطبشور لاغير.
- عدم وجود وحدة قياسية للوسائل التعليمية لكل مرحلة تعليمية .

وأمام هذا النقص نجد أنفسنا نستعمل الوسائل التقليدية والمتمثلة في الرسوم والكتب وقلة من الوسائل التقنية القديمة وخاصة السمعية البصرية [1]

- ويمكن تصنيف هذه الوسائل المستعملة في مؤسساتنا ،يمكن التركيز على :
- الكتاب والمصادر المتخصصة
- المعاجم والموسوعات والوثائق التربوية
- التقنيات التربوية والوسائل التعليمية المتاحة والميسرة .

وتعد الوسائل التعليمية عنصرا هاما في طرائق التعليم فيجب ان تكون هادفة ، دافعة الى التعلم ، ملائمة لأنماط ونصوصيات كل مادة .

وأيضا تتنوع الوسائل لتشمل الوسائل المادية ومنها : [2]

- الكتاب المدرسي – السبورة – الخرائط –الرسم – النماذج .....
- واما الوسائل المعنوية فهي عديدة نذكر منها :
- استخدام الامثلة – القصص – تمثيل الادوار – والوسائل السمعية – مثل : المذياع والأشرطة السمعية مثل : المذياع والاشرطة السمعية ، والوسائل السمعية البصرية مثل :
- آلة التصوير السمعي البصري –التلفاز –الحاسوب .....

وأن الوسائل التربوية عديدة وكثيرة ويمكن التركيز على الوسائل التي ارى ضرورة العناية بها ومنها :

الكتاب :

يعتبر الكتاب أهم وسيلة تعليمية في العمل التربوي ، وأنه الوسيلة المثلى التي يجب العناية به ، باعتباره أقدم الوسائل التعليمية ويشكل مصدرا أساسيا للمعرفة وان الحديث عن الكتاب المدرسي الذي هو معجم الذي يحوي المادة التعليمية التي تعمل على تغيير سلوك المتعلم

[1] صالح بلعيد ، دروس في اللسانيات التطبيقية، ص 84
[2] صالح بلعيد ، دروس في اللسانيات التطبيقية، ص 85

،ولأنه مكون أساس من المكونات المنهاج التعليمي بمختلف وحداته ومواده ،، و أهميته تكمن في أنه يقدم للمتعلمين المواد الدراسية بشكل مبسط لتحقيق اهداف المنهاج ، ويوفر المعارف والمعلومات والخبرات لكل متعلم في المستوي الدراسي المعين ، وأن مصدر لغة التلميذ تكمن في المقام الأول في الكتاب المدرسي ، ومن هنا وجب الإهتمام به لأداء وظيفته المتمثلة في تبليغ المعرفة ودعم المكتسبات وتقويمها وأداة للتثقيف وحصول الملكة اللغوية [1]

إضافة الى تلك النقائص التي يحملها مثل عدم توفره على المواصفات العلمية التى تجعل الوزارة تقره لتلاميذنا ، ونجد فيه غياب هيئة التحرير ، فعلى من تقع مسؤولية الأخطاء، ومن يتحمل نتائج التأليف ايجابية أو سلبية ،وهذا لحله نتيجة عدم تعدد الكتاب المدرسي وقد يقول بعضهم :

"إن تعدد الكتاب المدرسي سيفسح المجال لكتب مضرة ، والجواب على ذلك انه عندما تعطي الحرية للمدرسين وتتم استشارة المعنيين بالأمر قبل وضع الكتاب المدرسي فإن المدرسين سيختارون ما يلائمهم ويلائم تلاميذهم ويرفضون الكتب المضرة .فالقيمة العلمية للكتاب هي التي ستمكنه من التداول أو عدمه. "[2]

العوامل اللغوية وغير اللغوية في تعليم اللغات :

الإختيار: يقصد به اختيار الفرد اللغة ماعلى لغة اخرى ، فعندما يكون الفرد الثنائي اللغة ، فهو عندما يتكلم سوف يختار اللغة التي يستخدمها وهذا الاختيار يتوقف على عدة عوامل تتفاعل ، ونتيجة هذا التفاعل يقرر المتكلم اختيار اللغة في موقف ما ، لأن اللغة ليست وسيلة اتصال فقط ، بل هي رمز لقوم ، فالموقف منها موقف من أهلها .

وإن عملية الاختيار اللغوي معقدة جدا، ولهذا تنشأ حالة التحول اللغوي بعد قرار استعمال لغة ما ، ومع كل هذا فنحن نعرف أن التحول والإختيار عمليتان مختلفتان .

ولقد أظهرت تجارب أجراها كل من fishmanو heyeو barber صعوبة الاختيار في هذا المجال ، والعمليات الكثيرة التي يجريها المرسل قبل اتصاله بالمستقبل، وقد ذكروا مجموعة من العوامل الاختيارية التي تحصل للمتحدث ،وهي كثيرة وذكروا بعض منها :

1 بدر الدين بن تريدي ، وسائل ترقية تدريس اللغة العربية في التعليم الاساسي ، الوسائل البيداغوجية والبشرية والتنظيمية ، الجامعة المركزية ، اليومان الاعلاميان حول التعليم الأساسي ، تنظيم امجلس الاعلى للتربية في 18-19 اكتوبر 1997 ، نقلا عن صالح بلعيد ، دروس في اللسانيات التطبيقية، ص 85

2 محمد بوبكري، تأملات في نظام التعليمي بالمغرب ، ط 1، المغرب ، 1996، الدار البيضاء ،مطبعة فيكيك، ص 48نقلا عن صالح بلعيد ، دروس في اللسسانيات التطبيقية، ص 86

- المقدرة اللغوية للمتكلم .
- المقدرة اللغوية للمستمع .
- المكانة الاجتماعية .
- درجة العلاقة .
- نوعية القرابة .
- الضغط الاجتماعي .
- المكان .
- الموضوع .
- زيادة المسافة الإجتماعية .

إن الإختيارمرتبط بالموقف ،وللموقف عناصر كثيرة ومتغيرة ، وهناك من يقيس المواقف لبيان الرأي في اللغة العربية عن طريق بيان رأيه في كل صفة من الصفات ، حيث يتخذ لكل مقام مقال مناسب لمقتضى الحال ، ويتخذ اللغة المناسبة لذلك المقام والحال .

والحقيقة ان المواقف غنى اللغة وموقعها من الاستعمال هي التي تفرض نفسها في التحول اليها واستعمالها يدل غيرها ، ونلاحظ اليوم الاتجاه العام نحو توظف اللغة الانجليزية عالميا وهذا نظرا لتوفر خصوصيات الأساسية التي ذكرناها ومع ذلك أنها لغة علمية وأدبية تستعمل في أكثر اماكن العالم ،وهذه كلها عوامل تساعدها على كثرة الإنتشار والتوسع على حساب اللغات الوطنية التي لاتتوفر فيها العوامل مما يجعلها تنقرض ذات يوم. [1]

التخطيط التربوي :

_التخطيط عملية تدابير تتخذ من أجل تنفيذ هدف معين، عن طريق وجود غاية يراد الوصول إليها، ومن ذلك يجب وضع التدابير المحددة لبلوغ ذلك الهدف، أو وضع تصور واضح يربط بين السياسة التعليمية وعمليات التصور الشامل لما تقتضيه عوامل التغيير والمراجعة الدائمة في مجال ايجاد آليات حركية تناسب الواقع الحالي لما بعتقده ويعيشه المجتمع في كل أحواله[2]

لتعريف التخطيط التربوي ببساطة على انه كأي شيء آخر، حيث يتشكل اساسا من خلال عملية التحديد عند توجيه الخطة، وذالك بمعرفة ماالذي نريد تحديده؟ وكيف يتحقق ذالك؟ (فوروجالا Forojalla 1993) وهذا يتفق مع تعريف(بينيتBennet

[1] ينظر صالح بلعيد ، دروس في اللسانيات التطبيقية ،ص 91
[2] صالح بلعيد ، دروس في اللسانية التطبيقية، ص 91

)بأنه "تحديد اهداف العمل والطرق اللازمة لتوجيه الافراد في انشطتهم، لتحقيق هذه الاهداف بطريقة سهلة غير معقدة [1]

_وإن التخطيط التربوي هو تخطيط التدريس الذي يصمم وفق استراتيجيات التدريس وسبله، حيث يمتد ذالك الى تحديد الاهداف وتصميم الوسائل والخدمات، كما ان تخطيط التعليم يتطلب تنظيما قبليا، وهذا التنظيم يعتمد على تخطيط التعليم الذي يبنى عادة على مرتجعة الصعوبات والمحددات بحيث يراعي :

-مرحلة النمو والتطور الافتراضي والاجتماعي .

-وضع السياسات وتحديد الاستراتيجيات على مستوى المحلي والقومي

-تشخيص الصعوبات والمحددات الناجمة عن بعض مظاهر التبعية الاقتصادية والسياسية [2]

- وأما في مجال تخطيط المنهج التربوي فيقصد به تشريع أو تصور مستقبلي لما سيكون عليه المنهج في التربية ،ويعرفه معجم علوم التربية بأنه "..العملية التي يتم فيها تصنيف واختيار وتركيب المعلومات ذات العلاقة من مصادر عدة ، من اجل تصميم تلك الخبرات التي ستساعد المتعلمين على تحقيق اهداف المنهج،وتأخذ العملية بعين الاعتبار الاهداف العامة الخاصة المخطط لها ، والاسس النفسية والفلسفية والمعرفية والاجتماعية للمنهج وغيرها من المعايير المهمة في تخطيط المنهج نفسه "[3]

أهمية التخطيط التربوي:

- تتزايد أهمية التخطيط التربوي يوما بعد يوم ليس بإعتباره قطاعي مرتبط بالتخطيط القومي واستراتيجيات التنمية فحسب ، بل ومن كونه يمثل اهم المجالات التخطيط القومي وقاعدة ارتكازه ، لانه الى جانب امور عديدة يقوم بتنمية القوى البشرية من حيث تحريك وصقل وصياغة القدرات والمهارات والمعارف والاتجاهات في

1 أحمد اسماعيل جحي : اقتصادي التربية والتخطيط التربوي ، دار الفكر العربي ، القاهرة 2002 نقلا عن محمد متولي غنيمة ، التخطيط التربوي ، ص 87

ينظر، صالح بلعيد ،دروس في اللسانيات التطبيقية، ص 93 [2]

3 عبد اللطيف الغرابي وأخرون ، معجم علوم التربية مصطلاحات البيداخوجيا والديداكتيك ،ط 1، الرباط 1994، دار الخطابي للنشر ، سلسلة علوم التربية 9-10 ص 268. نقلا عن صالح بلعيد ، دروس في اللسانيات التطبيقية ، ص 93

الكفاءات البشرية في جوانبها العلمية والعملية ، الفنية والسلوكية[1] على اساس ان العنصر الانساني في العمل اصبح الركيزة والاساس في بناء التقدم الاقتصادي ولاجتماعي.

العرض :

هو نشاط تعليمي يتطلب اعداد معلومات حول موضوع ماعن طريق استعمال الوسائل اللازمة لذالك ،مثل جمع المعطيات المفيدة ، او عن طريق الملاحظات وكل مايتعلق بالعرض الذي يقدم للمناقشة.

أو هو "تقنية ذات أهمية في تقديم معلومات منظمة ومهيكلة والتعريف ببعض القضايا وتوضيح بعض المسائل والحلول[2] " اي بحث عن طريقة عملية لايصال المحتوى الى اذهان المتعلمين مستغلا في ذالك ما افرز البحث من نتائج في المجال المراد عرض المادة أو الدرس ، وأن أول مايجب أن يعني به في تعليم اللغة حسب الأستاد عبدالرحمان الحاج صالح هو "إدراك المتعلم للعناصر اللغوية وفهم مدلولاتها وادراك كل من المسموع والمنطوق ثم القدرة على التعبير الكتابي والشفاهي "[3]

وأهم الوسائل المستعملة في عرض المادة على التلاميذ يكون بالتركيز:

1- استحضار الاشياء .

2- مراعاة سياق المقام .

3- طريقة الشرح والتمثيل .

-وأما في المرحلة الجامعية فإن مفهوم العرض يعني تلك العروض التي تقدم اما الطلبة وعلى السبورة وبإستعمال الوسائل السمعية أحيانا ،وقد يحصل أن يقدم العرض ارتجالا ومشافهة

1 منصور أحمد منصور : قراءات في التنمية الموارد البشرية ، الكويت، وكالة المطبوعات 1986، ص 195

2 عبد اللطيف الغرابي وأخرون ، معجم علوم التربية مصطلحات البيداغوجيا والديداكتيك ط 02، الرباط 1994 دار الغطابي للنشر ،سلسلة علوم التربية 9-10 ص 139 . نقلا عن صالح بلعيد ، دروس في اللسانيات التطبيقية، ص 96

3 عبد الرحمن الحاج صالح، أثر اللسانيات في النهوض بمستوي مدرسي اللغة العربية، مجلة اللسانيات . الجزائر : 1974-73 معهد اللسانيات بجامعة الجزائر العدد 4 ، ص 65. نقلا عن صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقة ،ص 96

ودون استعمال السبورة ، وذالك على شكل محاضرة ، يقدم من قبل فرد واحد أوعدة افراد (مجموعة) وهذا حسب طبيعة الموضوع المقدم ، الا أن الديداكيكيين يصرون على أنه من الضرورة بمكان أن العرض يجب أن يتميز بما يلي:

- توظيفه لأساليب الإيضاح .

- الطريقة التي يجب ان يتقدم بها .

- سلامة اللغة ووضوحها .

- مناقشة العرض من قبل الحضور .

- تقويم العرض .

- عطاء التقدير.

الترسيخ:

- هو عملية ترسيخ المعلومات في ذاكرة المتعلمين، وتمثلهم اللغة في ممارسة عملية التعليم،وتعد أصعب عملية العرض، وهي عملية المحافظة على المعلومات وترسيخها في الذهن لاسترجاعها عند الحاجة ، ولما كانت الممارسة يكون أكثر من العرض وحددت نسبتها بثلاث أرباع الدراسة[1]

يعتمد الترسيخ ممارسات لغوية متعددة ،ويمكن ان نشير الى بعض منها :

1- الحكاية المتكررة : مايسمى الحفظ على ظهر قلب ، ودور عملية الترسيخ هنا يتوقف عند مجرد استضمار نصوص نموذجية ، لانها زاد المتعلم تزوده بما يحتاج اليه من الاستشهاد والاحتجاج في مختلف المواقف

2- تمارين تحويل والتحليل : حيث توفر هذه التمارين التدريب على التصرف العفوي في بناء اللغة

كما تتنوع التمارين في هذا المقام حسب :

1 عبد الرحمن الحاج صالح، أثر اللسانيات في النهوض بمستوي مدرسي اللغة العربية، مجلة اللسانيات الجزائر ، معهد اللسانيات لجامعة الجزائر 73، 1974، العدد 4 ، ص 73 . نقلا عن صالح بلعيد ، دروس في اللسانيات التطبيقية ، ص 98

ـ الحكاية المجردة .

ـ الاستبدال الساذج .

ـ الاستبدال .

ـ الزيادة أو الحذف .

ـ والترسيخ كما هو معروف يعتمد على المحسوس في المقام الاول .وقد يعتمد التجريد في المراحل المتاخرة من التعليم .

ـ واما في مرحلة الاساسية فان نجاح الترسيخ يكون بالممارسة الدائمة لحدث ما حتى يترسخ في الذهن ويصبح من المستلزمات الالية في التأدية اللغوية .

ـ وان التكرار وكثرة القراءة عامل اساسي في عملية ترسيخ المعلومات ، وهناك جانب مهم في هذا المجال وهو مدى اجراء التمارين وتكرارها بشكل مستمر.

التمرين :

ـ المعنى اللغوي :

جاء في معجم لسان العرب تعريف للتمرين بمعنى التليين وهو مشتق من الفعل مرن ،يمرن ،مرانة، ومرونة وهو لين في صلابة ومرنته،ومرن الشئ يمرن مرونا اذا استمر ، وهو لين في صلابته ومرنت يد فلان على العمل اي صلبت واستمرت [1]

ـ والتمرين عند الغزالي : هو المواظبة على نمط واحد (من الأفعال) على الدوام مدة مديدة [2]

ـ اما عن مفهوم التعليمي (المدرسي) للتمرين فقد جاءت في معجم التقنيات التربوية

(عربي .انجليزي): التمرين في الاصطلاح التربوي : نوع من أنشطة التعلم المنظمة المتكررة التي تهدف الى تنمية او تثبيت مهارة معينة ،او احد جوانب المعرفة [3]

1- لسان العرب للامام ابي فضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الافرقي المصري ، دار صادر ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولي ، 1955 ، 1992 امجلد 13 ، مادة مرن ، ص 403

2- احياء علوم الدين ، ابو حامد بن محمد بن احمد الغزالي ، ج 3 ، ص 57

3 - معجم التقنيات التربوية (عربي انجليزي) ، عبد الله اسماعيل الصوفي ، دار المسيرة ، عمان ط 2 2000 ص 241

المعنى الاصطلاحي :

التمرين هو عبارة عن تدريب وممارسة مستمرة لعمل من الاعمال ، يكون مباشرة عقب تقديم المادة التعليميلة ، الغرض منه تدريب المتعلم لترشيح بعض القواعد والانظمة اللغوية ، ويتم ذلك في صوع الاسئلة اجرائية تكون بمثابة تشخيص لصعوبات المتعلم والتأكد من مدى رسوخ هذه المعلومات والمكتسبات [1]

ـ ويعرف التمرين بأنه :

"إجراء تدريبي منصب على التطبيق والمعالجة في صياغة أسئلة إجرائية ، وفي المفهوم العام فالتمرين خطاب ينتجه المدرس ويرمي به للمتعلم قصد قياس رد فعله "[2]

ومن وظائفه نشير الى:

الوظيفة الأولى : وهي التدريب التي هي تعمل على رد بضاعة المدرس .

الوظيفة الثانية : هي عملية التدريب على التطور وتصحيح العمل .

وإن لكل تمرين ن التمارين أسس وطرائق في طرح الأسئلةوالتي عن طرائقها تكون عملية التقويم وهذه العملية التي تعطي الملمح العام لأثر المعلومات التي أنتها المرسل وأثرها في المستقبل .

ومن خلال ذلك نرى أن التمارين انواع وكل تمرين كان لابد أن يبنى على مجوعة من المنهجيات والإستراتيجيات والفئة أو العينة التي يستهدفها إظافة إلى الطريقة التي يبنى بها التمرين من حيث :[3]

- مناسبته للصف
- عد الدروس التي استهدفها
- نسبة المجيبين
- كيفية صياغته
- تقويم التمرين بع الإجابة .

1- عبد المجيد العيساني، نظريات التعلم وتطبيقها في علوم اللغة ، اكتساب المهارات الأساسية ، دارالكتاب الحديث ، القاهرة ط 1 2011 ص 146

2- صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية ، ص99

صالح بلعيد ، دروس في اللسانيات التطبيقة، ص 3100

الأهداف التربوية :

مفهوم الهدف التربوي:

- تفيض الأدبيات في الفكر التربوي بالمحاولات التي كرست لتعريف الهدف التربوي من هذا الفيض يمكن أن يقدم البحثبعضا منها ، إن معنى الهدف :هو شيئ يحاولالإنسان أن يصل إليه[1] وهذا الشيء يدل على نتيجة أي عمل طبيعي على مستو الوعي[2] وفي هذا السياق ، يعف الهذف في معجم علم النفس والتربية بأنه : مايرجى ان يتحقق بالفعل الإداري[3]
- ويعني الهدف التربوي أيضا :
  إحداث التغيير المرغوب في سلوك الفرد أو في حياته الشخصية ، أو في حياة المجتمع ، أو في البيئة التي يعيش فيها الفرد ، أو في العملية التربوية نفسها أو في عمل التعليم بوصفه نشاطاً أساسياً ومهنة من المهن الأساسية في المجتمع[4]
  ويُعرف عبد الله عبد الدائم الهدف التربوي بأنه :
- ماسيكون عليه الطالب وماسيفعه في خاتمة العمحلية التعليمية ، وهو بهذا نتيجة يتم تحديدها بصرف النظر عن الوسائل الازمة لبلوغها وهذه النتيجة يجب أن تكون حاضرة في بدايتها وفي مستوياتها العليا لتون حاضرة في نهاياتها في سلوك الطالب ومعارفه وخبراته وقيمته ومهاراته[5] .
- وأنواع الأهداف مايلي :
- الغايات : فلسفة المجتمع ونظامه العام ، وتحدد بمجموعة من التوجهات العامة مثل:[6]
- تكوين مواطن صالح .
- بناء مجتمع حر وديموقراطي .
- المحافظة على الهوية والأصالة .
- التفتح على الغير وقبول الآخر ، والسماع للرأي العام .

---

1 منير المرسى سرحان : في اجتماعيات التربية ، مكتبة انجلو المصرية ،القاهرة ،1973، ص 73
رالف وين : قاموس جون ديوي للتربية ،ترجمة : محمد علي العريان ،مكتبة الانجلو المصرية ،القاهرة 1964،ص 41[2]

3 مجمع اللغة العربية ،معجم علم النفس والتربية ، الجزء الاول ، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية ، القاهرة 1984 ص 12 .

4 عمر محمد التومي الشيباني فلسفة التربية الاسلامية ، الدار العربية للكتاب طرابلس 1988، ص 282

5عبد الله عبد الدائم : نحو الفلسفة تربوية عربية ، الفلسفة التربوية ومستقبل الوطن العربي ، مركز الدراسات الوحدة العربية ، بيروت ، 1991 ، ص 233

صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية ،ص 100 [6]

- المرامي : يراد بها الأغراض أو المقاصد ، وهي أقل من الغايات ، وهناك أهداف عامة ، وهي تشتق من المرامي ، وأهداف خاصة أو عملية وترتبط بموضوع محدد أو وحدة دراسية معينة ويرتبط بجوانب سلوكية يراد إحداث تغيير فيها .
- وهناك هدف إجرائي وهو الهدف الدقيق الذي يتعلق بما سينجزه المتعلم من سلوك بعد ممحارسة لنشاط تعليمي ما .
- وإن الأهداف التربوية في عمومها لا تخرج عم مراعات الأبعاد العلمية والتي قد تكون خاصة بشعب أو فرد ما[1] :
  - التعلم من أجل المعرفة .
  - التعلم من أجل العمل .
  - التعلم من أجل التعايش .
  - التعلم من اجل الكينونة .

ولكن هذا يقتضي مراعاة الأبعاد المشتركة :

1. بعد الوطنية .
2. بعد العصرنة .
3. بعد الديموقراطية
4. بعد العولمة .

- الأهداف التربوية والحاجات التعليمية :

إن الهدف الغاية ، وتحقيقه يمثل الغرض الأسمى في أي نشاط يقوم به الإنسان وأن في الحقل التربوي فإن الهدف التربوي هو الذي يرسم معالم الطريق للعملية التربوية كلها ، حيث أنه النتيجة النهائية لتعليم ناجح [2] ومن هنا فإن الدقة في اختيار الأهداف التربوية وتحديدها أمر له أهمية في البلاد المتقدمة وذلك ما يجعلها تواكب التطور وتأخد بأساليب العلم تقدمها وتطورها ، ويعتبر الهدف جزءا من المنهج الذي يتناول جميع ألوان النشاط والموافق التعليمية التي يمر بها التلاميذ تحت إشراف المدرسة سواء داخل الأقسام او خارجها ، أي في البيئة المدرسية ، ويقوم على أسس أهمها :

---

[1] صالح بلعيد، دروس في السانيات التطبيقية، ص 101

2 - محمد صلاح الدين علي مجاور وفتحي عبد المقصود الديب ، المنهج الدراسي أسسه وتطبيقاته، ط 2، الكويت 1984 ، دار القلم للنشر والتوزيع ص 25 ، نقلا عن صالح بلعيد دروس في اللسانيات التطبيقية ص 101

1. الأهداف : تشتق من السياسة التعليمية العليا ، التي ترسمها الدولة ، ومن ظروف المجتمع وحاجاته ، وما تتطلبه الحياة فيه من إعداد خاص للقوة البشرية .
2. المحتويات : وهي المقررات الدراسية ،وتختار في ضوء الأهداف والخصائص النفسية السائدة لتلاميذ المرحلة التي يوضع لها المنهج.
3. الطريقة : وهي لا تنفصل عن المحتويات ، وتتمثل في الأساليب التي يتبعها المدرس في توصيل المعلومات إلى أذهان التلاميذ.
4. التقويم : وهو عملية تربوية مصاحبة لتنفيذ المنهج ، ولقياس مدى ماتحقق من أهدافه[1] .

2 - علي الجمبلاني وابو الفتوح التوانسي ، الأصول الحديثة لتدريس اللغة العربية والتربية الدينية ، ط 2 القاهرة : دار النهضة مصر للطبع والنشر ص -23 نقلا عن صالح بلعيد ، دروس في اللسانيات التطبيقة ص 102 .

ومن هنا فإن الأهداف التربوية تكمن قيمتها في أهميتها الإستراتيجية ، حيث إنها تجمع بين بناء المجتمع وتربية الفرد وتنمية الحياة الديمقراطية ، ولذا تظهر أهمية الأهداف التربية في أنها الحاجة الأولى التي تضع الفرد على المحك ، وتأتي في مرحلة أخرى الأهداف العامة التي هي محددة وقريبة ، ولذا بات من الظروري أن الأسس التي يقوم عليها بناء الهدف كان يجب أن تشير إلى :[1]

1. نوع السلوك المتوقع تعلمه من الطفل .
2. المحتوى الذي يمكن أن يكسب الطفل هذا السلوك .

أهداف تدريس اللغات بصفة عامة :

سنشير في هذه النقطة إلى الأهداف الأساسية في تدريس أية لغة ، وتتمثل تلك الأهداف فيما يلي :

- إجادة الكتابة .
- حسن التعبير الشفهي والكتابي .
- حسن القراءة والكتابة .

وهناك أهداف ثانوية ، وهي تتمثل في المزج بين الهدف السياسي والأدبي وأهداف أخرى ذات الصلة سواء بالأهداف الأساسية أو الثانوية ، فمثلا في تدريس اللغة العربية ، يتم التركيز على الأهداف الأساسية والأدبية والدينية في المرحلة الأولى استجابة لفهم التراث العربي وتكثيف الشعور بالمواطنة ، وربط التلميذ بتاريخه الحضاري وتربيته تربية نابعة من التراث ، فكان من الضروري تغيير وتهديب سلوك المتعلم عن طريق الحكم والامثال والأشعار من كتب اللغة والأدب [2].

[1] ينظر صالح بلعيد ، دروس في اللسانيات التطبيقة، ص 102

[2] ينظر صالح بلعيد ، دروس في اللسانيات التطبيقة، ص 103.

ـ الأهداف العامة لتعلم اللغة العربية :

تنقسم أهداف تدريس اللغة العربية إلى أهداف عامة واهداف خاصة ، فالأهداف العامة مشتقة من الأهداف القومية ومن أهداف التربية بصفة عامة ، وهذا النوع من الأهداف يتحقق بتدريس اللغة العربية وتعاون المواد الدراسية الأخرى معها .

ويمكن حصر هذه الأهداف فيما يلي :[1]

1. إشعار التلاميذ بأهمية اللغة العربية باعتبارها عنصرا هاما من عناصر شخصية المواطن ، ومقوما أصليا من مقوماته ، ويتم تحقيق هذا الهدف في دروس القراءة والتعبير والنصوص ، وتشاركها أيضا المواد الإجتماعية والتربية المدنيو وبعض المقررات في العلوم .
2. العمل على إبراز فكرة حب الوطن بدءا من الوطن الصغير إلى الوطن الكبير ، وحب قيم الدفاع عن الحق وحقوق الإنسان .
3. الإهتمام بتعويد التلاميذ على الخصال الأصلية من شجاعة وكرم وبطولة والعناية بتعريفهم بأمجتاد الماضي وتاريخ الوطن العربي والإسلامي .
4. تعويد التلاميذ مقاومة الظلم وكل أشكال الإستعمار ، ويتحقق هدا الهدف بالتعاون بين مدرس اللغة العربية ومدرس المواد الإجتماعية والتربية المدنية .
5. تنشئة التلاميذ على حب التعاون ، وفهم المجتمع الذي يعيشون فيه ومعرفة حاجاته وتعويدهم على احترام العمل اليدوي .

وأما الأهداف الخاصة فهي تتحقق بتدريس اللغة نفسها وما يترتب على تدريسها من نمو في العادات والمهارات والقدرات اللغوية ، يمكننا حصر تلك الأهداف فيما يلي :[2]

1. إكساب التلاميذ القدرة على التعامل مع اللغة تعاملا صحيحا والإتصال بغيرهم عن طريق التحدث والإستماع والقارءة والكتابة .
2. تنمية قدرتهم على الإستماع بحيث يستطيعون التركيز انتباههم على المسموع وفهمه فهما مناسبا .
3. إكسابهم القدرة على *التعبير* عن ما في نفوسهم ، وعما تقع عليه حواسهم كلاما وكتابة وتزويدهم بالخبرات والمعلومات التي تساعدهم على القيام بما تتطلبه فنون التعبير الوظيفي من كتابة الرسائل والبرقيات وبطاقات الدعوات .... إلخ

---

[1] صالح بلعيد ، دروس في اللسانيات التطبيقة ، ص 104

[2] صالح بلعيد ، دروس في اللسانيات التطبيقة، ص 104

4. إكسابهم القدرة على الكتابة الصحيحة من الناحية الهجائية مع وضوح الخط .
5. تزويدهم بالثروة اللغوية المناسبة ، وغرس الميول القرائية في نفوسهم وتدريبهم علي تذوق النصوص الادبية ن حتي يكون لديهم الاحساس بالجمال بالدرجة الأولي التي تناسبهم [1].

الأهداف الخاصة في المرحلتين الاعدادية والثانوية [2]:

نعرف أن هذه المرحلة قد دخل التلميذ مرحلة أحرى غير المرحلة الأولى ، ولذا على المعلم في هذه المرحلة المتقدمة أن يعمل في فكر التلميذ مايجعله يدرك أن :

- اللغة تعبير عن المعاني والأفكار ، وأن الألفاظ لاقيمة لها الا اذا حققت هذا الغرض ، ويتطلب هذا الهدف من مدرس اللغة العربية حث تلاميذه على الابتعاد عن الناحية اللفظية لأن الكلمات ليست مقصودة لذاتها ، فالمقصود هو ماتحمله من شحنات معنوية.
- القدرة على المحادثة والكتابة بلغة سليمة ، وفي مستوى ملائم للمراهق ، مع استخدام علامات الترقيم بدقة أثناء الكتابة .
- القدرة على التفكير الصحيح بوضوح والبحث والتدوين ، وجمع الحقائق وتنسيقها .
- القدرة علي الاقناع وعرض الحقائق عرضا واضحا .
- القدرة على الاسهام في النشاط اللغوي بالوانه المتعددة .

1 علي الجمبلاني وأبو الفتوح اتوانسي ، الأصول الحديثة لتدريس اللغة العربية والتربية الدينية ، ص 25-26- نقلا عن صالح بلعيد ، دروس في اللسانيات التطبيقية ص 105

2 صالح بلعيد ، دروس في اللسانيات التطبيقية ، 106

الوسائل التعليمية :

إن الوسائل التعليمة كثيرة ، وهي الأدوات التي تساعد التلميذ على اكتساب المعارف والطرائق وفي مفهوم اخر " هي كل وسيلة تساعد المدرس على توصيل الخبرات الجيدة الى تلميذه بطريقة أكثر وأبقي أثر ، فهي تعينه علي أداء مهمته ولا تعني عن العلم ذاته ، وهذه الوسائل تختلف باختلاف المواقف التعليمة . وباختلاف الحاجة الداعية اليها [1]" .

وعلى العموم فإن الوسائل التعليمية هي كل مالها علاقة بالاهداف الديداكتيكية التي تكون شغل الفعل التعليمي .

أما أنواع هذه الوسائل : السبورة ، الوثائق ، الاشرطة ، الخرائط ، الكتب الرسوم ، التلفاز ، الحاسوب ، الجذاول .... الخ من الوسائل .

كل هذه الوسائل لها حظور فعال في التربية الحديثة ، ومن اهم الوسائل التي تقوم بتطوير العلاقة التربيوية بين المرسل والمستقبل ، فيقع التركيز على الوسائل الحديثة التي يمكن استغلالها في العمليات التعليم والتعلم.

تعليم اللغات بالستخدام الحاسوب : الكمبيوتر ألة تستعمل وهي وسيلة للتعليم ، وهي وسيلة ناجحة في ميدان تعليم اللغات ويمكن استغلالها في ميادين عامة للمعرفة ويوضف الكمبيوتر في عدة مهام منها :

التعليم : " يعد وادا من اهم وابرز الامور التي يحتاج الانسان اليها ، لأنه جميع احتياجاته الأساسية التي يسعي خلفها . فهو منارة التي تهدي الناس الى الطريق القويم الذي يسلكونه في هذه الحياة اضافة الى ان التعليم هو سبب ظهور والرقي والرفعة " [2] حيث ان عميات التعليم تشهد : السرعة ، التبويب ، التخزين ، الاحصاء ، الاسترجاع .

1 محمد وطاس ، أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعلم ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر 1988 ص 55

2 مجموعة من الكتاب ، التعليم اولا، قراءة علمية في الواقع التعليم حول العالم ، قنديل للطباعة والنشر والتوزيع دبي الامارات العربية المتحدة، ط 1 ، 1437 ه – 2016 م ص 7

" والجدير بالملاحضة أن الكمبيوتر وسيلة هامة في المؤسسات والجامعات والمخابر وحتي لدي الأفراد من بينهم الصغار والكبار . بحيث اصبحوا يستغرقون ساعات طوال امام شاشة الكمبيوتر اما اخراعهذه الالات مع العرب والصينيين الذين قاموا بصناعة العجلات المسننة في صناعات الساعات ، وبعد سنوات اخترع فيل باسكال الة تعمل على الجم والطرح وتحوبل القطع النقدية سميت ب هي على شكل علبة من النحاس تحتوي على ادراج تدل على الوحدات والعشرات والمئات ، وفي سنة 1673 اخترع دين هايم فابيس الة بامكانها تطبيق العمليات الحسابية اليا....الخ من الاختراعات .

التعليم وتعلم : استخدام الكومبيوتر يعد نقطة الانطلاق نحو التعليم المستمر من الالة التي تعمل على رؤية التفاعلات الكيميائية على شاشة الكومبيوتر وتكون الامكانات التعليمية للمعلومات سريعة ومتاحة للطلاب غير المنظاميين ، وعلى الدارس الحصول على افضل الدورات الدراسية ، وايضا جهاز الكومبيتر يعمل على توفير الواقع الافتراضي اثناء شرح الدروس .

يستعمل الحاسوب كذلك في تعليم اللغات الوطنية واللغات الاجنبية حين تاتي الدروس مدعمة بدروس المدرسة ، وهكذا تتجه الدراسات العصرية الى الابتعاد عن المعلم والتخلي عنه ، عن طريق استخدام وسائل التقنية الحديثة مثل التلفاز واستخدام الحاسب الالي .

ولذالك اصبح الحاسب الالي يستعمل في مواقف التعليم والتعلم فهو وسيلة للقيام بعمليات الحاسبة المعقدة ، ويلة للتدريب والمحاكات ، وسيلة لعمل مواد الرسوم البيانية وشرحها للطلاب وسيلة لادخال المعلومات والبيانات بجميع انواعها .

ـ لقد عمل الحاسوب منذ بداية ظهوره على تطوير اللغات الغربية ، حيث عمل على تنميط تلك اللغات ، وادماجها في مجال المعلوميات ، وستفادت من الرقمية وتم ادخاتها في عالم الاتصال عن طريق الحواسيب . اما في مجال اللغة العربية اعتمدت على البني الصرفية والنحوية ولذا قام اهل الاختصاص في مجال خدمة اللغة العربيه على [1]:

[1] ينظر، صالح بلعيد ، دروس في اللسانيات التطبيقة ص 108- 111

تشفير الحروف العربية : أي ومنع شفرة رمزية (ثنائية أو عشرية) تغطي جميع أشكال المتداولة فيها الحروف الهجائية العربية والأرقام والرموز وتوينها في الاجهزة الألية.

تنميط البيانات : وهي وضع نمط لكتابة البيانات باللغة العربية من اجل ادخالها واخراجها من خلال الوحدات الطرفية للحاسوب (الشاشات ، الة الطباعة) ونقل . البيانات بين وحدات الحاسوب او شبكة الاتصالات الدولية .

أن يسمح النمط الموحد بكتابة الكلمات المتشابكة الحروف من أجل تماشيها مع طبيعة كتابة العربية .

أن يسمح النمط بإزدواج الشفرة مع الشفرة الاتينية لا مكان التعامل مع اللغتين[1]

نرى ان هذا النوع من التعليم يعمل علي التفاعل بين المتعلم والحاسوب حيث يعتمد علي المزايا التالية : الانخراط الذاتي للمتعلم الناتج عن تفاعله مع برنامج ديداكتيكي خلق وضعيات تعلم جديدة تقوم علي دعم التلاميذ الذين يعانون من صعوبات دراسية[2]

وهكذا نزعم ان التعليم عن طريق الألات هي جزء من التعليم المبرمج الذي يقوم على تقنيات العرض والتسجيل . ولا يتطلب الحضور الدائم للمدرس ، فالالة تقوم بدور المرشد والمصحح اضافة الى الكمبيوتر نتطرق الى التحدث عن التلفاز التربوي الذي يعد من أهم المستحدثات التربوية لتقديم الدروس التعليمية الحديثة .

1 - محمود مختار، دور الحاسوب في تعريب العلوم ، منشورات مجمع اللغة العربية الاردني ، عمان ، 1986 ، ص17 نقلا عن صالح بلعيد ، دروس في اللسانيات التطبسقية ص 112

2 عبد اللطيف الغاربي وأخرون ، معجم علوم التربية مصطلحات البيداغوجيا والديتاكتيك مطبعة النجاح الجديدة ، دار البيضاء، ط 1، 1994، ص 104. نقلا عن صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية ص 113

التعليم المستمر :

هو نظام حديث قامت الأجهزة الحديثة على تفعيله من خلال طرائقه ومناهجه وما يحيط به من ظروف مادية. ونعلم أن التعليم المستمر لاحد له ولا سن ، ونرى أن تعزيز التعليم الذاتي لايقف عند حدود المدرسة التقليدية ، فهو لايتوقف وإنما يتحدد وهو ملازم لنظام التعليم عن بعد ، لأن كل منهما يعتبر جزءا من التعليم المفتوح ، وكل منها يكمل لاخر ويلتقيان في تعدد الوسائط التي تخدمها من مادة مطبوعة أو مسموعة أو مرئية ، في حين يختلف عن النظام التعليمي من حيث فلسفته ،أهدافه ومحتواه ، وينبثق من خلال حاجات الدارسين ويسعى الى تلبية حاجات المجتمع ، لذا يستهدف زيادة الحصيلة المعرفية إلى تمكين المتمدرسين من الإرتقاء الإداري واكتساب مهن جديدة .

إن التعليم المستمر في هذ المجال يخص كل أنواع التدريب المكمل للأفراد وبالأحرى الذين خاضوا عالم الشغل ويرغبون في اكمال إعداداتهم وإكمال تدريبهم وحصولهم على تدريب جديد بغية تحسين مستواهم الإداري .

وهذا النوع من التعليم يتجه به التعلم نحو نفسه وأمام ادارته ويعلمنا كيف نتعلم ، حيث يقوم بتدريب المتعلم على مهارات وأساليب التي تؤدي إلى بناء استراتجيات خاصة في عمليات التعليم والقدرة على التمييز بين الأهم والمهم . وكيفية التحاور و كيفية مواجهة التحديات التي تواجهه ، وذلك النوع من التعليم يهدف إلى مساعدة الفرد في مواجهة المتغيرات الحضارية الإجتماعية والتقنية ، سواءا أكان في مجال في مجال العمل أو مجتمع ، وهذا من أجل تحقيق الترابط وتكامل بين الانسان والبيئة التي يعيش فيها . [1]

1 يحي عبد الرؤوف جبر ، التعليم المستمر ووجهة نظر جديدة ، المركز العربي للتعريب والترجمة والتأيف والنشر ، دمشق، 1998، ص 105. نقلا عن صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، ص 116

أما أنماط هذا التعليم فهي كثيرة نذكر منها : دورات التأهيل والرسكلات ، التعليم الذاتي ، التعليم عن بعد ، التعليم بالمراسلة ، برامج محو الأمية ، تعليم الكبار ....

ومن أهم خصائص التعليم المستمر :[1]

- الكلية الشمولية : التي تخص فيها حياة الإنسان ومراحل التعليم وأنواع التعليم .
- التكامل: الذي تتظافر فيه أنظمة التعليم ، وتشترك فيه المؤسسات التربوية المختلفة من البيت إلى المدرسة إلى المجتمع .
- المرونة : وفيه يقوم التعليم المستمر باتاحة الفرصة لتلقي المواد التعليمية ، استخدام الأنماط البديلة للتعليم التقليدي ، تعدد أنماط محتويات التعليم وأدوات ووسائل تقويمه.
- ديمقراطية التعليم : تؤكد على جميع حقوق الناس في التعلم والإستفادة من فرص التعليم ، بغض النظر عن مستوياتهم وظروفهم .
- الإبداع الذاتي : وفي هذا المطاف يكون الفرد محققا لذاته ، ويكون مطور لخصوصياته وابراز مواهبه بنفسه .

[1] ينظر، صالح بلعيد ، دروس في اللسانيات التطبيقية، ص 117

التعليم الذاتي : [1]

هو نمط من أنماط التعليم المستمر ، وهي طريقة تنبع من داخل الإنسان ومن مثيرات داخلية ، حيث يقوم الطالب بلم الأشياء بنفسه ، وهذه الطريقة يعتمدعليها ذوي السن المتأخرة ، والذين لم يسعفهم الحظ بالإلتحاق بالمدارس .

ومن مبادئ التعليم الذاتي :

ـ مبدأ استشارة النضج واغرائه . ـ مبدأ الدافعية .

ـ مبدأ الاستجابات . ـ مبدأ الفروق الفردية .

إضافة إلى الوسائل التعليمية التي من أهم الوسائل التي تساعدهم على إتمام التعليم الذاتي مثل : الأدلة والمراجع و الأشرطة السمعية وبرمجيات الحاسوب والحقائب التعليمية للتدريب العملي، وكل مايتعلق بالجانب العلمي لتأدية المهام المنوطة التي تتوفر على خصوصيات لاتوجد في أنماط أخرى من التعليم .

أجريت بعض الدراسات على هذا النمط من التعليم ، ورأت ان هناك نسبة قليلة جدا من الفئات التي تعتمد على هذا التعليم ، وتنال حظها من من الدراسات العليا ، وكان الفشل كبير بهذه الفئة ، وهذا راجع لعدة عوامل منها :

منهجية العمل مبعثرة في أبعادها ، عدم التواصل والإستمرارية في طريق التدرج الإعلامي ، الصعوبات التي تجعل المتعلم يتراجع عن هذا التعليم كونه لايستجيب للعوامل الإجتماعية، ولعل هذا التعليم يعود الى عملية التقويم ، فالمتمدرس تقاس أعماله وتتابع مشاريعه وأبحاثه ، ونحن نعرف أن البون شاسعا بينما نعيشه وبينما نراه في وسائل الإعلام ، خاصة وسيلة التواصل بين القارات ، وفي الغالب تقام الأعمال من طرف الأستاذ المشرف أو عن طريق جهاز معد لهذا الغرض .

[1] ينظر، صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية ، ص 119- 120

التعليم عن بعد :

نمط من أنماط التعليم المستمر ، وتعتبر التربية العلمية مبدأ من مبادئ العملية التي تؤدي الى تمكين الدارسين من تنمية وتطويرها شخصيا ، تهتم من كل الجوانبها مدى الحياة عن طريق الإنتماء إلى النظام المؤسسي وهو لا يعتمد على الهياكل ، وإنما يخضع لمنهج ومحتوى و طريقة خاصة تؤدي به إلى العملية التعليمية ، وفي مفهوم آخر "هو عملية نقل المعرفة إلى المتعلم في موقع اقامته أو عمله بدلا من إنتقال المتعلم إلى المؤسسة التعليمية ، وهو مبني على أساس ايصال المعرفة والمهارات والمواد التعليمية إلى المتعلم عبر وسائط وأساليب تقنية مختلفة "[1] ، وفي الغالب هذا التعليم يوجه لكبار السن الذين لم يسعفهم الحظ بالإلتحاق إلى المدارس التعليمية ، أو الذين فشلوا في دراستهمم وهم صغار فأرادو استدراك ما فاتهم ، وهذا النوع من التعليم يعد من بين الظواهر التي عرفتها الحضارة العصرية ، وله أنماط خاصة مثلا عدم حضورالمعلم والمتعلم في القاعة ، وينبغي حضور واحد من الطرفين أومعا للقيام ببعض المهمات .وغالبا مايسمى هذا التعليم بالتعليم عن بعد ، حيث يأخذ اشكالا كثيرة مثل : الدروس بالمراسلة ، أو مايسمى بالجامعة المتفتحة للكبار التي تعلمل على التواصل العلمي للالتحاق المتعليمن بها .

من مزايا هذا التعليم : [2]

- الإبقاء على مبدأ التربية المتواصلة وتطبيق حركة تعليم الكبار ومتابعة متضمناته .

- تطوير تقنيات التربية لاسيما في نظام الإتصالات في الإذاعات من خلال تجديد طرائقها أساليبها بما يخدم التعليم عن بعد .

يعتبر البث التلفازي عبر الأقمار الإصطناعية من أكثر الوسائل شيوعا واستخداما في هذا التعليم ،وهذه الأقمار مهمتها القضاء على عامل البعد وتقدم أيضا المساعدات التعليمية . هذا عن طريق قنوات الإتصال وهي متعددة منها البريد العادي ، البريد الالكتروني ،أو الفاكس أو التعليم وجها .

1 التعليم عن بعد مفهومه أدواته واستراتجياته ، دليل لصانعي السياسات في التعليم الأكاديمي والمهني والتقني ، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ، 2020 ، ص 14

2 ينظر، صالح بلعيد ، دروس في اللسانيات التطبيقية ،ص 121

لوجه بالجهاز ، وتأتي بعد ذلك خدمات تعتبرالأنترنت إحدى القنوات التي يمكن الدخول من خلالها إلى أي موقع يتواجد عبر خط المؤسسة المرسلة للدروس عبر الجهاز .

يأتي هذا النظام مصاحب للثورة التكنولوجية التي لازلنا نشاهدها إلى يومنا هذا، فأولا الإعتماد في البداية على تكنو لوجيا البث التلفازي وتكنو لوجيا المعلومات التي تعتمد على الكمبيوتر ، أما تكنو لوجيا المعلومات تعتمد على شبكات عالمية وشبكات عنكبوتية في نقل التعليم والمعلومات .

ـ التقنيات التي تستخدم في برامج التعليم عن بعد :

ـ الحاسوب وشبكاته العالمية : يعتبر الحاسوب أداة تعليمية مهمة لتوسيع هذا هدم النتعلم ومداركه ، وهو أيضا "جهاز الكتروني قابل للبرمجة ويتصف بالقدرة على تخزين ومعالجة ، والإتصال بالإنسان وبالأجهزة ومكونات أخرى بالإستخدام وسائط مختلفة ، ومن أهم وظائفه معالجة البيانات للحصول على المعلومات"[1] .

فإنتشارعلم الحاسوب كان بسرعة كبيرة مما حفز المربيين في اعادة النظر في الهيئة التعليمية ،ومن بين التغيرات التي طرئت على مجال علم الحاسوب هو معرفة المغزى من وراء استخدام هذه التكنو لوجيا وكيفية التخطيط لاستحدامها في التعليم والنتائج المترتبة في استخدامه:

ـ المادة التعليمية وجودة النوعية : يعرض مركز التعليم عن بعد على انتاج مواد تعليمية ذات مستوى في اكاديمي وفني رفيع ، وعلى النحو الذي يساعد الدارس على التعليم الذاتي

ـ الخدمات الطلابية : وهي تضم كل الخدمات التي لها صلة بالطالب مثل الدخول الى الشبكة والحصول على التسجسلات وتوصيل المعلومات ونقلها

ـ الوسائط التعليمية المسموعة والمرئية والالكترونية : وتتضمن البرامج الاذاعية ، الاشرطة السمعية والبرامج التلفازية واشرطة الفيديو ، وكذال استخدام الوسائط الاليكترونية كاتحاسوب والانترنت والاقمار الصناعية ، والاقراص المدمجة وغير ذلك [2]

[1] رياض السيد مدخل الى علم الحاسوب ، دار حامد للنشر والتوزيع ، الأردن ،ط 1، 2002، ص 24
[2] ينظر، صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية ، ص 122

يتم تقييم العملية التعليمية عن بعد من خلال عدة أشكال أبرزها :

1. تقديم غيرمباشر يتمثل في أسئلة التقويم الذاتي والتدريبات التي تقوم على أجزاء المادة العملية التي يقوم الطالب من خلال لها الاجابة عنها ، وتعمل على توفير فرصة تبادل المعرفة بين المعلم والمتعلم داخل المؤسسة التعليمية وخارجها من خلال شبكات الحاسوب التي تستخدم في التعليم عن بعد .
2. تقييم شبه مباشر من خلالها يتم وضع التعيينات التي قد يصدرها معد المادة العلمية للإجابة عنها من قبل الدارسيين وارسالها للمشرق يقوم بتصحيحها والتعليق عليها ، وتبيان مواطن القوة والضعف لدى الدارس .
3. تقييم مباشر الذي يتألف من امتحانيين أحداهما في منتصف السداسي و الآخر في نهاية الفصل الدراسي .

هكذا نستخلص أن العصر هو عصر تقنية وحراك عالمي سريع الوتيرة ، وعصر التكامل والتجمع وحرية الإنتقال ، إضافة إلى أنه عصر العولمة التي لاحدود لها ، فعالمنا اليوم لابد له من التحرك في جميع المجالات لبناء الشبكات ، وهذه الشبكات هي أدوات تربط بين العلماء والمتخصصين ، كما لها دور كبير في اثارة الوعي بالقضايا التي تواجهنا والدور الذي نلعبه في عمليات البحث العلمي والتدريب . [1]

[1] ينظر ، صالح بلعيد ، دروس في اللسانيات التطبيقية ، ص 123

التداخل اللغوي :

إن الألفاظ تنتقل وتهاجر كما يهاجر الناس ، ويؤدي انتقالها وهجرانها وتداخلها من لغة إلى اخرى "، ويعرف اللسانيون الغربيون التداخل اللغوي بأنه تأثير اللغة الأم على اللغة التي يتعلمها المرء ، أو ابدال عنصر من عناصر اللغة الأم بعنصر من عناصر اللغة الثانية ويعني العنصر هنا صوتا أو كلمة أو تركيبا "[1] وهذا التداخل الذي يحدث عند المتكلم يكون له عدة مستويات من بينها المستوى الصرفي و الدلالي ، فللغة المنشأ نصيب أوفر في فرض أنماطها ودلالاتها على اللغة الثانية أو اللغة المغزوة ، فيظهر جليا عند المترجم الذي يستعمل لغتين، فنجده ينحدر للغة نتيجة صمود العادات اللغوية في اللغة الأولى وهي لغة المنشأ التي أخذت من المدرسة، وللاشارة فإن مصطلح التداخل في العموم يشير إلى الإحتكاك الذي يحدثه المستخدم للغتين أوأكثر ، وأيضا للبيئة الإجتماعية التي يعيش فيها الطفل لها فعاليات سلبية او ايجابية نحو لغة ما ، وهنا يتبين أثر اللغة الأجنبية في اللغة القومية .

حظي اللسان العربي بألفاظ كثيرة وهذا نتيجة الإحتكاك ، وقدم لنا كتب الدخيل والمعرب واللغات ، وحملت هذه الكتب الفاظ أجنبية ذات نطق مخالف للنطق العربي ، فقد طرأ تأثير على اللغة العربية في أبعادها وخاصة الدلالية منها. وقد توصل بعض الباحثين الذين رأو أن نسبة معتبرة من الألفاظ المنقولة من اللغات الأجنبية إلى العربية انطلقت من حركة الإحتكاك الإجتماعي .

كمال بكداش : اجري دراسة ميدانية لمشكل التداخل اللغوي بين العلمية والفصحى وعلاقة ذالك بالتعليم ، ورأى أن التلميذ يجد نفسه في وضع عتبة ثنائية لغوية بين التعبير بالعامية والكتابة بالفصحى ، قد يشكل هذا عائقا أمام تعلمه للغة من خلال الإختلاف الذي يطرأ على المرجع العام والفصيح . [2]

هكذا نجد في ربوع وطننا الذي يهدف إلى مجموعة من اللهجات العربية على حساب اللغة الفصحى ومجموعة من اللغات الأمازيغية .

---

1 علي قاسمي ، التداخل اللغوي والتحول اللغوي ، مخبر الممارسات اللغوية ، جامعة تيزي وزو ،دط ، 2010، ص 77

2 ينظر، صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية ، ص 124، 125

لقد قام الأستاذ على تعوينات بدراسة حول صعوبات تعلم اللغة العربية لدى تلاميذ للطور الثاني من التعليم الأساسي في المناطق بالأمازيغية والناطقة بالعربية ،حيث انتهت به هذه الدراسة إلى :

ـ مصادفة التلاميذ صعوبات في التحكم اللغوي أثناء التعلم نتيجة الإحتكاك.

- عدم حضور الطفل لمجابهة الإختلاف بين لغة البيت ولغة المدرسة ، مما يؤدي إلى عرقلة المشاركة في العملية التعليمية لدى الطفل .

ـ التدخلات اللغوية لايعالجها المعلم ، فبالتالي تتراكم الأخطاء في اللغة المكتسبة.

ـ نقص وسائل التعليمية خاصة في المناطق الريفية، ولو توفرت هذه الوسائل لما وقع الخلط في الأصوات بين اللغة الأصل واللغة المكتسبة .

ـ أهم الفروق بين المصطلحات التي يستدعيها مصطلح التداخل وبعض المصطلحات التي تعمل في نفس الإتجاه :

1. **التدخل** : على الفرد استخدام لغتين ل1 وال2 أو أكثر أثناء إنتاج إحدى اللغتين كتابة أو تعبيرا ، حيث تتداخل احدى اللغتين في أسلوبها ونظامها الصرفي والنحوي .

ويعني أيضا إنتقاء الثنائية المثالية تؤدي إلى القدرة على إنتاج كل من ل1 وال2 ، كأنها لغة أولى ، دون تدخل من اللغة الأخرى .[1]

2. **التداخل** :هو تدخل في اتجاه واحد ، فمثلا تتدخل ل1 في ل2 فقط ، وهو" لفظ مشتق من الجذر اللغوي دخل الدال والخاء و اللام حسب قول ابن فارس أصل مطرد وهو الولوج ، يقال دخل يدخل دخولا ، ودخيلك في أمورك ، وبنو فلان في بنى فلان دخيل اذا انتسبوا معهم . [2] وهذا يكون في المناطق التي تقوم على الثنائية اللغوية لا بالإزدواجية ويكون هذا التداخل من لغة المنشأ فقط .

[1] ينظر، صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية ، ص 128
[2] ابن فارس ، مقايس اللغة ، ج 3، ص 255

الإفتراض والتدخل : نعرف الإفتراض بأنه توظيف كلمة أو عبارة من لغة ما في لغةأخرى . مثلما نفترض الآن المصطلحات العصرية ، فهناك فرق بين الإفتراض والتدخل :[1]

التدخل	الإفتراض
لاشعوي فردي يتم في جميع المستويات اللغوية عملية لغوية نفسية	شعوري فردي وجماعي لايتم إلا في مستوى المفردات فقط عملية لغوية اجتماعية

التدخل والتحول :هو عملية واعية لها أهدافها النفسية والإجتماعية والإتصالية، ويكون المستعمل فيها بارعا لغويا، ونرى أن هذه البراعة ليست منحصرة على ثنائي اللغة وانما نجدها ويتم استعمالها من لهجة الى أخرى، أو يكون المتحدث يتحدث اللغة العربية الفصحى بالدارجة .

الفرق بين التدخل والتحول :[2]

التدخل :	**التحول** :
لاهدف له لأنه شعوري	له هدف لأنه شعوري
غير مرغوب فيه	مرغوب فيه
يحدث على جميع المستويات	يكون على مستوى المفردات
المتلقي ليس شرطا أن يكون ثنائي اللغة	المتلقي يكون ثنائي في اللغة
يحدث في الكتابة	يستدعي وجود متكلم و مستمع

1 ينظر، محمد علي الخولي ، الحياة مع لغتين (الثنائية اللغوية) ، جامعة الملك سعود ، السعودية، ط 1، 1988 ، ص 96 ، نقلا عن صالح بلعيد ، دروس في اللسانيات التطبيقية ، ص 128

2 ينظر ، صالح بلعيد،دروس في اللسانيات التطبيقية، ص 129

التدخل والإنتقال :

يكون الإنتقال أكثر من التوسيع ، فالتداخل مختص بين اللغات، أما الإنتقال فهو مختص بجميع أنواع التعليم .

يكون النقل عادة في المعنى والمبنى ويكون إما نقل بتحويل و هو عملية التعبير الإبداعي الذي يهدف إلى إعادة التوازن البلاغي الذي يحيل بفعل الترجمة . وذلك عن طريق الإنتقال من لغة إلى أخرى ، أو نقل بتعريب أو بأخذ وهو نقل المعارف إلى اللغة العربية في حقول العلم ، والأخذ بالمؤلفات الأجنبية دون التقيد بنص معين.

خلاصة القول ، نرى أن التداخل اللغوي هو فعل حضاري شكلته التحولات العصرية التي رأت العالم بمثابة قرية صغيرة تأثر بكل اللغات. ويتطلب من دعم أساليب تدريس اللغة العربية وضرورة طردها وتطورها ومواكبتها في العصر ، والعناية أيضا بأساليب تدريس اللغة العربية في مناطق التداخل اللغوي في الوطن العربي ، وذلك من خلال بروز اللغة واعطائها صورة تجعلها تقف صامدة أمام تأثيرات الأجنبية.[1]

[1] ينظر ، صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية ، ص 130

الأخطاء الشائعة : اللغة هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم ، وهي متطورة بتطور فكر المجتمع ، وأن اللغة العربية نشأت مثل بقية اللغات ليعبر بها المتكلمين عن حاجياتهم، حيث تطورت عبر مراحل عديدة وأضحى لها عدة مستويات تعبيرية ، واستعملت معاني ودلالات صريحة من جهة ومتضمنة من جهة أخرى ، فمثلا كلمة "الكتاب" دلالة على شيء يقرأ فيه ، وفي مثال آخر في قولنا (على كتاب مفتوح) وهو عدول عن العرف إلى معنى مجازي يميله السياق ، وهذا النوع يأخذ ملامح عديدة ، يظهر في بعض الأحيان أنه عدل عن الصواب وهو الخطأ .[1]

ومن هنا نتطرق إلى مفهوم **الخطأ** أنه مفهوم مرادف (اللحن) قديما وهو مواز للقول فيما كانت تلحن فيه العامة والخاصة ، وأنواعه هي : الخطأ الإملائي : يعني قصور التلميذ عن المطابقة الكلية أو الجزئية بين الصور الصوتية أوالذهنية للحروف والكلمات .

الخطأ النحوي : قصور في ضبط الكلمات وكتابتها ضمن قواعد النحو المعروفة، والإهتمام بنوع الكلمة دون اعرابها في الجملة .

وينقسم الخطأ في حد ذاته إلى قسمين : خطأ نظامي و خطأ غير نظامي ، وتعد الأخطاء النظامية أشد ظررا على اللغة ، فهي تحدث على مستويات عدة وأسبابها تعود إلى عوامل عديدة أهمها : الجهل بالقواعد ، نقص التمارين والتطبيقات [2]

الخطأ الشائع :

هما مصطلحين منفصلين (خطأ، شائع). فالخطأ معناه الغلط أواللحن ، وكلمة شائع في لسان العرب مشتقة "من مادة شاع الشيء يشيع و شع يشع شعا و شعاعا كلاهما اذا تفرق، و شعشعنا عليهم الخيل نشعشعها "[3]

---

1 ينظر، صالح بلعيد ، دروس في اللسانيات التطبيقية، ص 131

2 فهد خليل زايد ، الأخطاء الشائعة النحوية الصرفية و الإملائية عند تلامذة الصفوف الأساسية العليا وطرق معالجتها ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، الاردن، عمان، 2006، ص 71

3 ابن منظور، لسان العرب اعتني به د .خالد راشد القاضي ، الجزء السادس ، دار الأبحاث ، الجزائر، ط 1، 2008، ص 123

فالخطأ بصفته العامة الذي يرتكب في العرف اللغوي ، لكنه يظهر على أساس أنه لايحمل الخطأ الذي يحل بالأصل ، فالأخطاء الشائعة لاتنتمي إلى الأخطاء النظامية ولا إلى الأخطاء غير نظامية بقدر ما تجمع بينهما ، وهذا كله على حسب نوعية الخطأ، فالنوع الذي يحدد الخطأ هو التحليل والتصنيف .

تصدر الأخطاء الشائعة في الأحيان عن المتكلمين الأصليين ، وهذا غير راجع لضعفهم اللغوي ، و إنما أحيانا تصدر هفوة أو زلة لسان ، وبعضا الآخر يصدر من لغة الصحافة ، فوسائل الإعلام ساهمت في تفشي الأخطاء الشائعة ، فتقوم على نشر الخطأ على أوسع نطاق ، تساهلت الصحافة في بعض القواعد وذلك بالإعتماد على البساطة والإيجاز ، حتى شاع فيها الخطأ وظهر في تلك الوسائل .[1]

[1] ينظر، صالح بلعيد ، دروس في اللسانيات التطبيقية، ص 133

أسباب حدوث الخطأ الشائع : يمكن إجمالها في مجموعة من العوامل : [1]

- ما تقره مدرسة الشارع من تحريفات وتعابير قريبة من اللغة .
- التسامح اللغوي الذي أدى إلى حدوث احتكاكات في البداية قام على نطاق ضيق، ثم بدأ يتطور مع الأزمنة .
- الإعلام وما يكنه من أخطاء في التغطيات الصحفية أوالندوات التلفازية .
- قلة الإستعمال والتطبيق .
- عدم مراعاة النطق السليم للحروف .

وللتعرف على الخطأ الشائع لابد من مواصفات يمكن تقديمها عن طريق عناصر وهي :

- عموميته و شيوعه : يصدر غالبا من كفاية ناطقة كبيرة دون شعور إدراكي، وخاصة تلك الأخطاء المسماة بالأخطاء المنظمة وهي التي تمس القدرة اللغوية للمتعلم ، وهذه الأخطاء لايمكن الإنتباه إليها إلا بالتدقيق والتمعن فيها ، وفي بعض الأحيان الخطأ المشاع يخص ميدان علم النفس اللغوي (psycholinguistique) ، وفي بعض الآخريخص ميدان علم اللغة العصبي، و الآخريخص الأداء اللغوي .
- سهولة إدراك موطن الخطأ : موقع الخطأ يتبين بعد التفكير في موطن الخطأ بالرجوع إلى قاعدة بدل الإستعمال .

- **لغة الصحافة :**

[1] ينظر صالح بلعيد ، دروس في اللسانيات التطبيقية، ص 141، 143.

هي لغة التخاطب اليومي تقوم بتوضيف بعض الأساليب من الاستعمال العادي ، فهي تتبادل التأثير مع تلك المستويات ، وكما أنها ليست لغة العلم ن لكنها تستمد من العلم الكثير من الكلمات والتعابير وهي وليدة العصر لها فاعلية في السلوك الانساني فضلا عن كونها مضهرا له ، مع ارتباطها بمجمل عمليات العقل ، وفي مقدتها التفكير وذلك منحها الخصوصية [1]

- **تعريف الصحافة في اللغة :**

- الصحافة في اللغة مصدر مشتق من الفعل صحف (بالفتح) وورد في لسان العرب : الصحيفة هي التي يكتب فيها وجمعها الصحائف والصحف (بالضم او السكون)[2]

وجاء في التنزيل " ان هذا لفي الصحف الأولى ، صحف ابراهيم وموسي "[3] بمعني الكتب المنزلة عليهما السلام .

- كذلك في الحديث أن الرسول "كتب لابن حصن كتابا فلما اخذه قال : اتراني حاملا لقومي كتبا كصحيفة المتلمس [4]" فالصحيفة هنا كتاب مدون أي رسالة ومنها المصحف اي مصنف جامع الصحائف او الاوراق المكتوبة والصحيفة المصغر صحيفة

- كما أن الصحافة هي فن انشاء الجرائد والمجلات وكتابتها[5] على حين الصحافي هو من يعمل في الصحف بمعني الوراق والذي ينقل عن الصحف وقيل عن بعضهم : فلان من اعلم الناس لولا انه صحافي ينقل عن الصحف والصحائف والمصحف الصحافي هو الذي يروي الخطا عند قراءة الصحف باشتباه الحروف .

والتصحيف أي الخطأ في الصحيفة .

وعندما جد العرب في مجال الصافة أواخر القرن الثامن عشر أطلقوا على تدوين الأحوال (الحوادث اليومية) حيث تدون وتنشر على أهل السلطة مع أوائل حملة نابوليون 1798 على مصر ورئيس تحريرها إسماعيل الخشاب[6] ثم عرفت بشكلها الرسمي المطبوع (بالوقائع المصرية) سنة 1828 لشغف محد علي بالصحافة .

---

[1] ينظر، صالح بلعيد ، دروس في اللسانيات التطبيقية ، ص 134

[2] ابن منظور، لسان العرب ، دار صادر، بيروت ، مج 9 ، ص 186

[3] سورة الأعلى ، الآية 18-19

[4] ابن منظور، المرجع السابق .

[5] جبران مسعود ، معجم الرائد ، دار العلم للملاين ، بيروت، 1975، ج 2 ، ص 912

[6] فيليب دي طرازي ، تارخ الصحافة : العربية ، مطبعة دار الكتب ، بيرروت 1914، ج 1 ، ص 6

وعندما أسس الخليل الخوري حديق الأخبار سنة 1858 وهي أول صحيفة ربية لبنانية في المفهوم الحديث أطلق عليها إسم جورنال JOURNAL[1] نقلا عن التسميةالغربية للدلالة على الصحف اليومية .

وكان الصحافيون لا يفرقون بداية بين الجريدة وبين المجلة في إطلاق استعمالها، ولما تولى إبراهيم اليازجي إدارة مجلة الطبيب أشار باستعمال لفظة مجلة 1884 وهي صحيفة علمية تصدر دوريا في أوقات معينة فأثبتها بمعناها العصري وواكبته جميع المجلات الدورية لاحقا .

تعريف الصحافة في الإصطلاح :

بانتقالنا إلى تعريف الصحافة اصطلاحا نلاحظ كثرة الإجتهادات وآراء الهتحمين بها ، وكذلك الباحثين حسب موقع كل منهم مع إقرارهم جميعا بأنها السلطة الرابعة على حد قول "بورك" الإنجليزي ،مند القرن الثامن عشر لجمهور الشعب ورأيه العام الذي غالبا ما يصدق حدسه واستنتاجه حيال الأحداث الجارية حوله[2] .

يقول جورج نقاش صاحب الجريدة في الصحافة الحديثة (إن الصحافة هي مؤسسة من مؤسسات الإقتصاد الحديث ، مهمتها التقاط الوقائع التي تمثل الوقائع التي تبدو فيها مظاهر الحياة وإيصال انبائها إلى حين تكون الفائدة أشمل وآثارها أعمق) .

نلخص من هذا كله إلى أهمية رسالة الصحافة في حياها إذ تلعب دورا متعدد الوجوه ، وتكثر مظاهر تجلياته وتأثيراته ، وقد عين بإسم الجسر .

للصحافة أربعة مهام :

- الكشف عن الحقيقة .

---

[1] فيليب دي طرازي ، المرجع نفسه ، ص 7.

3 هلال نانوت ، الصحافة نشأة وتطورا ، الدار الجامعية للطباعة والنشر ، بيروت ، ط 1، 1426ه - 2006 م ، ص 16

- التأثير في الرأي العام .
- التعبير عن جمهور الشعب .
- وأخيرا صناعة التاريخ .[1]

مرت لغة الصحافة بثلاثة مراحل ، ساعدتها على بلورة أنماطها اللغوية، وقوالبها الفنية حيث كانت في :

- المرحلة الأولى : تعتمد على الأسلوب المسجع القائم على المحسنات اللفظية ، وكان هذا في المراحل الأولى لظهور الصحف والإذاعة .
- المرحلة الثانية : فبدأت تعتمد أسلوبا جديدا في أساليبها وأنماط سلوكها ، إلا أنها حافظة على البلاغة والبيان ، وتميل في غالب الأحيان إلى اللغة الأدبية ، وهذا إلى غاية السبعينات .
- المرحلة الثالثة : فقد تحررت نوعا ما من قيود كل المحسنات ومالت إلى الوصف والتقريروالبساطة ، وحملت أساليب عصرية غير مألوفة في المحسنات والإستهلالات القديمة ،ولعبت بالألفاظ ،واستحدثت طرائق وأنماط جديدة ،وذلك جعل البعض يحملها مسؤولية الخروج عن الفصاحة. وفي هذه المرحلة ظهر مايسمى بأخطاء لغة الصحافة .[2]

الكفاية اللغوية في التصحيح اللغوي :

وهنا يظهر سهولة التراجع عنه لأنه قابل للتصحيح فورا حيث يذرك من المرسل والمستقبل بطريقة عفوية ربما وهكدا يجب أن نفرق بين الخطأ الشائع الذي يقبل من البعض وقد لايقبل ومنهنا فإن هذه المراحل هي نوع من الإحصاء الطبيعي للتعرف على الأخطاء وتصنيفها وتحليلها مع محاولة تشخيصها والبحث في الأسباب الحقيقية لحدوثها وهذا يفيد المعلم والطالب وواضعي المناهج ومؤلفي الكتب[3] ، في الحقيقة يجب مراعاة قوانين اللغة أولا ثم مراعاة الخواطر ثانيا ضمن أطر لغوية غير محلة بالنظام اللغوي المؤدي إلىى الخلل وضمن التمثل الحقيقي للغة التي يراد منها التعبير عن العصر وعن آلياته الدقيقة والخاصة وإن أساليب اللغة الأمس ليست هي أساليب لغة اليوم لأن من طبيعة اللغة أنها تحتاج إلأى قليل من التهذيب

[1] يوسف أسعد داغر : قاموس الصحافة اللبنانية ، منشورات الجامعة اللبنانية ،بيروت، 1978، ص 12
[2] صالح بلعيد ،دروس في اللسانيات التطبيقية ، ص 134
[3] صالح بلعيد ، دروس في السانيات اللغوية، ص 144

لمسايرة الوقت والسياق الذي تعاصره ولتعلم اللغة لها حدود ولها حرية لأنها كائن متطور عبر الزمن[1] .

وإن رعاية اللغة وتطورها يرتكز على أساليب المبدعين والكتاب والمختصين الذين يحملون رسالة الحفاظ على سلامتها وتفعيل طاقاتها ومن هنا فإن الحرص على إتقانها أمر ظروري لأنه مفتاح الوقوف على أسرارها "وإن الإهتمام باللغة العربية والإيمان بأنها لغة الحياة لا لغة الأدب وحده وضبط مبادئ النحو وحفظ بيغ الكلام والإضطلاع على روائع الأساليب وممارسة التحدث والكتابة بها يكفل أن يتجنب المثقفون كثيرا مما يقعون فيها من أخطاء" [2].

وهكذا فإن التطور في المقام الأول موقوف على لغة المبدعين والمثقفين عامة وكان على المثقف أن يلم بعلوم العربية وما يحتاج إليه من رسيد لغوي قديم إلى جانب الإبداع في لغته .

ويمكن أن يرجع إلى بعض هذه العوامل [3]:

1- تواجد لغات كثيرة ، وهي لغات القبائل العربية التي يتلاغى بها في الجزيرة العربية .
2- للبيئة الشاسعة دورهام في عدم وجود لغة موحدة .
3- نزول القرآن الكريم على سبعة أحرف وكلها شاف كاف .
4- مخاطبة الرسول صلى الله عليه و سلم العرب باللهجات التي كانوا يتحكمون فيها .

وإذا عدنا إلى رصد بعض الظواهر اللغوية في تراثنا فإننا نجد الكثير منها ، ويمكن أن نورد بعضها من القرآن الكريم ، والحديث النبوي الشريف ، والشعر القديم ، وهو ماورد مخالفا للقياس أو مايسمى بالعدول عن المتواتر، ولم نسمع عالما من القدامى أنه صنفها من الأخطاء .

إلا أن اللغويين لم يكن وراء السعي لتصحيح ذلك أو مجابهة الأخطاء ولذلك كانت حرية كثيرا من اللغويين غير محدودة في التأويل اللغوي والإشتقاق الدلالي ومايتعلق بأمور التأويل .[4]

وإليكم بعضا من العدول[1] عن الوجه المطرد في اللسان العربي وهو العدول الذي لم يتواتر لكن ظهر مكتوبا وتكلمت به العرب ونزل به القرآن الكريم وتحدث به الرسول صلى الله عليه و سلم .

---

[1] ينظر، صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، ص 145

3 أحمد مطلوب (لغة المثقفين) مجلة المجمع العلمي العراقي، بغداد: 1988، الجزء الرابع ، المجلد التاسع والثلاثون ،ص 166 نقلا عن صالح بلعيد ، دروس في اللسانيات التطبيقية، ص 146

[3] صالح بلعيد ،دروس في اللسانيات التطبيقية ، ص 146

[4] ينظر، صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، ص 147

في القرآن الكريم:

يلاحظ القارئ مدى توظيف القرآن لأنماط لا تتماشى مع القواعد الجارية على الأكثر، وسوف أسرد لكم عينة حول الخروج عن المألوف الذي ورد في القرآن الكريم :

1- " الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون "[2].
2- " وإذ ابتلى إبراهيم ربه بكلمات فأتمهن قال إني جاعلك للناس إماما قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين ".[3]
3- "الصابرين والصادقين والقانتين و المنافقين والمستغفرين بالأسحار ".[4]

ليست لها إرتباط نصب بالآية السابقة لها وهي : " الذين يقولون ربنا اغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار " [5] ، ولا بالآية اللاحقة وهي " شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولوا العلم قائما بالقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم " [6].

في الحديث النبوي الشريف :

ونفس الشيء يلاحظ بعض الخروج عن العرف التقليدي الذي جرت عليه اللغة في بعض أبعادها المتفق عليها :

1- يتعاقبون فيكم الملائكة بالليل وملائكة بالنهار .
2- فوقعتا ركبتاه قبل أن تقع كفاه (في صفة سجود النبي (ص) عن وائل بن حجر).

في الشعر العربي القديم:

هي عينات من كلام العرب شعره ونثره، جاء مخالفا للمألوف الذي اتفق عليه النحاة وصاغوه في القواعد النحوية .

1- قال النابغة :

---

3 العدول : مصدر عدل بمعنى : مال . ويقال : عدل الطريق : حاد. وعدل إليه: رجع. وتستعمل في هذا المجال كلمة انزياح وتقابل العدول . والانزياح من زاح ، وتعني : الإبعاد والتنحي، نقلا عن صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية ،ص 147

[2] سورة البقرة ، الأية 02

[3] سورة البقرة، الأية 123

[4] سورة أل عمران، الأية 17

[5] سورة أل عمران ،الأية 16

[6] سورة أل عمران، الاية 18

إذا ماغزا بالجيش حلق فوقه عصائب الطير تهتدي بعصائب

2- قال عمر بن ملقط الطائي :

ألفينا عيناك عند القفا أولى فأولى لك ذا واقية

بدلا من : ألفيت عينك [1]

وفي النثر العربي القديم :

وعلى العموم فإن الحديث في هذه النقطة طويل ومتشعب إلا أنه يجب أن يكون باب الإجتهاد اللغوي قائما يخضع للمستجدات وخاصة عندما يكون مدعما إما بالإستعمال أو الحجة أو البرهان ، إلا أن ما يبدوا صوابا أو يخضع للقاعدة إذا مجه الذوق ورفضه الإستعمال، عند ذلك يخضع الخطأ للصواب. كما أن الصواب إذا هجر يعتمد الخطأ، ومع كل هذا فإن الإهتمام بالمذاكرة والقراءة والتدريب والتعليم المستمر والذاتي والتمرس في النطق السليم، واعتماد الكلام الفصيح المطرد ضروري لتحسين العملية التعليمية التي تحد من استفحال هذه الظاهرة التي يخشى من ورائها المساس بالأصول اللغوية .

وهذه العملية تحتاج في ذات الوقت إلى تحليل الأخطاء التي تعمل على تقديم التصحيح اللغوي المقبول بدل الرفض لهذه الأخطاء على أنها ليست مما ورد عند القدامى . صحيح أن اللغة العربية هي ما ورد على لسان القدامى ولكنها تتطور حسب الظروف والمستجدات ولها قابلية التحسين، وتدخلها الأساليب التي لم يقل بها القدامى، فلكل عصر أساليبه الخاصة به ، وأن الفصاحة فيها أنها قابلة للتعبير عن المستجدات، وقابلة للتطوير نحوالأحسن . ولا يعني التطوير إلغاء القديم ، بل هو نقله نوعية في إطار التعبير الجديد عن مضامين العصر دون الإخلال بالأصول[2] .

[1] صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، ص 154

[2] صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، ص 156

تحليل الأخطاء :

الخطأ في تعريفه هو انحراف عما هو مقبول في العرف المتداول وخارج المقاييس التي يوظفها الناطقون ، ونظر فيه القدمى أنه شيء مشوش ينبغي اقصاؤه وإخفاؤه ، ولاتسامح فيه لأنه يؤدي إلى الفساد اللغوي ،وفي مفهوم آخر يعرف الخطأ " بأنه مرادف للحن قديما وهو مواز للقول فيما كانت تلحن فيه العامة والخاصة "[1] . والذي يهمنا الآن هو تحليل الأخطاء والتحليل قوامه تحديد حدود لنظام المراد نمذجته وتعرف عناصره الأساسية و أنماط التفاعلات بين هذه العناصر، ثم تحديد العلاقات التي تجعلها متداخلة داخل كل نظام .... ومن هنا فإنه لابد من احدى الخاصتين : تحليل الأخطاء ، التقابل اللغوي .

ونطرح التسائل التالي : لماذا إحدى الخاصتين ؟ لأنهما من عمليات التي توضع أساسا لمعرفة الخطأ وتحليله وتصنيفه ، عن طريق ذلك يتم تحليل تلك العملية التي تعمل على تفكيك معطى ما ، بكيفية محسوسة أوذهنية تحوله إلى عناصر وتبحث عن ترتيب لها والعلاقة بينها واليداكتيكيين في تعريفهم هو تفكيك موضوع التعلم إلى عناصربسيطة قصد تسهيل عملية التعلم .

علم اللغة إهتم بتحليل الأخطاء وذلك بوصفها بقضية مهمة مع ذلك لم يقم بتفسيرها ، أما علم اللغة التطبيقي يقوم بتصورالمشكلات اللغوية التي تطرحها الأخطاء، خاصة في مجال تعليم اللغات، وللعملية التعليمية أهمية في تحليل الأخطاء ، وذلك عن طريق التدريس المثلي الذي من خلاله تكتسب العادات اللغوية والتي تكون كفيلة بعدم حدوث أي خطأ [2].

[1] فهد خليل زايد ، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والاملائية ،ص 71

[2] ينظر، صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية ،ص 158

واللغة في وضعها أنها تميل إلى السهولة والتيسير " وليس معنى هذا أن قانون السهولة والتيسير، ينطبق على كل الحالات وإنما يمكن تطبيقه على الكثير من التطورات الصوتية في اللغة، فاذا وجد الباحث أن التطور الصوتي كان عكسيا أي من السهل إلى الصعب ، كما وجد في بعض الحالات فعلية أن يبحث عن أسباب أخرى تبرز هذا التطور، وهو لاشك سيجدها في ظروف خاصة باللغة التي يحدث فيها هذا النوع من التطور، فليس ينقص هذا القانون، أن نجد أحيانا أصواتا سهلة تطورت إلى أصعب منها في بعض الحالات. [1]

ولو رجعنا إلى القرآت القرانية مثلا نجد سعة في النطق والخروج عن المؤلوف والمتعارف ، حيث كان أسلافنا يتخاطبون بلغة فيها اختزال المصوتات والحركات غير الموقوف عليها والاختلاس والإشمام .... ووصل بعضهم فقالوا : اسكت تسلم .

بعض البنيويون يرون أن الخطأ في " اللغة قد يصبح صوابا في المستقبل والصواب الأمس قد يصير خطأ اليوم وفي رأي دي سوسير كانت الأخطاء تتوالى سريعا فتقتضي أن تكون اللغة التي آلت فيها الأخطاء الكثيرة إلى عبارات صحيحة قد صارت لغة أخرى التطور الزمني أو الوجهة الديانرونية ، والوجهة السانكرونية ترى أن اللغة نظام من الأدلة يتواضع عليها، وفيها الخطأ الذي هو ما خرج عن هذه الأساليب خروجا واضحا بأن يخالف صاحبه جميع القوم ،وينطبق على جميع الأوضاع الإجتماعية، وما اللغة إلا أحد هذه الأوضاع .[2]

1 ابراهيم أنيس ، الأصوات العربية ، دار الفكر، القاهرة، ص 169، نقلا عن صالح بلعيد ،دروس في اللسانيات التطبيقية، ص 159 .

2 عبد الرحمن الحاج صالح اللغة العربية، بين المشافهة والتحرير ، مجلة مجمع اللغة العربية، الجزء 66، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية ، القاهرة، 1990، ص 117، نقلا عن صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، ص 161 .

البحث التقابلي يعد أحد الوسائل التي تفيد في تعرف الاخطاء اللغوية ، لأن الدراسات التقابلية تهتم بالاحتكاك اللغوي في الدراسات التحليل الاخطاء من بين الاخطاء التي تحدث بسبب التدخل في ما نسبته خمس الى عشر من الاخطاء .

1- إن التعليم الناجح والناجح يجب أن يبنى على دراسة المقارنة والتحليل المقارنة للتراكيب الصوتيه في لغة المتعلم الأم و في اللغة الهدف .

2- لغه المتعلم الأم قد تستخدم لتعزيز عملية الاكتساب وتعلم لغة الهدف .

3- الصعوبات التي يواجهها متعلم اللغة العربية في الاصوات العربية تختلف باختلاف ثقافتها بين مستوى التلقي ومستوى الانتاج ، مما يؤدي الى وجود طرائق أخرى مختلفة في عملية التعليم والتعلم[1]

أما التعليم فيأخذ أبعادا جذرية في الباحثين أصبحوا يمنحون اهتماما خاصا للأخطاء المرتكبة وحاولوا تحليلها وتفسيرها تصنيفها وهذا من أجل تسهيل العملية التربوية في تدريس اللغات. وعادة ما يميل الى الوصف والتفسير لخطاب ما انطلاقا من القياس المنظم للدلالات الخاصة في الخطاب، وذلك بتوظيف مجموعة متباينة من التقنيات المعتمدة في معالجة النصوص وعن طريقها يتم التعرف على نوعيه الخطأ ، وذلك بالإعتماد على تطبيق تحليل المضمون و للتحليل ثلاثة مستويات وهي :

أ-المستوى الصوتي : الذي يتكون من مستويين اثنين: " المستوى الفونتيكي " الذي يدرس الأصوات التي تتألف منها مادة الكلام الانساني ويعتمد أيضا على جهاز النطق و" المستوى الصرفي " الذي يختص بجانب الكلمة من حيث التغيرات التي تصيب صيغ الكلمات، و بصفة عامة فإن مستوى الصوت يهتم أساسا بوحدات الأصوات الأساسية التي تكون في الكلام من تحليل الاصوات ووصف مخارج الحروف وتحديد قيمتها الخلافية ،وعلاقات التفاعل والتداخل، بين الأصوات ودراسة المقاطع ووظائف النبر والتنغيم[2]

1 رجا توفيق نصر، تحليل لغوي جديد للتداخل الصوتي في اكتساب وتعلم اللغه الاجنبية ، مجلة العربية للدراسات اللغوية الخرطوم 1982، ص108 ، نقلا عن صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، ص 162

2 ينظر، صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية ، ص 163

ب-المستوي الدلالي : يخص معاني الألفاظ والأحداث والتي تستحضر صورا لدى الفرد ، فالألفاظ تحصل على معناها من خلال سيادتها أو مواقفها مثل : الترداف والمعاني الاصوات .

ج-المستوي النحوي : يتعلق بإعراب الكلمات داخل الجمل وكل يتعلق بنظام الجمل والتحويل والانماط اللغوية المقبولة والمرفوضة ....

تتلخص أنماط التحليل في :

- جمع المعطيات عن طريق الاستبيانات التي توجه الي المتعلمين والمعلمين لمعرفة الصعوبات .
- تشخيص الاخطاء اللغوية ومعالجتها .
- تصنيف الأخطاء ووصفها .
- وصف الأخطاء وتفسير .

ومن فوائد تحليل الأخطاء : أنها تحلل اللغة وتبين خصائصها ، وتتعرف على ما ينبغي إدخاله في المقررات الدراسية ، كيفية تعليم هذه اللغة والتخطيط والترتيب والتدرج في المقررات والبرامج .

ولذا فان الحاسب الألي داخل في هذا المجال كونه يصف المعلومات المخزنة ، ويقوم باستخراجها عند الحاجة ، حيث يستطيع الحاسب الألي بالتعرف علي الأخطاء الهمزة ، وكذا الاخطاء المتعلقة بالسياق والصرف والنحو باستطاعته أيضا أن يتعرف على الأخطاء داخل اللغة وهذه الاخطاء هي التي تعكس الخصائص العامة لتعلم القاعدة [1]

[1] صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقيه ،ص 165

مصحح الأخطاء الألي :[1]

ظهورها كان مع الحاسب الشخصي ، أو مع نظام النوافذ وسمي أيضا بالمدقق الاملائي ، الذي هو عبارة عن مجموعة متكاملة من البرامج المدمجة التي خصصت لتلبية احتياجات الاستخدام الشخصي والأغراض التعليمية حسب التقنيات التي تعمل فيها الانظة التشغيل أعمال مختلفة للحاسب الشخصي ، وهذا عبارة عن نوافذ المطورة حديثا من اجل تقديم تحيح النصوص .

هذه التقنية التي هي تقنية الحاسب تقوم علي تسهيل الكتابة الصحيحة ، وتجنب الاخطاء الاملائية بالعربية واللغات الأخرى ، كذلك تستخدم هذه التقنية لتدقيق النصوص بالمدقق الاملائي الذي يعمل علي كشف عن الخطأ ، ويقوم بالتصحيح بعد الامر وبعد ان يقدم له البديل الصحيح ، وان عجز عن ذلك يقدم مجموعة من المتفرقات تكون بديلا عن الخطأ تلك البدائل تقدم من طرف الحقول الدلالية التي تنتمي الي الخطأ .

البرنامج يحفظ هذه الأخطاء في ملف فيعود اليها المستخدم متي شاء فيراجع أخطاءه المكررة حتي يتجنبها مستقبلا ، حيث يعد البرنامج وسيلة تعلم مفيدة، وللتقنية محاسن أنها تمكنك من الاضافة الي ذلك المخزون رصيدا من التصحيحات الاخرى التي لم تدمج في ذاكرة المدقق الاملائي .

الصعوبات التي يتعرض لها المدقق ما يلي :

- يكون خال من المدقق النحوي والاسلوبي .
- صعوبة معرفة الخطأ الشائع .
- عدم التحكم في كل الأخطاء .
- أحيانا يكون النقص في البديل المقدم للتصحيح .

[1] ينظر، صالح بلعيد ، دروس في اللسانيات التطبيقية ص 166

الإختبارات :

الإختبار :

هو تلك العملية التي تستهدف التقدير الموضوعي لكافة المظاهر المرتبطة بالتعلم لقياس . المردود عامة . او فرض يؤدي فرديا وجماعيا.

أو فحص منظم أو سلسلة من الفروض تقدم لمرشح ، بهدف تقويم تعلمه قصد جزائه. وهي عملية ملاحضة دقيقة لتحديد حالة تطوره في مراحل مختلفة من تدرج تعلمه ، بواسطة فروض شفوية او كتابية.[1]

ومن وظائفه العامة:

- الكشف على الأسس الجيدة لبناء المناهج .
- قياس مدى التقدم الذي حققه كل متدرب .
- تشخيص العناصر والعوامل التي ساعدت على حصول التعليم الجيد .

- الاختبار هو إجراء الاستنباط استجابات يبني عليها تقويم تحصيل المتعلمين أو أدائهم في محتوي دراسي معين ، مثلا:

المعرفة او المهارة او الاتجاهات الخاصة بموضوع معين .[2] -

تعريف الاختبارات:

الاختبارات هي قياس وتقويم العملية المتمثلة في جميع الأعمال التي يقوم بها المعلم من أجل الحكم على مستوى تحصيل الطلاب واستيعابهم وفهمهم للموضوعات التي درسوها ، وهي وسيلة أساسية تساعد على تحقيق الاهداف التعليمية ، وهي أيضا قوة فاعلة تكشف عن مدى فعالية التدريس والمناهج والكتب واساليب التدريس.[3]

---

[1] صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية ص 167

[2] احمد جميل عياش ،تطبيقات الاشراف التربوي ،عمان ،الأردن ، 2008 ص 311

[3] يحي محمد نبهان ، الادارة الصفية والاختبارات ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع عمان الأردن ، 2008، ص 232

كما تعرف الاختبارات على أنها تلك العملية البيداغوجية التربوية التي يستخدمها المعلمون للكشف عن قدرات طلابهم و قياس مستواهم التحصيلي ، التعرف على مشكلتهم وتشخيص نواحي القوة والضعف عندهم كما تستخدم في غايات كثيرة منها :

تصنيف الطلاب وقياس ذكائهم وميولهم في عمليات توجيههم .

وإرشادهم والتنبؤ بسلوكهم او ممارساتهم[1]

كما تطرح مسألة الاختبارات إلا وتفرض المصطلحات التالية نفسها:

1- القياس :

أداة لمعرفة خصائص الافراد من حيث ذكائهم واستعدادهم وقدرتهم باعتماد اختبارات قياسية، ومثيرات تكون في صورة أسئلة شفوية أو مكتوبة ، أو في سلسلة من الاعداد والاشكال الاخرى، وبتعبير أخر فان القياس يعني اعطاء فيما كميه لتخسيس من خصائص المراد قياسها لدى المترشح، وذلك ما يترجم نوعا من الحكم على ذلك الانجاز ودرجه التحكم فيه باعتماد عملية احصائية في مجال التربية و باستغلال الاختبارات والروائز، والتنقيط يستند فيه على مقاييس وسلاليم قياسية احصائية ، وهذه العملية تعمل على وصف المعطيات النفسية و التربوية بواسطة الارقام او إعطاء الارقام للاشياء بناء على قواعد معينة.[2]

ويتطلب القياس الشرطين هما:

1- الموضوعية .

2- الدقة .

أما القياس التربوي فإنه يعني بالتحقق الكمي من مدى اكتساب المتعلم للاختبارات والنتاجات التعلم وامتلاكه لخصائص أو صفات معينة ،إضافة الى التحقق من مدى فعالية الاساليب والاستراتيجيات التعليمية المستخدمة من خلال الدرجات أو العلامات التي تعكس أداء المتعلم على واحدة أو أكثر من الادوات القياسية المستخدمة ولا سيما الاختبارات التحصيلية .

1 عبد الله الصمادي وأخرون ، القياس والتقويم النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق ، مركز يزيد للنشر، عمان 2003 ص 37

2 صالح بلعيد ، دروس في اللسانيات التطبيقية، ص 168

2- التقويم :

هو أشمل من القياس ،لأن القياس جزء يتناول بعض الخصائص الموجودة لدى الفرد مثل القدرات العقلية، واما التقويم فهو يعمل على اعطاء صورة صادقة عن جميع المعلومات التي لها علاقة بتقدم المترشح لتحقيق الاهداف ،ومن هنا يمكن أن نعرف التقويم على انه عملية فعل تربوي من أجل تأمين النتائج الموجودة يستهدف التعرف على مدى تطور التعلم التلميذ وقد يكون التقويم من متعلقات تلك العملية مثل:

الاهداف / المحتوى/ الطريقه/ المعلم/ المتعلم/ الوسائل التعليمية

إضافة إلى أنه عملية تصحيح كلي للنص ، ويعتمد على أنماط عامة في مجال تقديم البديل الافضل وفق ضوابط تعتمد على طرائق خاصة يستعملها المدرس لمعرفة الصواب من الخطأ وعليه يبني سلم التنقيط[1].

مفهوم التقويم :(Evaluation) :

التقويم بمفهومه العام يعني إصدار أحكام على أشياء من اجل اتخاذ القرارات بشأنها. أما التقويم التربوي المتعلق بعملية التعلم والتعليم الصفي، فيعرف على أنه عملية منظمة لجميع البيانات والمعلومات وتحليلها بهدف تحديد مدى تحقق النتاجات التعلم لدى المتعلمين واتخاذ القرارات المناسبه بشان ذلك.

وتعتمد عملية التقويم على عملية القياس ، الذي يصعب الحكم على مدى تحقيق الاهداف التدريسية والفعالية الاستراتيجيات والاساليب المستخدمة في عملية التعليم ،ما يتم ترجمة أداء المتعلمين على نحو كم ممثلا بالدرجات أو العلامات التي يحصلون عليها.

كما أن هذه الدرجات أو العلامات تكون عديمة النفع ما لم يتم تفسيرها أو مقارنتها وفقا لأسس معينة حتى يتسنى للمعلم إصدار الإحكام على أداء الطلاب واتخاذ القرارات المناسبة.[2]

- وأمام هذا نجد عملية التقويم جد معقدة سواء ما تعلق منها بتقييم حصيلة المعارف أو المهارات أو المواقف التي تهم المدرسة ، ام ما تعلق بالمؤهلات الموروثة بالمواقف

1 صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، 169

عماد عبد الرحيم الزغول ، مبادئ علم النفس التربوي ، دار الكتاب الجامعي ، الاردن ، ط 4 1436 ه – 2016 ص 328.[2]

عند الطلبة او غيرهم من الأفراد ، ولذلك ينبغي تحديد السلوك التربوي السليم في هذا المجال بغية التحكم في : [1]

- أسئلة الإمتحانات وكيفية ضبطها بغية الوصول إلى الأسئلة المناسبة .
- شبكات التصحيح .
- معايير التقويم .
- دراسة العلامات التي يتحصل عليها النجباء، والتي يتحصل عليها المتوسطون و التي يتحصل عليها الضعاف .

وتلخص عملية التقويم في كل الأحوالها الى : [2]

- قرارات تخص موضعة الطالب : الزاد اللغوي الذي يكسبه من خلال المسار الجامعي مثلا

- قرارات الإنتقال: الإنتقال إلى الأقسام العليا على أساس أن المحصول العلمي لتلك السنة يؤهله إلى القسم الاعلى

- قرارات بيداغوجية التعلم : يبرز أثر المسار التعليمي في شخصيته ومستقبله

- قرارات التأهيل : مقابل المسار الدراسي يعطى له مؤهل حسب الكفاية العلمية و التخصص الذي باشره

- قرارات التوجيه : حالة عدم وجود استجابة منطقية مع التخصص ،أو بطلب من الطالب الذي يجب أن تلبى رغبه التوجيه أثناء التعليم الثانوي ، واعتماد نقاط النجاح . وهنا تقع المسؤولية على عاتق مجالس التوجيه.

[1] صالح بلعيد ، دروس في اللسانيات التطبيقية، ص 173

[2] صالح بلعيد ، دروس في اللسانيات التطبيقية ، ص 174

3- التقييم :

إعطاء قيمة للسلوكيات والأشياء ، أو اصدار حكم معنوي ونوعي بخصوص الأفراد والأشياء والأحداث ، بناء على نتائج التقويم الذي اعتمد درجات القياس ، و بتعبير آخر تقدير مجهود ما مقابل نقطة مثيلة له أو تشجيع ما ، هو نتيجة الحكم الصادر عن التقويم الذي يستهدف في الأصل:[1]

- اخبار التلميذ أو المدرس عن درجة التحكم في التعلم .
- اكتشاف موطن وطبيعة صعوبات التعلم لدى التلميذ .
- اكتشاف استراتيجيات تمكنه من التطور.

يعمل تقييم ضمن ثابتين أساسيين هما :

1- موضوع التقييم
2- من سيقيم

وإلى جانب المتغيرات التي تدور في زمن التقييم وضعيته وشكله ، وهذا كله يدور ضمن النقائص التي تسجل في الإمتحانات ، حيث يلاحظ أحيانا الإنفصال بين أسئلة الإمتحان والتعليم، وخضوع لعملية تصحيح وفقا لآراء واعتبارات ذاتية ، وهذا ما يدرس علم الديسيمولوجيا[2] الذي يعمل على كيفية تحويل العلامات والملاحظات إلى معطيات لها دلالاتها بخصوص نتائج التعلم .[3]

وفي هذه المسألة ينظر الديسيمولوجيون في ثلاثة مواضيع أثناء عملية التقييم وهي[4] :

- النقد والترتيب لإنجاز عمل الطالب من قبل مصححين متعددين.
- النقد والترتيب لإنجاز عمل الطالب من قبل مصحح واحد.
- في حالة وجود فارق كيفيه التوفيق بينهما.
-

[1] صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، ص 170

2 الدوسيمولوجيا :docimologie معناه دراسة تقنيات الإمتحان ، وهو علم غربي حديث النشأة ، ويعد HENRI PIERON المؤسس الأول للدراسة المنظمة في تقيم الامتحانات ، نقلا عن صالح بلعيد ،دروس في اللسانيات التطبيقية، ص 170

[3] صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، ص 170

[4] صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، ص 171

دور اللغة في الإعلام والإعلان والإشهار:

- **اللغة :**

هي نظام خاص من العلامات يمكن أفراد جماعة لغوية ما من التواصل بينهم ، وهي أداة الاتصال الرئيسية في المجتمع الإنساني ، لأنها الوسيلة الأكثر فعالية في تمكين الفرد الدخول في علاقات وتفاعلات اجتماعية مختلفة، ويحددها دي سويسر من خلال التقابل بين الاجتماعي والفردي (العادات اللسانية التي تتيح التواصل بين أفراد الجماعة) ، واللغة نشاط انساني يتطور بالممارسة وفق الأنماط المتاحة، وحسب المقام ومقتضيات الحال[1]

- **الإعلام :**

إن الإعلام يشمل جانبا من عملية الإتصال ، وهو بين الإتصال والإخبار والإستعلام. ويعرفه أهل الاختصاص بأنه : "نقل الخاطرة أو الفكرة أو المعلومة من شخص الى آخر، ومن مكان إلى مكان أو اشراك الآخرين والإشتراك معهم في المعلومات والأفكار. وعلى مستوى الديداكتيكي تهتم النظريات التي درست الإعلام أو الإخبار بالتداخل في عمليات الديداكتكية واعتبرت التعليم بمثابة التوجيه للعلم الذي هو الاستقبال وتجميع واستيعاب وإعادة انتاج للمعلومات.. ويعتبر المدرس في النظرية الإعلامية مرسلا والتلميذ مستقبلا"[2]

تأمين عملية الإعلام الى مخاطبه الجمهور أوالمستمع في تنوعه:"ان العملية الاعلامية هي عملية اجتماعية ، تشمل كافة نواحي الحياة في المجتمع ، ولا تقتصر على النواحي السياسية او الإقتصادية أو الثقافية دون غيرها وترمي إلى تعريف بالذات والامكانيات وبالفرص المتاحة وحث الأفراد والجماعات والمؤسسات على القيام بواجبات التي تمليها عليهم حقيقة انتمائهم للمجتمع"[3]

---

1. صالح بلعيد ، دروس في اللسانيات التطبيقية، ص 182 .

2 عبد اللطيف الفرابي وآخرون ، معجم علوم التربية مصطلحات البيداغوجيا والديداكتيك ، ط 1 ، الرباط : 1994 ،مطبعة النجاح الجديدة ، ص 165، نقلا عن صالح بلعيد دروس في اللسانيات التطبيقية، ص 183

3 محمد عبد العزيز ربيع، دور الاعلام العربي : المنطلقات الفكرية والتصورات المستقبلة ، مجلة شؤون عربية ، بيروت 1985 ، العدد ،41 ص 184 ، 185، نقلا عن صالح بلعيد ، دروس في اللسانيات التطبيقية ،ص 184 .

وعلى العموم فان العمليه الاتصاليه التي تعتريها اعاده بعض النقائص المتمثله في المعيقات الاعلام وهي كثيره عندنا ويمكن ان نشير الى بعضها : [1]

- ندره المتخصصين الاعلاميين
- افتقاد الصبغة المؤسسية
- نقص التخطيط
- نقص شبكات الاتصال
- المشايعة السياسية
- افتقاد مناخ الحرية
- عدم الدخول في المنافسة الاعلامية
- سيطرة الدول المصنعة علي تجارة وسائل الاعلام

- **الإعلان :**

- إن الإعلان أداة اتصال غير مباشرة ، يهدف إلى اعلام المواطن وزيادة وعيه و إخباره ، ويعتمد على وسائل خاصة للتاثير على المشاهد أو القارئ بواسطة رسالة اقناعية تستهدف جذب الإهتمام واستثارة الرغبات و الإقناع بالمعلن عنه .[2]
- وللإعلان وسائل فنية يعتمدها في مخاطبه الجمهور،حيث يختار الوسيلة الإعلانية الهادفة والرسالة الإقناعية مراعيا[3]:
- اللغة أو الوسيلة التي يوظفها (القناة) : وهي الهدف الأساس الذي يعمل بها على شد انتباه للمعلن عنه ، فتعمل اللغة فيه على التخيل ومساعدة الذاكرة.
- التقنية التي تعتمد في الإعلان : تساعد التقنيات الحديثة على تبليغ المشاهد ما ، بسرعة وباختصار.
- أهمية الموضوع : تعود له القيمة الحقيقية لجذب المشاهد ، بل أن أهمية الموضوع يلعب الدور الحساس في استقبال المشاهد للموضوع والتفاعل معه.
- العينة التي يستهدفها : وهي مرتبطة بالموضوع ، ماهي الفئة التي يمسها مباشرة وماهي الفئة التي يستهدفها عن بعد ، ونجاح الإشهار أوالإعلان يعود إلى عينة ان كانت كبيرة ومؤثرة .

[1] صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، ص 184

[2] صالح بلعيد ، دروس في اللسانيات التطبيقية، ص 186

[3] ينظر، صالح بلعيد ، دروس في اللسانيات التطبيقية، ص 187

الوقت المعلن عنه : هناك أوقات تجمع الأسر والعائلات في إنتظار الأخبار، أو الوقت الذي يعود فيه العمال من عملهم .وهنا يكون للإعلان أو للإشهار تأثيره في المشاهدين .و هناك أوقات لا يتمكن المشاهدون من مشاهدة الإعلانات ، فاختيار الوقت العامل أساس في إعلان المشاهد.

- وأن للإعلان سيكولوجية متميزة مثل الحاجة إلى التأكيد أو الإثارة أوالبحث عن المعرفة او المتابعة الجديدة، كما تحدث الإعلانات تأثيرات نفسية ،مثل الإعلان عن حصة : وكل شيء ممكن، أو الجليس ، وكذا في الحصص المرضى . ولذا تحمل الحملة الإعلانية مواصفات قد تعمل على :

- زيادة المعرفة .

- زيادة الوعي .

- تعديل في الأفكار والمواقف .

- تحول نوعي في الممارسة.

- تغير ايجابي أو سلبي .

- **الإشهار** :

- الإشهار نوع من الإعلان يحمل مضمونا اشهاريا ،عرضه التأثير في المتلقي ايا كان نوعه ومهمته ، تفعيل الطرف الثاني وحمله على التأثير في غيره من خلال وسائل الإشهارالمتاحة مثل: التلفاز، الراديو، المسرح ،السينما تعمل على نقل الرساله نقلا يحقق لها جاذبية خاصة وقدرة عالية على الاقناع، ومن هنا فان الإشهار يعتمد في المقام الاول على استخدام الصورة والتي لها تاثيراتها الخاص في المهارات اللغوية للمتلقي ،إلى جانب اللغة المعبر عنها لتأدية العملية الاشهارية التي تبلغ للمستهلك، في الأحرى هنا أن تكون بلغة راقية سهلة متاحة للفهم من طرف الكثير ممن يمسهم الإشهار في بعده العام [1].

[1] ينظر، صالح بلعيد ، دروس في اللسانيات التطبيقية ، ص 191

- خصائص الخطاب اللغوي في الاعلان والاشهار :

الخطاب : هي سلسلة من الملفوظات التي يمكن تحليلها وتعد اعلى الوحدات من الجملة ، وتكون خاضعة لنظام يضبط العلاقات بين الجمل ،اي العلاقات السياقية والنصية ، فيحدد فيه النظام المعجمي الدلالي او التركيب الدلالي للنص.

اللسانيات التوزيعية حاولت أن تصنف أنماط الخطاب الى ما يلي :

- حسب قناة التواصل يمكن التمييز بين خطاب شفهي وخطاب مكتوب.
- حسب المسافه خطاب بضمير المتكلم وخطاب بضمير الغائب.
- حسب نوع الارسال خطاب مباشر خطاب غير مباشر.

تبعا لذلك يوجد اختلاف كبير بين اللغه كنسق من العلامات والاستعمال الفردي لهذه اللغه، لأن اللغة لها قوالب عناصر و دلالة في حد ذاتها، لكنها تكسبها بتعلقها بمواقع خطابية وقولية اتصالية ولهذا نجد في اللغة :

- العلاقات بين الأقوال والمواقع الاتصالية .
- الدلالات في اطار العلاقات الموجودة بين الاشياء والقيم المرجعية .

أما **الخطاب الديداكتيكي** هو أيضا سلسلة من الملفوظات الشفافية أوالمكتوبة،فالديداكتيكي يضع مميزات وهي :خطاب توسلي ، خطاب تفاعلي ، خطاب إرشادي ، خطاب تخصيصي ، خطاب تركيبي ،لسانيات الخطاب كان تاسيسها الحقيقي مع اللسانيات النص الذي يدرس بنيته ونظام النصوص ويسعى الى تاسيس لسانيات لا تكتفي بالجمله كوحدة أساسية بل تنطق من النص ككل وحدة اساسية للبحث يعني كل فعل تواصلي يستعمل اللغة (حوار ، رسالة ،نص ما ...) فتؤسس لسانيات النص مبادئها على اساس النظر الى النص من خلال سياقه والعلاقات بين عناصره والعلاقات الجميله داخل النص[1]

[1] ينظر، صالح بلعيد -،دروس في اللسانيات التطبيقية، ص 192

1- الخطاب العلمي : وهو الخطاب الغير ادبي يتسم بالموضوعية والمنهجية، ولا يخضع لتأثير المحيط اللغوي، وهو خطاب إخباري وظيفته تمثيل محتوى ما ، ويتمحور على فعل التواصل المادة العلمية التي يبنى عليها الخطاب العلمي هي أنها لا تخرج عن استعمال الحروف والادوات، يجب أن تكون فيه هذه الميزات : أفعال المقاربة لا يستعمل الترادف ، ولا يستعمل افعال التمني والمدح والذم.

ومن سماته أنه يتسم بالوضوح والايجاز الدقه التوثيق.

2-الخطاب التعبيري : تكون وظيفته حول المرسل الذي يحدثه المرسل يكون في العادة على شكل الحوار فردي او جماعي، يحمل في طياته على مجموعة من السمات اللغوية خاصة بأطروثقافة الكاتب أو المبدع، يكون غرض الخطاب التعبيري هو نقل رسالة ما الى المستمع فيستعمل المرسل عبارات تؤثر في المرسل إليه، والمرسل في هذه الحالة يكون جديرا بالتغيير حسب المرسل إليه ، وحسب السياقات اللغوية التي يحملها المضمون.

وللتوضيح فإن الخطاب الادبي يكون غرضه توصيل الادبيه الأديب ، وذلك عن طريق القراءة المتعدده للنص من النصوص.

3-الخطاب الاجرائي: تكون وظيفته طلبيه ، فيتمحور حول المتلقي كالاخطاب الاشهاري والسياسي والديني ومبادئ التعلم في النظريه الاجرائيه هي التعلم يقترن بالنتائج.

- التعلم يقترن بالسلوك الاجرائي
- التعلم يبني بتعزيز الادوات القريبه من السلوك النمطي

4-الخطاب المدرسي : نوعه ادبي يصف النصوص الادبيه الذي تعتمده الدراسات العلميه والادبيه من خلاله يتم ترسيخ الافكار، وذلك عن طريق ترديدها والاشاده بها بقدر نقضيها ومواجهاتها، ويختلف الخطاب المدرسي حسب الاهداف المتوخاه من عمليه التبليغ، وحسب الاهداف التعليمية ، فقد تكون أهداف عرضها الفهم او التفكيك او التكوين ، وقد تكون أيضا أهداف تواصلية عرضها تحقيق التأشيرات مثل الاعجاب المتعة [1].....

[1] ينظر، صالح بلعيد ، دروس في اللسانيات التطبيقية ، ص 193 – 196

الترجمة الآلية :

هي يتدخل الذكاء الاصطناعي عن طريق مساعده الحاسوب لأداء فعل الترجمة عن طريق الأنماط اللغوية المعرفية المخزنة بفعل تراكيب ومصطلحات يسترجعها في مقابل اللغة التي يترجم منها . والذكاء الإصطناعي يأتي عن طريق ذلك الجهاز الغبي والمعقد الذي يحتاج الى أدق التفاصيل لكي يفهم ما نريد ، ولكي ينفذ ما نطلب منه ، ومع غبائه فهو وسيلة جيدة لتقديم معظم مهارات اللغة وعناصرها المختلفة سرعة وترتيبا واحصاءا وتصحيحا.

ولقد تطور الذكاء الإصطناعي مرارا ومازال يتطور ضمن البرمجيات التي تظهر حديثا وأغلب من طور هذه البرمجيات الرياضيون وكان هدفهم : [1]

- تحقيق نوع من الإقتصاد في التواصل .
- استخلاص قوانين تساعدهم على صناعة الأجهزة قادرة على قراءة الرسالة وتشفيرها وكتابتها.
- استحداث أنماط فاعلة لتدريس اللغات وتقديم البديل السهل .

يمثل اصطلاح الترجمة الآلية الآن الإسم المعياري والتقليد للمتفق عليه للتعبير عن مثل هذه النظم الحاسوبية المسؤولة عن إنتاج الترجمة النصوص من احدى اللغات الطبيعية الى لغات اخرى ،سواء كان ذلك لمساعدة الانسان أم بدونها. بذلك يمكننا الاكتفاء فقط باستخدام هذا الاصطلاح الاخير نظرا لانه قد انتشر انتشارا واسعا وقد يتسبب تغييره الى الخلط بينه وبين ما يظهر بعده من مصطلحات مستحدثو . فإن الاسماء القديمة مثل "الترجمه الميكانيكية" والترجمة الاوتوماتيكية هي الآن نادرا ما استخدامها شائعا كما هو الحال بالنسبة للفرنسية أو الروسية ،ولكنه مع ذلك يشمل النظم التي يستطيع بها المترجمون والمستخدمون الاخرون تقديم العون الى الحاسبات عند إنتاج الترجمة ،بما في ذلك العمليات المتنوعة لتحضير النصوص للترجمة والمحاورة الالية خلال عملية الترجمة نفسها والمراجعات اللاحقة للنصوص الناتجه عنها.[2]

ولقد مرت الترجمة الألية بثلاثة اطوار :

---

[1] ينظر، صالح بلعيد ، دروس في اللسانيات التطبيقية ،ص 203

2 د. عبد الله بن حمد الحميدان ، مقدمة في الترجمة الألية ، مكتبة العبيكان ، الرياض ، ط 1 ، 1421 ه - 2001 م ،ص 9

- **الطور الأول:**

بدأت التجربة سنة 1940 إلى سنة 1965 وتميزت تلك التجربة بوضع بعض اللبنات الأساسية لفعل الترجمة ،وخاصة ما يتعلق بالجانب الصرفي والنحوي . ازدادت أهمية الترجمة الآلية في تلك السنوات نظرا للحاجة التي تتطلبها ترجمة الوثائق التي تحصل عليها المخابرات ، فكانت الولايات المتحدة الأمريكية تركز على الترجمة الفورية من اللغة الروسية ، وقد بدأ التفكير في الإستفادة منه من حيث ما يخزن فيه من مصطلحات ،وتزامن ذلك العمل بالتطلع على القفزات العلمية واستغلالها مما يضمن الإتقان والسرعة وهكذا بدأت النوا ة في:[1]

- الاعتماد على القاموس الالكتروني ثنائية اللغة .
- استخدام طرائق حل الشفرات السرية .
- اعادة ترتيب الكلمات .
- اعتبار الكلمة الوحدة اللغوية الأساسية للترجمة .

- **الطور الثاني** :

بدأ هذا التطور من سنة 1956 الى سنة 1975 وأصبح التطلع فيه الى مجراة القفزات العلميه والى استغلالها مما يضمن له الاتقان والسرعة ، وقد حدث في هذه الفترة تطور نسبي على مستوى اللغات الصينيه و اليابانية ، و اعتمدت على المشاريع اللغوية من بينها برامج وبرمجيات متطورة تعمل سريعا على فرز الوحدات وتنظيمها وإعطاء المقابل لها في لمح البصر. وهذا كله بعد دراسة الصعوبات التي صادفتها المرحلة الأولى .

فجاء هذا الجيل ليحد من تلك الصعوبات باستخدام تقنية الذكاء الاصطناعي احسن استخدام ولقد طور الدكتور peter toma نظام الترجمة الاليه بادخال نظام systram فأصبح الجهاز في استطاعته أن يطور ما بين 20 الى 25 مليون كلمة في عام واحد.

ومن هنا يرى معظم الباحثين في هذا المجال أنه لابد من تطوير الذكاء الاصطناعي ليحاكي ذكاء الانسان ،وتطوير الجهاز للتعبير عن دقائق اللفظ ،الى جانب التعبير عن متعلقات البديع والمعاني وربط الكلمة داخل السياق الكلامي ، ولقد صاحب ذلك مجموعة من الأمور التي رعيت في عملية تخزين المعلومات وهي : [2]

1- تغير المعنى .

[1] ينظر، صالح بلعيد ، دروس في اللسانيات التطبيقية، ص 203

[2] ينظر،صالح بلعيد ، دروس في اللسانيات التطبيقية، ص 205

2- التجريد من المعنى .
3- يكون المعنى معها مستحيلا لعدم تشابه البنية اللغوية .
4- لاتأخذ في الاعتبار بخلفيات اللغة في لغة الأصل أو النقل .

الطور الثالث :

- بدأ هذا الطور من سنة 1975 إلى يومنا هذا ، وهي المرحلة العجيبة التي عرفت الآلة فيها تطورا مدهشا ، بدأ من نظام (النوافذ) Windows[1] ، وما اتبعه من برمجيات في مختلف التخصصات ، تلك الآلات الالكترونية العجيبة ، و أن هذا الطور عرفت تقدما رهيبا في مجال تطوير الذكاء الاصطناعي الذي جعل الحاسب اكثر ذكاءا ونفعا بغية فهم الذكاء الانساني ،لان الذكاء الإصطناعي يسعى لتفسير ظاهرة انسانية بمراعاة الجانب اللساني والبلاغي والعلمي ، ومراعات قدرات العقل البشري من خلال ما يستطيع إنتاجه و إبداعه ،وهذا ما يسعى الحاسب الآلي من محاكاته من خلال برامج تحاكي هذه القدرات .

وهذا الذكاء كانت له قاعدة من معطيات الجديدة يفتقر اليها المعجم التقليدي وهي :[2]

1- إضافة المصطلحات الجديدة وما يتعلق بها من معلومات ، و خاصة في حقول العلوم والتكنولوجيا التي تضيف المئات الألفاظ إلى اللغة سنويا.

2-ايجاد وسيلة فعالة في ما يتعلق بتنسيق الجهود لتوحيد المصطلحات ، الأمرالذي يوفر على المعنيين الوقت والجهد ويساعد على ايجاد المقابلات وضبطها وتجنب عدم التكرار.

3- إنتاج المعادن المتخصصة الحديثة بصورة دورية وبجهد أقل

[1] Windows هو نظام تشغيل عمل مختلف للحاسب الشخصي ، وأهمها في الوقت الراهن chigago windows 3.1 nt dos وان هذه التقنية تتوفر على :
الحرية في استخدام التطبيقات التي تناسبه باللغة العربية من العديد من الشركات تطوير البرمجيات ، عدم شراء نسخة معربة من التطبيقات الانجليزية ، فالنسخة الانجليزية ذاتها يمكن استخدامها باللغتين معا ن ، نقلا عن صالح بلعيد ، دروس في اللسانيات التطبيقية ،ص 205

[2] ينظر، صالح بلعيد ، دروس في اللسانيات التطبيقية ، ص 206

اللغات الإصطناعية [1] :

من المعروف أن اللغة نظام من العلامات الصوتية المنطقة الخاصة بالانسان ، وهذه اللغات مهمتها التواصل بين الأفراد ،حيث استعمال لفظ langage من اجل الاشارة الى النظام الاصطلاحي الذي يتعلق بميدان معين مثل : لغة الحاسوب ، لغة الصم والبكم ، لغة الحيوان ، وفي البداية عليها علينا أن نفرق بين اللغة الطبيعية التي هي لغة المنطوق بها على الفطرة في الأصل (طبيعية) حيث كانت تنطق من تقليد الأصوات الطبيعية والحيوان ،وبين اللغة الصناعية واللغة الإصطناعية وهم لغتان خضعا للإصطلاح والتصنيع .

فمن هذا المنطلق سنتطرق الى التمييز بين اللغة الإصطناعية اللغة الصناعية :

1- اللغة الصناعية :

يطلق عليها لغة الحاسوب هذه اللغة تكون منطوقة أوتكون مكتوبة باستعمال الكمبيوتر، وهذا الجهد راجع إلى عدد من الإخصائيين في اللغة وعلم الكمبيوتر والهندسة والتربية الخاصة، حيث تحمل نظام مصمم وفق نظام الكمبيوتر الذي يشبه تقريبا اللغة العادية الطبيعية المتمثلة في اللغة المنطوقة أو المكتوبة ، كما أنها تهدف إلى تطوير نظام صوتي مخالف عن نظام الصوت الانساني الطبيعي ليساعد الافراد وذوي المشكلات التعبيريه اللغويه الذين يقومون بالتعبير عن أنفسهم ، وهذا من خلال النظام الصوتي البديل الذي يقوم على توظيف الكمبيوتر.

اللغة الصناعية عرفت أنظمة كثيرة في ميدان التبليغ ، وهذا عن طريق توظيف أجهزة الكمبيوتر، نذكر منها جهاز ال palometer وجهاز ال omicron جهاز الإتصال zygo جهاز نطق الأصوات المسمي TRS -80 جهاز كمبيوتر مصغر المسمي باسم - BARD CARBAالجهاز الصوتي اليدوي جهاز الاتصال المسمي shed tubes interactive communication .

للتذكير فإن اللغة الصناعية هي اللغة الألة .حيث تستعمل هذه الألة للتواصل المنطوق والمكتوب بشكل عادي . كما أنها تقوم مقام الأنسان في الكثير من أبعاد التواصل، و نرى أن الألة تكتب ما تنطقه ، وتقوم بتصحيح الخطأ ، كما أنها تعد قوائم المصطلحات التي نحتاج اليها ، ونحن نكتب أيضا من النصوص او تعد من القائمة من المصطلحات وما يقابلها باللغة المبرمجة في لمح البصر، مع ترتيب الذي تخضع لتلك اللغة .

1 ينظر، صالح بلعيد دروس في اللسانيات التطبيقية ص213 215

2- اللغات الإصطناعية :

هي لغات غير طبيعية (مخترعة) نشأت بدافع الحاجة ،و كان الغرض منها التواصل ، فالبعض منها خضع للتطور ،والبعض الآخرتعرض للإنقراض.

ونجد خصائص هذه اللغات أنها :

- مفبركة تستمد غالبا من الواقع العام المشترك.
- هناك لغات اصطناعية ناطقة وبعضها الاخر يعتمد على الكتابة (الرموز).
- النظام اللغوي في أغلب الأحيان يكون غير معقد.

اللغات الإصطناعية كثيرة نذكر منها :

1- **لغة الأسبرنتو:** هي لغة وظيفية دولية وغير طبيعية ،موضعها كان في فترة خاصة ، أنشأها اللساني" زامينهوف " حيث كان يحلم بأن تكون هناك لغة واحدة للبشر، وعن طريقها يحصل التفاهم بينهم ، كان تجريبها خلال الحرب العالمية الثانية ، كانت بين جنود الخلفاء مستعملا اياها بغرض التواصل الا انها ماتت ولم يتبقى الا ركامها وشفراتها حيث لقبت باللغه العالميه كونها وضعت وعرفت أنها لغة العالم . وأنها تحمل أصوات كل اللغات الطبيعية وخاصه اللغات الاوروبيه[1].

2- **لغة براي braille** : هي لغة يكون الإعتماد عليها عن طريق اللمس ، لأنها في الأصل تكون اشارة بارزة تعبر عن حرف أوصوت لغوي وتستخدم هذه اللغة جهازا يتكون من :

- الصحيفة : هي أهم عنصر تحتوي على تنوءات مجوفة ، تنقسم إلى مجموعات وكل مجموعة فيها ستة فجوات.
- الإطار: يدور حول الصحيفة ، حيث يتم رفعه وضعه بسهول كما أنها تثبت على الجهاز ولا يسمح بتحريكها.
- المسطرة : يتم تثبيتها من خلال مسمارين صغيرين تكون على الاطار الذي يحمل فجوات متقابله وذلك من خلال وضع هذه المسطره خانات تكون على شكل اسطوانه تقريبا
- المسمار : وهو قلم الكتابه يكون موضعه داخل الخانات عليها نقط الكتابه

[1] ينظر، صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، ص 216

طريقة الكتابة :

من الأفضل وضع ورقة متوسطة السمك و تطوى الورقة على إثنين هكذا لضمان عمر أطول للكتابة ،فتكون الكتابة من اليسار إلى اليمين (هذه الطريقة في الكتابه طريقه عالميه في الطفل في الوطن العربي يتعلم الأبجدية بترتيبها من اليمين الى اليسار في كل اللغات ويقرا العكس)، لأن المكفوف يقلب الورقة كي يقوم بقراءتها فيكتبها من اليسار الى اليمين بدل من اليمين الى الى يسار.وتعليم هذه الطريقة يكون بتعلم الحروف بنقاطها نحو هذه الكتابة (النتوءات)، فتعتمد في كتابة الألفبائية العربية أو اللاتينية ، وكل هذه النتوءات تكون بارزة وتتحسس باليد.[1]

3- لغة الصم والبكم :

هي لغة توظف الإشارات الكلامية ، وهي خاصة بذوي العاهات الكلامية وأمراض اللغة،

هذه اللغة الإشهارية شهدت عدة أبحاث تربوية ،فأدخلت عليها الطريقة الشفاهية والتعليم الكلام دون الإستعانة بطريقة الإشارة أو الأبجدية اليدوية ،اعتمدت هذه اللغة على التفاهم والاتصال، وتخلص هذه اللغة على مجموعة من الركائز:

لابد أن تكون تعبيرات وحركات الشفاه واضحة جدا، و يجب اسقاط الضوء على وجه المعلم حتى تكون حركات الوجه و الشفتين واضحة ، وبإمكان المعوق ملاحظتها سمعيا بسهولة.

ينبغي أن تتكلم العينان وأيضا الشفتان مثلا عندما يقول المعلم للمعوق تعال ، الدعوة تكون في العينين قبل مد اليد مع الضغط على كلمة تعال.

يجب أن يكون الكلام واضحا وبطيء نوعا ما ،ذلك مع الشخص السوي عن طريقه الكلام.
يفسر **الاستاذ لطفي بركات احمد**[2] هذه الطريقة في كيفية تعليم الحروف الأبجدية بقراءة الشفاه:

الهمزة : حرف يخرج من المزمار نفسه لذلك يضع المتعلم يده على الصدر والحنجره ليحسب بنين الصوت وذبذبت الاوتار الصوتية .

ب: من الشفتين مع وضع اليد أمام الفم ليشعر المتعلم بكمية الهواء التي تحدث الصوت.

ت: وضع ظاهر اليد أمام الفم.

ث: من طرف اللسان مع وضع ظاهر اليد أمام الفم.

---

[1] ينظر، صالح بلعيد ، دروس في اللسانيات التطبيقية ،ص 217

[2] نقلا عن صالح بلعيد ،دروس في اللسانيات التطبيقية ، ص 218- 219

ج : يحرك هواء الوترين الصوتيين لذلك يضع المتعلم الطفل المتعلم يده على حلقومه ليشعر بالذبذبات.

ح : تضم أطراف أصابع اليد و توضع داخل الفم ليظل مفتوحا اثناء النطق. الى غيرها من الحروف الأبجدية.

4- لغة الحيوان :

في هذه اللغة لا يمكننا الحديث عن الحيوانات الاخرى وانما نتحدث بالخصوص عن لغة الحيوانات التي يتم تدريبها مثل الكلاب ولغه الكلاب كانت من اختراع الانسان وهذا عن طريق تدريب الكلب من اجل قضاء مصالح الضروريه للانسان الذي يكون عاجز صحيا (العمي او العجز الجسدي....) فيستعمل الكلب الذي هو وسيله لسد النقص الذي يشتكي مع الكشف ان لغه الحيوان الكلب في اصلها انها ولدت كفكره لسد النقص الجسدي الذي يعانيها الانسان.

وبعد ذلك تطورت هذه اللغة حيث كان يتم تدريب الحيوان لأغراض أخرى عن طريق تلك الإشارات التي توظف من اجل القيام بالمهام المنطوقه به ، فبامكانه أن يحاول تدجين الكلب أي تدريبه ، وذلك عن طريق التحول الذي يحدثه فيه نتيجة التدريب والتمرين على فعل ما حتى تصبح تلك العمليه راسخه فيه عن طريق المنعكس الشرطي او المحاوله أو الخطا ، وذلك ينمو بتقديم المعزز حتى يصبح دافعا لتحسين الوضع الجديد.

مما سبق نلخص إلى أن اللغات الإصطناعية وليدة الحاجة، كما أنها ليست هناك لغة واحدة، وإنما هناك وسائل اتصال كثيرة تولد عند الضرورة، وقد تموت اللغة وتطور مثل اللغات العادية ،وكل لغة تستعمل الوسائل المعينة على الإتصال الخاص بنوع الناس الذي الذين يتم التواصل بينهم.[1]

[1] ينظر ،صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، ص 220-221

الفصل الثاني : قراءة مضمونية للفصل الثامن
" أمراض الكلام وطرق علاجها "

تمهيد :

إن وظيفة اللغة في العموم هي كونها أداة التواصل .هذه الوظيفة تتجاوز لتكون أداة تعلم السامع عن حالة المتكلم النفسية ، و يمكن أن يكون هناك تشويش في عملية الاتصال ، و هذا ناتج عن بعض الأمراض أو العيوب التي تلحق اللسان .و تكون هذه العيوب إما عضوية أو وظيفية ،أو عيوب ناتجة عن نقص القدرة الذهنية ، و هذه كلها تدخل فيما يسمى بالأمراض اللغوية ،و التي تحصل عادة بسبب القصور الذي يلحق الفكر كما يلحق اللسان . و المصاب بمرض لغوي يعد مريضا عقليا ،و من هذا تأسست جمعيات تهتم بمرضى الكلام ، و أصبحوا يعدون و ينتمون من المعاقين .[1]

و هكذا فإن أي خلل يطرأ على اللسان قد ينعكس سلبا على الفكر و السلوك لأن اللسان ترجمان الفؤاد ،يقول الماروردي :" اللسان عنوان الإنسان يترجم عن مجهوله و يبرهن عن محصوله ،فيلزم أن يكون بتهذيب ألفاظه حريا ،و بيقويم لسانه مليا[2] ." و من هنا فإن الصحافة و جودة النطق و البعد عن اللكنة و العجمة تمثل في معالم حضارية إجتماعية راقية ، و الغمغمة و الطمطمة ، أو الحكلة هذه كلها تشوش عملية الإتصال .

وعليه فإن الأخطاء التي يقع فيها المتكلم تعد من العيوب أو النقائص ،التي تسجل على الإنسان الطي يعد من سمة الإبلاغ .و اللسان إنسان.

و إن الإنسان الذي لديه نوع من التقطيع غي الكلام فهو مريض لغوي ، وقد يحتاج إلى مراجعة إكلينيكية ، وإلى دراسة نفسية تعمل على تفادي بعض الإضطرابات التي تجعله يحدث التقطيع اللغوي .

أمراض الكلام : هي أمراض ناتجة عن سوء الأداء و قلة القدرة على الكلام منها : القلب ،الحصر ،التمتمة الرنة ،الفأفأة ، الهتهتة ، الحبسة ،التأتأة ، اللثغة .كل هذه الأمراض سميت بالحبسة .[3]

---

1 ينظر، صالح بلعيد ، دروس في اللسانيات التطبيقية ، ص 176

2 الماروردي ، أدب الدنيا والدين ، دار الكتب العلمية ، بيروت ط 1 ، 1987 ، ص 241 نقلا صالح بلعيد ،دروس في اللسانيات التطبيقية ، ص 176

3 صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية ، ص 176 ، 178

الحبسة Aphasia :

هو تعطيل في وظيفة الكلام و عجز عن اخراج الكلام أو فهمه منطوقا أو مكتوبا ، نتيجة اذى أو تلف يصيب غالبا الأجزاء القشرية و تحت القشرية ،و الألياف الرابطة بينها من مركز أو منطقة الكلام في المخ، فيتمتع من تم إستقبال أو إخراج الكلام المنطوق أو المكتوب كما ينبغي ،و يدخل في باب الكلام ،التعبير و التواصل ،بالقول و الكتابة و الإيماءة ،و استقبال كل ذلك و تأويله و استبقاؤه و استدعاؤه و تصور ما يرمز اليه .[1]

و في تعريف آخر: " هي مجموعة من الإضطرابات المرضية التي تخل بالتواصل اللغوي دون عجز عقلي خطير ، و هي تصيب مقدرتي التعبير و الإستقبال للأدلة اللغوية المنطوقة أو المكتوبة معا ،كما يمكن أن تصيب إحدى المقدرتين فقط ، و يرجع سبب هذه الإضطرابات إلى اصابات موضعية في النصف الأيسر من الدماغ عند مستعملي اليد اليمنى ".[2]

كما عرفها البعض :"هي نسيان الإشارات التي يتمكن بواسطتها الإنسان المتمدن من مبادئه و آرائه و أفكار بني جنسه ، فالحبسة إذن ناتجة عن النسيان عندما يتخذ شكلا مرضيا ، فهي بهذا اعتبار نوع من أنواع فقدان الذاكرة ".[3]

و هي ايضا :" تتضمن مجموعة من العيوب تتصل بفقد القدرة على التعبير بالكلام أو الكتابة أو عدم القدرة على فهم الكلمات ".[4]

و للحبسة تعريفات عديدة و هي الأفازيا ،موضوع بحث و درس مشترك بين اختصاصات عديدة ،تتفرع الى الطب و اللسانيات و علم النفس العام و علم النفس اللغوي ،و بالتالي اختلفت التعريفات بإختلاف وجهات النظر و الإهتمامات بين العلماء .

---

1 محمود عواد ، معجم الطب النفسي والعقلي ، دار أسامة والمشرق الثقافي للنشر والتوزيع ، عمان الأردن ط 1 ، 2006 ص 256

2 صالح بلعيد دروس في اللسانيات التطبيقية ، ص 177

3 حنفي عيسي ، محاضرات في علم النفس اللغوي ، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع ، الجزائر ط 2 1980 ص 301

4 مصطفي فهمي ،أمراض الكلام ، مكتبة مصر ، مصر ط 2 ن 1955 ص 47

أهم الأشكال المميزة بكلام المصابين بالحبسة :[1]

اضطرابات على مستوى التقطيع الأول : و نجذ في هذا المستوى مايلي :

- الأنارثريا (حبسة التعبير) :و تتجلى في صعوبة القيام بالحركات المتزامنة الضرورية لإنجاز الفونيمات ، فينتج فونيمات محورة ، إذ تتحول الصوائت إلى صوائت مزدوجة ، و تحذف بعض الصوامت و تعوض صوائت ممتدة بصوامت جديدة مجاورة لها في النطق ، و ذلك في حركة تبسيط قد تصل إلى حد إخفات نظامي للصوامت .
- البارفازيا الفونيمية : يكون فيها تشكيل الفونيمات سليما ، و لكنها تتعرض لإبدال فيما بينها ، مما يصعب إعادة تشكيل الدال المحور و يلاحظ أن الفونيم المبدل يملك بعض الصفات النطقية مع الفونيم المتوقع .

اضطرابات على مستوى التقطيع الثاني : و نجذ في هذا المستوى :

- بارافازيا المونيمات : مثلما هو الحال في الفونيمات يمكن إبدال مونيمات أخرى على صنفها أو فصيلتها ، مما يجعل الجمل الناتجة صعبة الفهم ، و قد يحدث الإبدال مع مونيمات متشابهة الدال .
- زلات اللسان :و هي أبسط أنواع الأمراض اللغوية ، حيث إن الإنسان في سلوكه يلحق التقصير و يلحقه النسيان ، و من هنا يتناهى إلى أسماعنا أخطاء كثيرة سببها زلات اللسان ،و تدور في السلوك اللغوي العامي و الفصيح ، و هي أمراض السرعة في الغالب .لأن دوافع زلات اللسان متعددة مثل :الخوف ، السرعة ، الهدر الكثير و الميل إلى الكتمان و اضطراب الذهن و الشرود .

يرى المتخصصون أن علاج هذه الظاهرة أمر صعب و خاصة أن الإنحراف اللغوي قد طبع على شخص مريض ، فاقترحوا بعض الحلول الجزئية التي قد يستفاد منها أحيانا ، و منها :

عدم تعقد المريض من المشكلة اللغوية التي أصيب بها .

الإعتماد على توظيف أجهزة مسمعية تعمل على تكرار بعض الأصوات التي تعمل على انحراف اللسان أحيانا .

[1] Clare maury rouan. Patlogie du language (dans linguistique) paris 1980.ed puf p 485.513 نقلا عن ، صالح بلعيد دروس في اللسانيات التطبيقية ،ص 177

تخصيص مدارس خاصة لمرضى اللغة .

التعود و الاستمرار على ظاهرة النطق البطيء للكلمات .

أنواع الحبسات :

و قد صنفها العالم هيد [1] Head من حيث الوظيفة اللغوية إلى أربعة أنواع :

أولا : الحبسة اللفظية : حيث يجد المريض نفسه عاجزا عن استحضار الكلمات قولا و كتابة .

ثانيا : الحبسة الإسمية : حيث يعجز المريض عن فهم معنى الكلمات (كل كلمة على حدة).

ثالثا : الحبسة النحوية : و هي عدم القدرة على تركيب الجمل تركيبا تراعى فيه القواعد .

رابعا : الحبسة الدلالية : و تكون عندما يعجز المريض عن فهم معنى الكلام المركب في جمل مفيدة ، فإذا سمع مثلا أحدا يتكلم ، فلا يستطيع أن يفهم مقصوده ، وان كان قادرا على فهم الكلمات كل واحدة منها على حدة ....

هذا ، و من الملاحظ أن الحبسة أكثرما تكون في أسماء الأعلام حتى إنك تجد أحيانا الأسوياء من الناس عاجزين عن تذكر اسم شخص يعرفونه جيدا .

ثم إن الحبسة تكون في الأسماء النكرة ، ثم الصفات ثم الأفعال ، و يبدو أن الأفعال تقاوم النسيان أكثر من سواها .و لعل السبب في ذلك أن الطفل يتعلم أولا كيف يقوم بالفعل ، فصيغة الفعل مقترنة في ذهنه بالحركة، و هي لهذا السبب بذاكرته ألصق ، في حين أن تعلم الأسماء يتطلب شيئا من التعميم و التجريد .[2]

---

[1] Head (h) " aphasia and kindred disorders of specch " new . York macmillan .1926 vol I and نقلا حنيفي بن عيسي ، محاضرات في علم النفس اللغوي ص 301

[2] حنيفي عيسي ، محاضرات في علم النفس اللغوي ص 302

عيوب الكلام :

تنقسم عيوب الكلام إلى أربعة أقسام و هي : [1]

1- عيوب خاصة بالقدرة على التعبير (الأفيزيا) ، و هي راجعة إلى بعض الإصابات في الجهاز العصبي المركزي ، وفيها يفقد الطفل القدرة على التعبير بالكلام أو الكتابة ، و تعالج بجهاز مزود بمرآة يعكس الكلام .
2- عيوب خاصة بالنطق و هي : الإبدال ، الحذف ، القلب ، الزيادة و التشويه ، التأخر الكلامي ، و تعد الأسباب النفسية من أهم الاسباب المسؤولة عن عيوب النطق ، و من أسبابها أيضا : الحماية الزائدة ، التعلق الزائد بالوالدين ، و الإعتماد الكلي عليهما هذا يجعله مضطربا من الناحية الكلامية، من هنا يأتي دور التربية السمعية فيسمع الصواب من المعلم و الوالدين.
3- العيوب الصوتية : فيخرج الصوت في شكل بحة ، مرتفع تارة و منخفض تارة أخرى ، له وتيرة واحدة ، و هذه قد ترجع إلى أسباب عضوية كاضطرابات في افرازات الغدد أو خلل في الجهاز السمعي أو الكلامي ، و قد ترجع مرة اخرى الى أسباب نفسية : ضغط ، خوف ، فزع .....
4- عيوب إيقاعية : اللجلجة ، التهتهة ، الثلعتم ، ويرجع إلى اسباب فيزيولوجية ، عصبية ، اسباب تربوية .

[1] رضا المصري فاتن عمارة ، الأخطاء النفسية التي تواجه أبنائنا ص 191 ، 192

أ - الخمخمة :

تعتبرالخمخمة من العيوب الكلامية ، و هذه العيوب ناتجة من أعضاء الجهاز الكلامي ، و قد عرفها مصطفى فهمي على أن :

" الخمخمة أو مايطلق عليها الأخصائيون Rhinolalia ، أو ما تسميها العامة من الناس (الخنف)، عيب من عيوب النطق ، يستهدف له الأطفال الصغار و البالغون و الكبار على حد سواء . يجد المصاب في الخمخمة صعوبة في احداث جميع الأصوات الكلامية ، المتحرك منها و الساكن (فيما عدا حرف الميم و النون) ، فيخرجها بطريقة مشوهة غير مألوفة ، فتبدو الحروف المتحرك مثلا كأن فيها غنة ، أما الحروف الساكنة فتأخذ أشكالا مختلفة متباينة من الشخير أو (الخنف) أو الإبدال ، و ترجع العلة في هذه الحالات إلى وجود في سقف الخلق منذ ميلاد الطفل ، تكون في بعض الأحيان شاملة للجزء الرخو أو الصلب من الحلق معا . و قد تصل أحيانا الى الشفاه ."[1]

علاجها :

ينبغي أن يسير العلاج في الخطوات التالية :

- الخطوة العلاجية الأولى يجب ان توجه الى الناحية الجراحية لإزالة أي نقص أو سوء تركيب عضوي .
- أما في حالة تعذر إجراء العملية الجراحية ، فيلجأ جراح الأسنان الى تركيب سدادة من البلاستيك لسد الفجوة بطريقة صناعية .
- إضافة الى ذلك يحتاج المريض إلى تمرينات أخرى خاصة بحذب الهواء الى الداخل على شريطة أن تكون الشفاه في حالة استدارة .
- و هناك تمرينات تتصل باللسان ، و تأخذ أشكالا مختلفة إما داخا فجوة الفم أو خارجها .[2]

[1] مصطفي فهمي ، أمراض الكلام ص 105

[2] المرجع النفسي ص 107 ، 108

ب - الثأثأة :

للثأثاة تعريفات كثيرة نذكر منها تعريف المؤلف معمر نواف الهوارنة :

"هي من أكثر عيوب النطق انتشارا بين الأطفال وتلاحظ بكثرة فيما بين الخامسة و السابعة أي مرحلة إبدال الأسنان ."[1]

و تعرفها هالة ابراهيم الجرواني على أنها :" ترديد أو تقطع في نطق الكلمات ، و توقف في اللفظ و التعبير، و الصعوبة في لفظ بدايات الكلمات أو حروفها الأولى ، بالتوقف أو محاولة الإطالة بها فتنقطع الحروف ، و يحدث التردد و التكرا باللفظ ، و قد يحدث انقطاع بين الكلمات فترة قصيرة ، فتخرج الألفاظ متناثرة و ربما غامضة ، و إن كان غالبا ما يصبح الكلام المتقطع مفهوموما للسامع ، بالرغم من اصابة سلاسة و ايقاع الكلام بانسدادات أو تكرارات لنفس المقطع ، و ذلك بسب تشنج ذبذبات الصوت و التنفس ، و أحيانا تصاحب تلك الأعراض تشنجات في عضلات الوجه ، أو الرمش بشدة في العين ، أو الغمز أو الرعشة للشفتين أو الوجه أو هز الرأس .و يكون الطفل غير واع بها في البداية ، و بمجرد وعيه يبدأ آليات التجنب ، و تظهر الإستجابات الحركية و الإنفعالية ."[2]

ان من أبرز أسباب الخطأ في نطق حرف (حرف السين) عن طريق إبدالها بحروف اخرى كالثاء أو الشين أو الدال ،إنما يرجع الى العوامل الآتية :

- عدم انتظام الأسنان من ناحية تكوينها الحجمي ، كبرا و صغرا ، أو من حيث القرب و البعد ، أو تطابقها و خاصة في حالة الأضراس الطاحنة و الأسنان القاطعة ، فيجعل تقابلها صعبا . و يعتبر هذا العيب العضوي التكويني ، على إختلاف صوره من أهم العوامل التي تسبب الثأثأة في أغلب الحالات التي تعرض على العيادات الكلامية .
- بيد أنه بجانب هذا ، تحدث الثأثأة في بعض الحالات ، و هي :

1 معمر نواف الهوارنة ، تطور النطق واللغة عند الطفل ، دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع ، عمان الأردن ، ط 1 ، 1438 ه ، 2017 م ص 178

2 هالة ابراهيم جروني ، رحاب محمد صديق ، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع ، مصر ط ن ص 34

- قد تكون نتيجة لعوامل وظيفية بحتة ، لا شأن لها بالناحية التركيبية للأسنان . و من هذه العوامل التقليد ، حيث يظهر من تتبع مثل هذه الحالات ، ان هناك بين أفراد الأسرة من يشكون نفس الشكوى .
- هذا ، و هناك عامل ثالث ، نفساني ، يؤدي الى الثأثأة ، في قلة من الحالات ، و يطلق على هذا النوع من الثأثأة (Neurotic lisping) .

و للثأثـأة أشكال عدة ،منها إبدال حرف السين ثاء ، و يعرف هذا النوع من عيوب النطق بإسم (Interdentalis Sigmatism) و يلاحظ في هذه الحالات أن سبب العلة ،انما يرجع الى بروز طرف اللسان خارج الفم ، متخذا طريقة بين الأسنان الأمامية .

و تأخذ عملية الإبدال في حالات اخرى شكلا آخر ، حيث تقلب السين " شينا " ، و هذا العيب معروف باسم (Lateral Sigmatism) و سبب العلة في هذا النوع انما يرجع الى تيار الهواء الذي يمر في تجويف ضيق بين اللسان و سقف الحلق في حالة نطق حرف " السين " ، و هو الوضع الطبيعي لاحداث هذا الصوت ، فينتشر تيار الهواء الى جانب اللسان ، إما لعدم قدرة الشخص على التحكم في حركة لسانه ،أو لسبب آخر من الأسباب التي ترجع للناحية التشريحية في تكوين هذا العضو.[1]

[1] مصطفي فهمي ، أمراض الكلام ص 159

أنواع الثأثأة :[1]

تنقسم الثأثأة إلى ثلاثة أقسام و هي :

_ الثأثأة النمائية : و تحدث في مرحلة الإنتقال إلى المخارج السهلة للكلمات بين عمر سنتين و أربع سنوات ، حيث يتغير نمو الكلام من الإطالة إلى التوقف و التكرار .

_ الثأثأة المتحسنة : و تظهر لدى بعض الأطفال في فئة العمر 3- 11 سنة و تزول تلقائيا في مدة تتراوح بين 6 أشهر و 6 سنوات .

_ الثأثأة التابثة : تظهر لدى بعض الأطفال في الفئة العمرية 3- 8 سنوات ، و تحتاج الى علاج لفترة زمنية طويلة .

أسباب الثأثأة :[2] يتضح لنا أن للثأثأة عدة أسباب و من بينها :

1- أسباب عضوية : تعود إلى الجهاز العصبي المركزي و خاصة نصفي المخ ،و ارتباك في توزيع الكلام بين نصفي المخ ، كما يعتقد بأن السبب يعود الى خلل في ميكانيكية استماع الإنسان لصوته ، فهو لا يسمع صوته بسرعة التي يسمعها الإنسان العادي ، بل يسمع صوته متأخرا بعض الشيء .كما يعتقد أيضا في وجود ارتباك في ميكانيكية بدء الكلام .وهناك بعض الدلائل على أن الأطفال يرثون هذا الاستعداد .

2- أسباب نفسية : وهي الأغلب في تفسير هذا الإضطراب و من هذه الأسباب الوسواس القهري الذي يلم بالفرد ، فيجعله غير قادر على النطق بسبب شدة وسوسته حول نوع الكلام و كيفية استخراج مقاطع الكلمات ، فضلا عن أن كل شخص مصاب بالثأثأة يزداد ارتباكا خوفا و قلقا .

و هناك من يرجع الثأثأة الى مشكلات أسرية في الأصل انعكست على الطفل بعد أن مر بها كفراق الأم أو انفصال الوالدين ، و قد يكون ظهور الثأثأة مرتبطا بالخوف أو الرعب في الإمتحانات ، أو التعرض للحوادث

3- أسباب بيئية : كم من طفل ثبت بعد عامه الثاني أو الثالث على نطقه الطفلي Baby Talk لعدة سنوات و ربما حتى المراهقة ، لأن من حوله شجعوه على استخدام تلك الكلمات و هذا الأسلوب .

---

[1] هالة ابراهيم الجرواني ، اضطرابات الثأثأة ،ص 36

[2] المرجع نفسه ، ص 36 .38

و هناك افتراض بأن هناك عتبة Ther shold بعدها تشوه السيطرة الحركية للنطق ، و يمكن أن يكون الأطفال عرضة للثأثأة إما لأن لديهم عتبة منخفضة ، أو لوجود بيئة ذات عوامل مشوهة أو غير طبيعية .

أساليب الثغلب على الثأثاة : [1]

إن مايقارب من 40% من الأطفال المصابين بالثأثأة يعودون إلى حالاتهم الطبيعية دون أي تدخل ،و يتحسن تلقائيا بنسبة تتراوح بين 50% و 80% قبل بلوغ السادسة عشر من العمر .وعليه :

- شغل ذهن الطفل بأن مشكلته تنتهي و سوف يتكلم بصورة طبيعية .
- استخدام الطفل للكلام البطيء مع الايقاع أو الموسيقى باستخدام اليدين أو آلة موسيقية .
- محاولة تحسين الوضع النفسي للطفل إذ كان الاضطراب إثر صدمة نفسية ، و ذلك باستشارة الأخصائي ، ولن يكون ذلك قبل فحص الطفل نفسيا للكشف عن الصراعات و محاولة إعادة الثقة إليه .
- اشتراك الطفل في الأنشطة الجماعية ، و إتاحة فرص التفاعل الإجتماعي ، مع عدم السخرية أو التهكم بالعيوب اللفظية في حديث الطفل ، أو عدم زجره أمام الزملاء بالمدرسة .بل تشجيع الطفل على الكلام وسط الجماعة دون خجل .
- عدم النظر إلى الثأثأة على أنها أمر خطير مما ينعكس في صورة قلق على الآباء يستشفه الأبناء.

علاج الثأثأة : [2]

العلاج الوحيد المتوفر حاليا للحد من الثأثأة أو التخلص منها هو التدريب الكلامي لدى أخصائي النطق و اللغة ، و نتائج التدريب و نجاحه يحكمها عدد من الأمور أهمها :

- عمر المتدرب و مدة الثأثأة التي مر بها .
- طبيعة الثأثـأة .
- الظروف الأسرية و النفسية المصاحبة .
- إقتناع الشخص بوجود مشكلة لديه و الرغبة بحلها نتيجة لما يريده هو و ليس أبواه أو الآخرون .
- الإلتزام بما يتطلبه التدريب من طرق و تقنيات قد يحتاج الشخص إلى اتباعها طوال عمره

---

[1] هالة الجروني ، اضطرابات الثأثأة ، ص 38.39

[2] رضا المصري فاتن عمارة ،الأخطار النفسية التي تواجه أبناؤنا ، ص 192.

- الالتزام بالوقت الكافي للتدريب كما أصفها دائما تشبه الخيمة الغذائية فلا يمكن اتباعها فترة ثم التوقف عنها فترة ثم الرجوع ، وأيضا يجب أن يتم تطبيقها عن اقتناع والا فلن تعطي النتائج المطلوبة ، ثم هي طريقة حياة وليست فترة مؤقتتة ، ثم تنتهي لأن الوزن الزائد قد يرجع عند التوقف عن اتباع حمية كانت .

ج - اللثغة :

_ هي أخطاء صوتية مفردة في نطق بعض الأصوات عند المريض مثل :

استبدال حرف السين بالثاء فينطق كلمة مدرسة (مدرثة) أو حرف الكاف بالتاء فيقول لكلمة كذاب (تذاب) [1] _ و هي صعوبة لفظ بعض الحروف الأبجدية ، و هناك بعض الحروف أشد تأثرا من غيرها في عيوب النطق من أهمها " الراء " فقد يلفظه بعض الأطفال " لام " مثل كلمة " سمير " تصبح "سميل " .[2]

_ و عرفها بعض المحدثين بأنها : " إبدال موضع الصوت بموضع يقاربه مخرجا ، و فشل جهاز التصويت في تحقيق كيفيته ، فيستحيل عن موضعه لمقصد أصلي أو طارئ ، كتوتر و تمدد أو وجود خلل في أي جزء من أجزاء جهاز التصويت يتسبب في انسحاب الأصوات عن مواضعها و مجاريها إلى مجار أخر ".[3]

---

[1] ابن فارس المجمل ، تر : زهير عبد المحسن سلطان مؤسسة الرسالة بيروت ط 2 1986 ، ص 802

[2] معمر نواف الهوارنة ، تطور النطق واللغة عند الأطفال ص 177

3 رضا ، الشيخ محمد ، الصوت وماهية والفرق بين الضاد والظاء ،' دراسته وتحقيقه خليل ابراهيم المشايخي ، 2002 ص 89

مفهوم اضطرابات الكلام :

هي أمراض تصيب الجهاز الكلامي في الإنسان و تؤدي إلى صعوبة أو عدم مقدرة الفرد على الكلام بطريقة مقبولة من المحيطين به . و اضطرابات الكلام هي جزء من أمراض التخاطب ، و قد سماها الجاحظ قديما عيوب الكلام .

و قد عرفتها رابطة الكلام و السمع الأمريكية : "بأنها قصور الفرد و عدم مقدرته على استقبال و ارسال و معالجة و فهم مفاهيم أو رموز سواء كانت لفظية أو غير لفظية ".[1]

كما عرفها علماء النفس و اللغة بأنها : " اضطرابات تتعلق بمجرى الكلام أو الحديث و محتواه و مدلوله أو معناه و شكله و سياقه و ترابطه مع الأفكار و الأهداف و مدى فهمه مع الآخرين .[2]

أي أن هذه العيوب تدور حول محتوى الكلام بصفة عامة و مغزاه و انسجام ذلك مع الوضع العقلي و النفسي و الإجتماعي للفرد .

أما علماء الغرب عرفوها بأنها سلوك لغوي مضطرب يعود إلى تعطيل وظيفة معالجة اللغة التي تظهر على شكل أنماط مختلفة من الأداء و تتشكل بواسطة الظروف المحيطة في المكان التي تظهر فيه .[3]

مفهوم الكلام :

و هو مجموعة الأصوات اللغوية من السواكن و المتحركات و التي نتجت من تحوير و تشكيل المادة الصوتية الحنجرية الأولى أو في إحداث أصوات مختلفة في جهاز النطق .و الذي يشمل (البلعوم ، الفم ، اللسان ، الحنك ، اللهاة ، الجيوب الأنفية ، الشفاه ، الأنف) [4].

---

1 مصطفي فهمي ، في علم النفس (أمراض الكلام) ، دار مصر ط 5 ، ص 29

2 هند امبابي ، التخاطب واضطرابات الكلام والنطق ، مركز التعليم المفتوح ، جامعة القاهرة ط 2010 ص 74

3 الرطاوي واخرون ، اضطرابات اللغة والكلام ، أكادمية التربية والكلام الخاصة ، الرياض د ط 2000 ص 159

4 وليد فاروق حسين سيد ، دراسة الحالة في مجال اضطرابات النطق والكلام ، دار شهرزاد للنشر والتوزيع ، عمان ط1 2018 ص 105

أسباب اضطرابات الكلام :

يصعب تحديد سبب معين لاضطرابات الكلام . نظرا لأن الأطفال الذين يعانون من هذه الاضطرابات لا يختلفون انفعاليا ، أو عقليا ، أو بدنيا عن أقرانهم ، قد يرجع سببها عند بعض المختصين الى أسباب عضوية و إجتماعية .[1]

1 – الأسباب العضوية : ان الأسباب الأساسية التي نجدها دائما لاضطرابات الكلام في كل الحالات هي :

- عدم النضج الحركي ويبرز في ضعف القدرة على تنسيق الحركات الدقيقة لأعضاء النطق (اللسان ، الشفتين ، عضلات الفم) و ذلك أثناء الكلام .[2]
- الإعاقة السمعية الصوتية التي لا تسمح للشخص بتصحيح نطقه للأصوات .
- اختلال الجهاز العصبي المركزي و اضطراب الاعصاب المتحكمة في الكلام .
- الضعف العقلي و نقص في خلايا الدماغ أو الإصابة بالصمم .[3]
- تشوهات الخياشيم و الأنف ، تجعل الشخص ينطق الأصوات بشكل غير عادي فينطق الميم باءا .
- وهذه الاسباب هي في الأغلب أسباب رئيسية أحصاها مجمل المختصين ،و أرجحوا بأنها سبب في ظهور اضطرابات النطق و الكلام .

2 _ الأسباب الإجتماعية : و ترد هذه الاسباب لظروف اجتماعية و بيئية نبرز منها في النقاط التالية :

- طول الصمت و قلة النطق تؤدي في الكثير من الحالات إلى علل في النطق عاجلا أم آجلا ، حيث أن صاحبه يظهر لسانه جامدا و كلامه ثقيلا ، و يقال اللسان عضو إذ مرنته مرن ، و إذا تركته حزن .[4]

---

[1] فيصل عفيف ، اضطرابات النطق واللغة ، مكتبة الكتاب العربي د ط د ت ص 9

[2] اسماعيل العيس ، اللغة عندالطفل ، مطبعة الجزائرية للمجلات والجرائد ، بوزيعة دط دت ص 71

[3] فيصل عفيف ، اضطرابات النطق واللغة ص 9

[4] الثعالبي أبو منصور ، اللطائف والظرائف ، دار المناهل ، بيروت ، ط1 ، 1992 ، ص 41

- عدم الاستقرار العائلي و الاجتماعي قد يكون سببا في ظهور و انتشار بعض الإعاقات حيث أن عدم الاستقرار العائلي قد يؤدي في بعض الأحيان إلى الاستعانة بالحضانات يوم بعد آخر ، الأمر الذي يؤثر على نمو وظيفة الكلام نموا طبيعيا .[1]
- ازدواجية اللغة : حيث أن وجود الطفل في بيئة تتعدد فيها اللهجات و اللغات تكون سببا في تأخر كلامه و نطقه نظرا لعدم اندماجه مع الآخرين .
- أنماط كلام الآخرين التي يتعرض لها الطفل أثناء تعلم الكلام .[2]
- إن هذه العوامل جميعها تجعل المصابين ببعض الاضطرابات الكلامية يتكلمون بصورة غير طبيعية مقارنة بأقرانهم .

1 محمد سلامة أدم ، توفيق حداد ، علم النفس الطفل ، دوان الوطني للمطبوعات المدرسية الجزائر ط 1 ، 1973 ، ص 70.71

2 فيصل عفيف ، اضطرابات النطق واللغة ص 10

الآثار الناجمة عن الاضطرابات الكلامية :

تعد اضطرابات الكلام من أكثر الصعوبات التي تواجه البيئات مع باقي الصعوبات الأخرى . كل هذه العيوب لا تؤثر على شخصية الفرد و تفكيره ، بل تؤثر سلبا على تحصيله الدراسي أيضا .

فالطفل الذي يعاني من اضطرابات الكلام منذ دخوله إلى المدرسة تظهر من طرفه عراقيل كثيرة في فترة دراسته ، مثلا نجد لديه صعوبة في الكتابة أو الحساب وبصفة خاصة القراءة هي أساس التواصل .[1]

فعسر القراءة هي من أكثر شيوعا خاصة و أنها صعبة بين الأوساط التعليمية نظرا لتعقيده و غموضه ، ملامحه غير واضحة و هذا التعدد ملامحه و تفاوت حدته من فرد إلى آخر ، و تشير الدراسات العلمية أن الأطفال المعسرين قرائيا و الذين لهم مشاكل و اضطرابات يزاولون المدارس مبتكرا ، سبب العوائق التي تعترضهم في التواصل مع الآخرين و خجلهم من قصورهم اللغوي .

[1] حاتم الجعافرة ، الاضطرابات الحديثة عند الأطفال دار أسامة عمان ط 1 2008 ص 124

إرشادات لعلاج اضطرابات الكلام :

1- تهيئة جو من الأمن و الاستقرار داخل الأسرة ، على أن تكون الظروف مشجعة للطفل على الكلام ، مع تجنب تعرض للمواقف المحرجة أمام الأطفال الآخرين .
2- عدم مواجهة العيب الكلامي بالعقاب أو التأنيب أو السخرية .
3- إعطاء فرصة التعبير للأولاد أو البنات ، و تصحيح الأخطاء بلطف و مودة بعيدا عن الانغعالات الحادة أو السخرية .
4- إيجاد مواقف كلامية يستطيع الطفل من خلالها أن يعبر عن نفسه بطلاقة (إلقاء محفوظات تلاوة القرآن الكريم ، اللعب الجماعي) أداء الأدوار التمثيلية بعيدا عن الخوف و القلق و التوتر.
5- و للتخلص من هذه المشكلة يمكن أن يبتكر الطفل سلوكيات يعتقد أنها تساعده على الكلام بطريقة أفضل أو أسهل ، مثل : شد الفك أو اليد أو القدم أو رمش العين أو وضع اليد على الفم و غيرها و تسمى هذه السلوكيات المصاحبة .

و مع التقدم بالعمر و صعوبة التخلص من المشكلة و ظهور بعض الا ستهزاء من الآخرين و التوتر من الأهل و غير ذلك من مظاهر لافتة للانتباه يبدأ الطفل بتكوين صورة سيئة عن الكلام و عن نفسه ، و يبدأ إما بالانسحاب الإجتماعي أو العدوان اليدوي للتعامل مع آثار المشكلة .[1]

1 رضا فاتن عمارة ، الأخطار النفسية التي تواجه أبنائنا ص 194 193

خاتمة

خاتمة :

ومن أهم النتائج التي توصلنا إليها من خلال هذا البحث هي:

-اللسانيات التطبيقية علم متفرع تبحث في أسس ومراجعيات متعددة ، تساعد العملية التعليمية على الوقوف بذاتها بالأخص ، إذ أنها تنظم سيرورة البحث التطبيقي.

-العلاقة الوطيدة بين علم اللغة التطبيقي والمدارس الدلالية كالمدرسة السلوكية التي تركز على سلوك الفرد ، باعتباره جزء مساهم في العملية التعليمية ، والمدرسة السياقية التي تربط الفرد بكل السياقات المحيطة به من مجتمع و ايديولوجياته المختلفة.

-الإنطلاق من المنهج في العملية التعليمية نحو المنهج البنيوي والمنهج التقليدي ، والمنهج الاتصالي.

-ربط اللغة بعمليات مختلفة وطرائق متنوعة كالطريقة الإلقائية والتبليغية وغيرها.

-علم اللسانيات التطبيقية حقل شاسع من حقول اللسانيات العامة يهتم بمشكل تعليم اللغات.

-تسعي اللسانيات إلى معرفة أسرار اللسان ، من حيث هو ظاهرة انسانية عامة في الوجود البشري.

-اضطرابات الكلام هي مشكلات لغوية يعاني منها بعض الأطفال تتعلق بعملية النطق، ومع ذلك عدة طرق لعلاج أمراض الكلام.

-يمكن للمرضى الذين يعانون من فقدان القدرة على الكلام استخدام لوحات حروف أو صور التواصل مع الأشخاص من حولهم.

-اضطرابات النطق عديدة قد تشمل اضطرابات الصوت ، و التأتـأة التي منها إبدال و تشويه أو حذف الأصوات ، و تسمى كذلك الإضطرابات الفونولوجية.

-أساليب تدريس اللغة قد تركز على الأنشطة التي يخططها المعلم للفصل ، فإن البحث الصفي يركز على أثر الأشياء التي يقوم بها المعلم على الطلاب

خاتمة

-الإعتماد على الوسائل التعليمية في تفديم الدرس مثل : السبورة ، الوثائق ، الأشرطة الخرائط ، الرسوم ، الحاسوب...

-تعد القدرة على إكتساب اللغة و استخدامها عاملا رئيسيا يميز البشر عن الكائنات الأخرى ، من الصعب أن نحدد الجوانب اللغوية الخاصة بالإنسان بوضوح ، لكن هناك بعض الميزات التي تكون موجودة في جميع أشكال اللغة البشرية المعروفة و المفقودة من أشكال التواصل الحيواني .

-لغة الأم تكتسب لأجل الحياة ، أما اللغة الثانية لأجل حاجات أخرى .

-علم اللغة العام هو دراسة اللغة على نحو علمي ، و علم اللغة التطبيقي يمثل الفرع الثاني من فروع علم اللغة . و يقوم هذا العلم على استغلال النتائج و دراسات علم اللغة العام

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم برواية ورش

أولا : المعاجم

1. شوقي السيد الشريفي ، معجم مصطلحات العلوم التربوية ، مكتبة العبيكان ،الرياض ، ط1 ،2000.
2. ابن فارس ،مقاييس اللغة ، ج2.
3. ابي منصور الثعالبي ، الظرائف و اللطائف و اليواقيت ، دار المناهل ، بيروت ، ط1 ، 1992 .
4. ابن منظولر ، لسان العرب ، اعتنى به : د. خالد رشيد القاضي ، ج6 ، دار الأبحاث ، الجزائر ، ط1 ، 2008.
5. ابن منظور ، لسان العرب ، دار صادر ، بيروت ، مج 9 ، ط3 ،1414 ه .

ثانيا : المراجع بالعربية

1. أحمد اسماعيل حجي ، التربية و التخطيط التربوي ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2002 ،نقلاعن محمد متولي غنيمة ، التخطيط التربوي .
2. أحمد جميل عياش ،تطبيقات الإشراف التربوي ، عمان ، الأردن ، دط ، 2008 .
3. أحمد حساني ،دراسات في اللسانيات التطبيقية ،حقل تعليمية اللغات ، ديوان المطبوعات الجزائرية الجزائر ، دط ، 2000 .
4. أنولر محمد الشرقاوي ،التعلم ، نظريات و تطبيقات ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ط1 ،2012 .
5. ابتسام مرهون الصفار ، جماليات التشكيل اللوني في القرآن الكريم ، جامعة جدار ،عالم الكتب ، عمان ، ط1 ،2010 .
6. اسماعيل العيس ، اللغة عند الطفل ،المطبعة الجزائرية للمجلات و الجرائد ، بوزريعة ، دط ، دت.
7. التعليم عن بعد ،مفهومه ، أدواته و استراتيجياته ، دليل لصانعي السياسات في التعليم الأكاديمي و المهني و التقني ، منظمة الأمم المتحدة للتربيةو العلم و الثقافة ، 2020 .
8. حاتم الجعافرة ، الإضطرابات الحديثة عند الأطفال ، دار أسامة ، عمان ، ط1 ،2008 .
9. حنفي بن عيسى ، محاضرات في علم النفس اللغوي ، الشركة الوطنية للنشر و التوزيع ، الجزائر ط2 ،1980 .

10. حيدر عبد الكريم محسن الزهيري ،المناهج و طرائق التدريس المعاصرة ، دار اليازوري ،عمان ،ط1 ، 2015 .
11. خالد المير و آخرون ، بيداغوجيا الدعم ، التعلم و الأساليب المعرفية ، دار الإعتصام ، دط 1999 .
12. رالف وين ، قاموس جون ديبوي للتربية ، تر : محمد علي العريان ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، دط ،1964 .
13. ربحي مصطفى عليان و محمد الدبس ، وسائل الإتصال و تكنولوجيا التعليم ، دار صفاء للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن ، ط2 ، 2003 .
14. رومان جاكبسون ، قضايا شعرية ، تر :محمد الولي و مازن حنون ،دار بوتقال ، المغرب ط1 ، 1988 .
15. رشدي أحمد طعيمة ، تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، دط ،2004 .
16. رضا الشيخ محمد ، الصوت و ماهيته و الفرق بين الضاد و الظاء ،دراسة و تحقيق : خليل ابراهيم المشايخي ، دط ، 2002 .
17. رضا المصري فاتن عمارة ، الأخطاء النفسية التي تواجه أبنائنا ، دار الخلدونية للنشر و التوزيع ، الجزائر ، ط1 ، 1431 ه – 2010 م .
18. رياض السيد ، مدخل إلى علم الحاسوب ، دار حامد للنشر و التوزيع ، الأردن ، ط1 ، 2002 .
19. السرطاوي وآخرون ، اضطرابات اللغة و الكلام ، أكاديمية التربية و الكلام الخاصة ، الرياض ، دط ، 200 .
20. سعيد عبد الله لافي ، تنمية مهارات اللغة العربية ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط1 ، 2012 .
21. سهيلة محسن كاظم الفتلاوي ، المدخل إلى التدريس ، دار الشروق ، عمان ، الأردن ، دط 2010 .
22. سوزان جاس ، لاري سلينكر ، اكتساب اللغة الثانية ، مقدمة عامة ، تر : ماجد الحمد ، النشر العلمي للمطابع ، الرياض ، دط ، 1430 ه – 2009 م .
23. شفيقة العلوي ، محاضرات في اللسانيات المعاصرة ، دار الأبحاث للترجمة و النشر و التوزيع ، بيروت ، لبنان ، ط1 ، 2004 .

24. صالح بن حمد العساف ، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية ، مكتبة العبيكان ، الرياض ط1 ، 1416 ه – 1995 م .
25. عبد الجواد ابو سنينة ،أحمد حسن اللقاش ، التعلم و التعليم الصفي ، دار الثقافة ، ط1 ، 1990 .
26. عبد الراجحي ، علم اللغة التطبيقي و تعليم العربية ، دار المعارف الجامعية ، الاسكندرية ، مصر ، دط ، 1995 .
27. عبد الرحمن الحاج صالح ، بحوث و دراسات في علم اللسان ، موفم للنشر ، الجزائر ، دط 2012 .
28. عبد الرحمن الهاشمي ، طه علي حسين الدليمي ، استراتيجيات حديثة في فن التدريس ، دار الشروق ، عمان ، الأردن ،ط1 ، 2008 .
29. عبد الله اسماعيل الصوفي ، معجم التقنيات التربوية ، دار المسيرة ، عمان ، ط2 ، 2000
30. عبد الله بن حمد الحميدان ، مقدمة في الترجمة الألية ، مكتبة العبيكان ، الرياض ، ط1 1421 ه – 2001 م .
31. عبد الله و آخرون ، القياس و التقويم النفسي و التربوي بين النظرية و التطبيق ، مركز يزيد للنشر ، عمان ، دط ، 2003 .
32. عبد الله عبد الدائم ، نحو فلسفة تربوية عربية ، الفلسفة التربوية و مستقبل الوطن العربي ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، دط ، 1991 .
33. عبد المجيد عيساني ، نظريات التعلم و تطبيقاتها في علوم اللغة ، اكتساب المهارات الأساسية ، دار الكتاب الحديث ، القاهرة ، ط1 ،2011 .
34. علي القاسمي ، التداخل اللغوي و التحول اللغوي ، مخبر الممارسات اللغوية ، جامعة تيزي وزو ،دط ، 2010 .
35. عمر محمد التومي الشيباني ، فلسفة التربية الإسلامية ، الدار العربية للكتاب ، طرابلس ، دط ،1988 .
36. عماد عبد الرحيم الزغول ، مبادئ علم النفس التربوي ، دار الكتاب الجامعي ، الأردن ، ط4 ، 1436 ه – 2016 م .
37. فهد خليل زايد ، الأخطاء الشائعة النحوية و الصرفية و الإملائية عند تلامذه ، الصفوف الأساسية العليا و طرق معالجتها ، دار اليازوري ، العلمية للنشر و التوزيع ، الأردن ، دط ، 2006 .

38. فيصل عفيف ، اضطرابات النطق و اللغة ، مكتبة الكتاب العربي ،دط ، دت .
39. فليب دي طرازي ، تاريخ الصحافة العربية ، مطبعة دار الكتب ، بيروت ، دط ، 1914 .
40. ماريوباي ، أسس علم اللغة ، تحقيق : أحمد مختار عمر ، عالم الكتب للنشر ، ط8 ، 1419 ه – 1992 م .
41. مجموعة من الكتاب ، التعليم أولا ، قراءة علمية في واقع التعليم حول العالم ، قنديل للطباعة و النشر و التوزيع ، دبي ، الإمارات العربية المتحدة ، ط1 ، 1437 ه – 2016 م .
42. محمود عواد ، معجم الطب النفسي و العقلي ، دار أسامة و المشرق الثقافي للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن ، ط1 ، 2006 .
43. منصور أحمد منصور ، قراءات في تنمية الموارد البشرية ، الكويت ، وكالة المطبوعات دط ، 1986 .
44. محمد سلامة آدم ، توفيق حداد ، علم نفس الطفل ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، الجزائر ، ط1 ، 1973 .
45. محمد صاري ، التعليمية و أثرها في تقويم تدريس اللغة العربية و ترقية استعمالها في الجامعة ، الجزائر، دط ، 2002 .
46. محمد مجمود الحيلة ، أساسيات التصميم و إنتاج الوسائل التعليمية ، دار المسيرة ، عمان ، ط1 ،2001 .
47. محمد وطاس ، أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعلم ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر ،دط ، 1988 .
48. مصطفى بوشوك ، تعليم و تعلم اللغة و ثقافتها ، الهلال العربية للطباعة و النشر ، الرباط ط2 ، 1994 .
49. مصطفى الغلاييني ، جامع الدروس العربية ، المكتبة العصرية للطباعة و النشر ، بيروت ط 30 ، 1414 ه – 1994 م .
50. مصطفى فهمي ،أمراض الكلام ، مكتبة مصر ، القاهرة ، ط2 ، 1955 .
51. مصطفى فهمي ، في علم النفس (أمراض الكلام) ، دار مصر ، ط 5 ، دت .
52. معجم اللغة العربية ، معجم علم النفس و التربية ، الهيئة العامة للشؤون و المطابع الأميرية ، القاهرة ، دط ، 1984 .

53. منير المرسى سرحان ، في اجتماعيات التربية ، مكتبة الأنجلو مصرية ، القاهرة ، دط ،1973 .
54. ميشيوكاكو ، مستقبل العقل ، الإجتهاد العلمي لفهم العقل و تطويره و تقويته ، تر: سعد الدين خرفان ، المجلس الوطني للثقافة و الآداب ، الكويت ،دط ، 2017 .
55. معمر نواف الهوارنة ، تطور النطق و اللغة عند الطفل ، دار الإعصار العلمي للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن ، ط1 ، 1438 ه – 2017 م .
56. نشواتي عبد المجيد ، علم النفس التربوي ، دار الفرقان ، اربد ، نقلا عنعماد عبد الرحيم الزغول ، مبادئ علم النفس التربوي ، دط ، 1996 .
57. هالة ابراهيم الجرواني ، رحاب محمود صديق ، اضطرابات الثأثأة ، دار المعرفة الجامعية مصر ، دط ، 2013 .
58. هلال ناتوت ، الصحافة نشأة و تطورا ، الدار الجامعية للطباعة و النشر ، بيروت ، ط 1 ، 1426 ه – 2006 م .
59. هند امبابي ، التخاطب و اضطرابات الكلام و النطق ، مركز التعليم المفتوح ، جامعة القاهرة ، دط ، 2010 .
60. وليد فاروق حسن السيد ، دراسة الحالة في مجال اضطرابات النطق و الكلام ، دار شهرزاد للنشر و التوزيع ، عمان ، ط 1 ، 2018 .
61. يحي محمد نبهان ، الإدارة الصفية و الإختبارات ، دار اليازوري العلمية للنش و التوزيع عمان ، الأردن ، دط ، 2008 .
62. يوسف قطامي ، النظرية المعرفية في التعلم ، دارالمسيرة للنشر و التوزيع ، عمان ، ط1 1434 ه – 2013 م .

ثالثا : المذكرات

1. محمد سليمان فتيح ، في علم اللغة التطبيقي ، دار الفكر ، القاهرة ، ط 1 ، 1410 ه – 1989 م ، ص 38 ، نقلا عن : آسية باتني ، المنطوق و المكتوب ، دراسة لسانية تطبيقية ، شهادة الماجستير ، كلية الآداب و اللغات و الفنون ، جامعة السانيا ، 2007 – 2008 .

رابعا : المواقع الإلكترونية

1.صالح بلعيد ، نقلا عن الرابط : alarabiahc buncil . org في تاريخ : 2021/05/15
الساعة : 11:55
2. www.echorouk on line . com في تاريخ : 2021/05/20 الساعة : 18:30
3. www.diae.events في تاريخ : 2021/05/29 االساعة : 23:18
4. علي البهلول ، في العنوان و العنونة ، قراءة سيميائية للمصطلح ، نقلا عن الرابط : www.alwan.org في تاريخ :2021/06/03 الساعة : 12:00
5. محمد صاري ، الفكر اللساني التربوي في الثراث العربي ، مقدمة ابن خلدون ، نمودجا ، نقلا
عن الرابط : www.startimes.com في تاريخ : 2009/08/19 الساعة : 20:40

الفهرس

الفهرس

العنوان الصفحة

البسملة

شكر و عرفان

إهداء

مقدمة أ _ ب

- تمهيد : ورقة تقنية عن الكتاب .....

بطاقة فنية للكتاب 02

المؤلف : السيرة الذاتية للمؤلف صالح بلعيد 03

عنوان الكتاب 04

وصف الواجهة الأمامية للكتاب 05

الواجهة الأمامية للكتاب (صورة الواجهة).....07

وصف الواجهة الخلفية للكتاب 08

الواجهة الخلفية للكتاب (صورة الواجهة) 09

- الفصل الأول : مضامين الكتاب .....

- مدخل 11

- المفاهيم العامة في اللسانيات التطبيقية 11

- علم اللغة التطبيقي 11

- خصائص علم اللغة التطبيقي 12
- مجالات علم اللغة التطبيقي 13
- علم اللغة العام 13
- مجالات علم اللغة العام 13
- الفرق بين علم اللغة العام و علم اللغة التطبيقي 14
- نظريات التعلم 16
- النظرية السلوكية 16
- النظرية المعرفية 17
- مناهج تعليم اللغات 18
- المنهج التقليدي 18
- المنهج البنوي 18
* التمارين البنوية 20
* بعض أنواع التمارين البنوية 20
- المنهج الإتصالي 22
* الإتصال التربوي 24
- وضع طريقة لتعليم اللغات 26
- طرائق التبليغ 27
* الطريقة الإلقائية 27
* الطريقة التكاملية 28
* الطريقة التلقينية 29
* الطريقة الحوارية 30
* الطريقة الإستقرائية 30
- اللغة الأصلية 31
- اللغة الثانية 32
- تحليل المحتوى 33
- فنيات التدريس 36
- اللسانيات التربوية 38
- النظرية التربوية و الوسائل التعليمية 40

* مفهوم النظرية التربوية 40
* مفهوم الوسائل التعليمية 40
* الكتاب 42
- العوامل اللغوية و غير اللغوية في تعليم اللغات 43
- الإختيار 43
- التخطيط التربوي 44
- العرض 46
- الترسيخ 47
- التمرين 48
- الأهداف التربوية 50
- الأهداف التربوية و الحاجات التعليمية 51
- الوسائل التعليمية 56
- التعليم و التعلم 57
- التعليم المستمر 59
- التعليم الذاتي 61
- التعليم عن بعد 62
_ التقنيات التي تستخدم في برامج التعليم عن بعد.....63
- التداخل اللغوي 65
- التدخل و التداخل 66
- الإفتراض و التداخل 67
- التدخل و التحول 67
- التدخل و الإنتقال 68
- الأخطاء الشائعة 69
- الخطأ الشائع 69
- أسباب حدوث الخطأ الشائع 71
- لغة الصحافة 72
- تعريف الصحافة في اللغة 72
- تعريف الصحافة في الإصطلاح 73

- الكفاية اللغوية في التصحيح اللغوي 74

* في القرآن الكريم 76

* في الحديث النبوي الشريف 76

* في الشعرالعربي القديم 76

* في النثر العربي القديم 77

- تحليل الأخطاء 78
  - مفهوم الخطأ 78
  - مصحح الأخطاء الآلي 82
- الإختبارات 83
  - مفهوم الإختبار 83
  - من وظائفه 83
  * القياس 84
  * التقويم 85
  * التقييم 87
- دور اللغة في الإعلام و الإعلان و الإشهار 88
  - اللغة 88
  - الإعلام 88
  - الإعلان 89
  - الإشهار 90
- خصائص الخطاب اللغوي في الإعلام و الإعلان و الإشهار 91
  - الخطاب 91
  * الخطاب الديداكتيكي 91
  * الخطاب العلمي 92
  * الخطاب التعبيري 92
  * الخطال الإجرائي 92
- الترجمة الآلية 93

- اللغات الإصطناعية 95

* اللغة الصناعية 96
* اللغات الإصطناعية 96

_ لغة الأسبرنتو 97
_ لغة براي 97
_ لغة الصم و البكم 98
_ لغة الحيوان 99

♦ الفصل الثاني : قراءة مضمونية للفصل الثامن " أمراض الكلام و طرق علاجها " .....

- تمهيد 101
- الحبسة (مفهومها) 102
- أنواع الحبسات 104
- عيوب الكلام 105

- الخمخمة و علاجها 106
- الثأثأة (مفهومها) 107

_ أنواعها و أسبابها 109
_ أساليب الثغلب على الثأثأة 110
_ علاج الثأثأة 110

- اللثغة (مفهومها) 111

- مفهوم اضطرابات الكلام 112
- أساليب اضطرابات الكلام 113
- الآثار الناجمة عن الإضطرابات الكلامية 115
- ارشادات لعلاج اضطرابات الكلام 116

خاتمة 118

قائمة المصادر والمراجع 121

الفهرس 128